

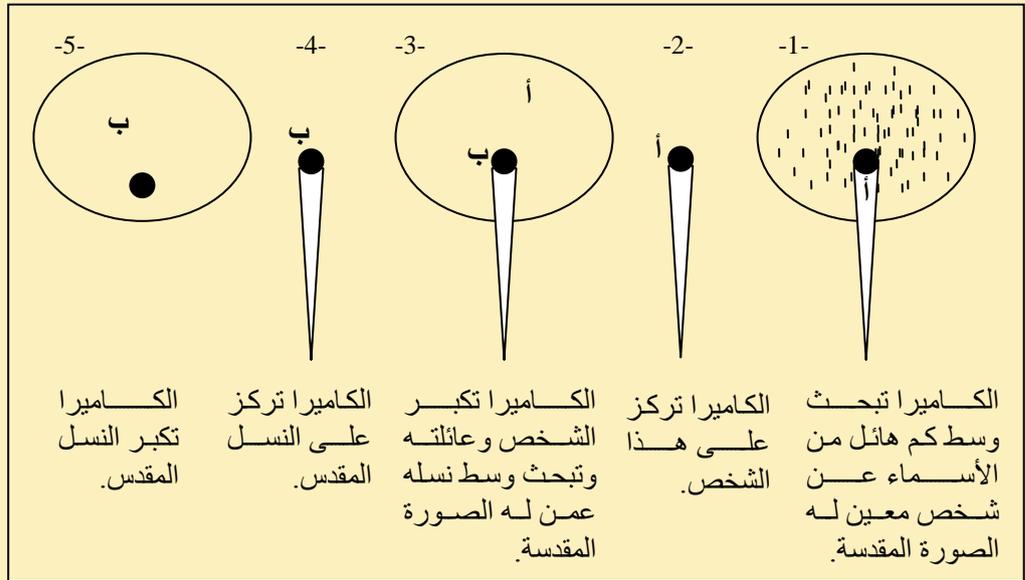
سفر أخبار الأيام الأول – جدول أخبار الأيام الأول

رقم الإصحاح	رقم الإصحاح	رقم الإصحاح				
<u>1 أيام 29</u>	<u>1 أيام 24</u>	<u>1 أيام 19</u>	<u>1 أيام 14</u>	<u>1 أيام 9</u>	<u>1 أيام 4</u>	<u>ملخص أخبار الأيام</u>
	<u>1 أيام 25</u>	<u>1 أيام 20</u>	<u>1 أيام 15</u>	<u>1 أيام 10</u>	<u>1 أيام 5</u>	<u>ملخص أيام أول</u>
	<u>1 أيام 26</u>	<u>1 أيام 21</u>	<u>1 أيام 16</u>	<u>1 أيام 11</u>	<u>1 أيام 6</u>	<u>1 أيام 1</u>
	<u>1 أيام 27</u>	<u>1 أيام 22</u>	<u>1 أيام 17</u>	<u>1 أيام 12</u>	<u>1 أيام 7</u>	<u>1 أيام 2</u>
	<u>1 أيام 28</u>	<u>1 أيام 23</u>	<u>1 أيام 18</u>	<u>1 أيام 13</u>	<u>1 أيام 8</u>	<u>1 أيام 3</u>

ملخص لأسفار أخبار الأيام ونظرة شاملة على السفرين

كاتب سفر أخبار الأيام لا يتصور أن خليفة الله القدوس هي خليفة قد فشلت كلها وسقطت وبالرغم من المظهر العام السيء لهذه الخليفة بسبب سقوط رأسها آدم وبالرغم من الفشل الظاهري إلا أن كاتب السفر متأكد من وجود مظاهر للنجاح . وبالرغم من كل هذا الكم من الخطايا يوجد من ظل حاملاً الصورة الإلهية وقد ملك الله على قلبه مؤمناً بالله يلجأ له في ضيقته مصلياً له ليستمد من الله إمكانية أن يحيا في قداسة وبركة ونجاح وتفيض عليه نعمة الله. وكاتب سفر أخبار الأيام يفتش وسط الخليفة عن هذا المثل الناجح.

1. كاتب أخبار الأيام يشبه من دخل إلي إستاذ مملوء بألاف البشر ومعهُ كاميرا وهو يبحث عن شخص معين ويظل يبحث حتى يجد المدرج الموجود به هذا الشخص فيركز آلة التصوير على هذا المدرج (زوم) ثم يركز أكثر ليصل إلى الشخص المطلوب ويكبر صورته. لذلك نجد كاتب سفر الأيام يجول وسط كم هائل من الأسماء يبحث وسطهم عن من أَرْضَى الرب وكان نموذجاً ناجحاً للخليفة الإلهية كما أرادها الله، وحينما يجده، يسلط عليه الكاميرا ثم يتتبع نسله ويبحث في نسله عن من له هذه الصورة الناجحة. وهذه الطريقة نجدها متبعة في الإصحاحات التسعة الأولى.

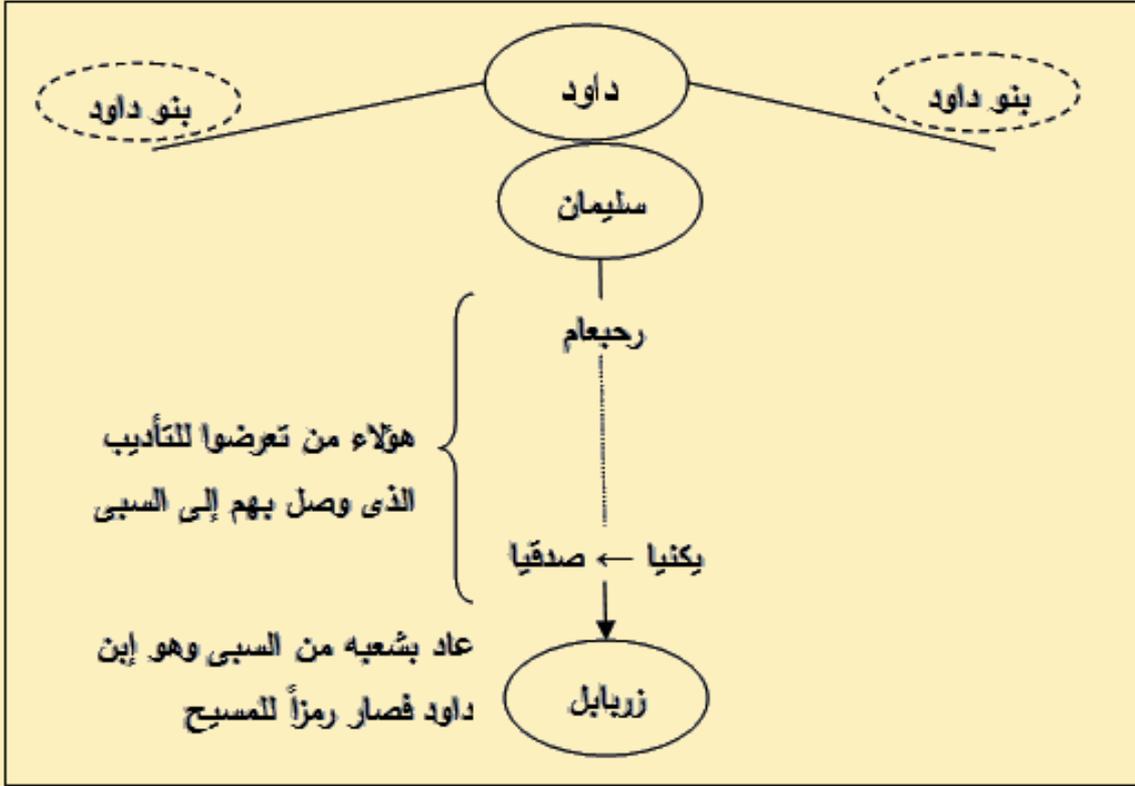


2. أيضاً يبحث الكاتب عن صورة للملكة المثالية التي يملك فيها الله على البشر وهو متأكد من وجود هذه الملكة وهو يبحث عنها وسط كل هذا الكم من البشر ويثق أن هذه الملكة لابد وأن تكون قوية ناجحة ولا بد أن يكون أعدائها خاضعين تحت قدميها وهو وجد هذه الملكة في مملكة داود ومملكة سليمان، كرمز لمملكة المسيح التي فيها يخضع الشيطان تحت قدمي المسيح ومن ثم تحت قدمي الكنيسة جسد المسيح.

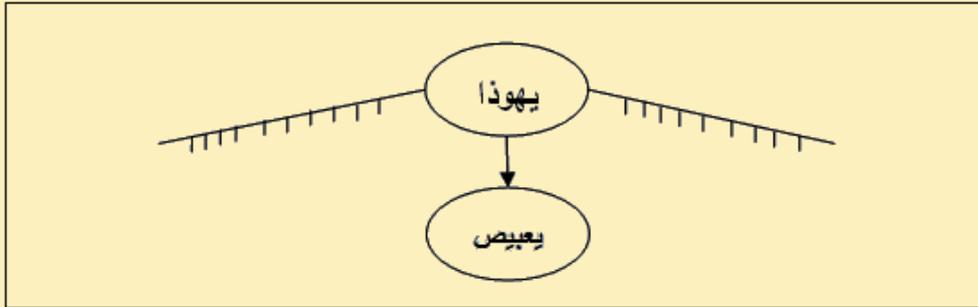
3. يضع الكاتب مقارنة بين المملكة المثالية لداود وسليمان كرمز للنجاح والبركة وبين مملكة شاول كرمز للفشل والموت فمن يخضع لمن إختاره الله (داود وسليمان) يكون قد إختار طريق الحياة والبركة، ومن لا يخضع لمن إختاره الله يكون قد إختار طريق الموت والفشل، فشاول كان حسب قلب الشعب وليس حسب قلب الله. وكانت طريقة المقارنة بأن صور مملكة شاول بفسادها، وشاول وأبنائه كلهم قتلى. ثم ينتقل سريعاً لإظهار إشراق مملكة داود وسليمان وهذا كما نجد في أجهزة التلفزيون مفتاح الـ contrast وهو يجعل اللون الفاتح أكثر بياضاً واللون الغامق أكثر سواداً. فبعرض المملكتين بجانب بعضهما البعض تزداد مملكة شاول ظلاماً ويزداد إشراق مملكتي داود وسليمان.
4. فى مملكة داود الكل أبطال فهذا يهز رمحه فيقتل المئات وهذا يفعل كذا وكذا لأن من يملك عليهم داود هم أبطال وليسوا أناس عاديين . وهذا راجع ليس لقوتهم الشخصية، وإلا أين كانوا أيام كان شاول يحكم عليهم. ولماذا ظلوا منهزمين خائرين والأعداء يسودون عليهم، ولكن حين ظهر داود ظهرت بطولاتهم. وحين ظهر سليمان ظهر نجاح المملكة وغناها وبركاتها وحكمتها. إذاً النجاح والبركة راجعين لملك داود وسليمان وليس للبشر فى حد ذاتهم . وهذا رمز لمن يملك عليه المسيح فيحوّله إلى بطل " ليقُل الضعيف بطل أنا " (يو 3 : 10). وألم يكن التلاميذ الإثني عشر أبطالاً فى مواجهة اليهود وكان مارجرجس بطلاً فى مواجهة الموت ولم يهرب الموت. وهكذا كل الشهداء. وكان الأنبا أنطونيوس بطلاً جباراً أمام الشياطين بل حتى الطفل الشهيد أبانوب ألم يكن بطلاً جباراً أمام الوثنيين. وكان الأنبا موسى جباراً فى إنتصاره على خطاياهم وكان أنثاسيوس وكيرلس وديوسقورس جبابرة فى وجه الهرطقة.
5. ولكن كيف ملك المسيح على شعبه؟
بعد السقوط حدث إنفصال بين الله والبشر بسبب الخطية وكان لابد من الفداء والقداء يعنى تقديم المسيح نفسه ذبيحة وكان هو الكاهن وهو الذبيحة لذلك نجد تركيز سفر الأيام على الكهنوت وتقسيم فرق الكهنة واللاويين ونظام الخدمة. فالمسيح ملك على شعبه بواسطة صليبه أى عمله الكهنوتى.
6. صور كاتب سفر الأيام مملكتي داود وسليمان على أنهما الممالك المثالية ولم يرى العيوب التي كانت فى سليمان أو داود. فهو فى تصوره لمملكتي داود وسليمان يرسم صورة مثالية لهما " فهكذا ينبغي أن تكون مملكة المسيح وداود وسليمان رمز للمسيح الذى يجعل مملكته مملكة أبطال مملوءة حكمة وغنى.
7. ولكن بالضرورة هناك خطايا ونرى الكاتب يظهر خطايا المملكة وخطايا الملوك بعد سليمان. ونرى بعد سليمان صورة لفشل الإنسان وخطيته وهذا نراه ابتداء من رجبام ابن سليمان ونرى ملوك هذه المملكة (مملكة يهوذا أو كما يسميها كاتب أخبار الأيام مملكة إسرائيل) إن أخطأوا يعاقبون وينكسرون أمام أعدائهم وإن ساروا مع الله كداود أبيهم تكون لهم البركة ويكون لهم النجاح.
8. بنفس الطريقة " الزوم " فهو يركز الصورة على مملكة يهوذا فقط لأنها مملكة داود ولا يعترف بإنفصال الأسباط العشرة (مملكة إسرائيل) فهذا ضد خطة الله لذلك يسمى مملكة يهوذا مملكة إسرائيل.

9. أما مملكة المسيح والمعبر عنها هنا بمملكة إسرائيل (كرسى داود) فهي بسبب خطاياها تتعرض للتأديب ولكن حتى لو ذهبت للسبى فهي تعود لأورشليم وتحرر.

ص3:-



ص4:-



إلتقط الكاتب هذه الصورة وكبرها فهي تثبت أن هناك من يدعو الله فينجح لأنه ملك الله على حياته. والكاتب لم يهتم بنسبه أو أهله المهم أنه يثبت أن خليفة الله لم تقتل كلها. وأن الله يعمل مع الشعب كما يعمل مع الملوك مثل داود وسليمان.

ثم يضع نسل شمعون لأنه كان داخلاً في سبط يهوذا، ومن شمعون من إستمر مع يهوذا (مملكة الله) ومنهم من ترك يهوذا، وذهب ليسكن وسط الأسباط العشر. ومن إستمر مع يهوذا ولم ينفصل عن مملكة الله عاد مع يهوذا من السبي أما باقي السبط فضاوعوا تماماً مع الأسباط العشر

ص 5:-

بطريقة الـ contrast نجد هنا صورة مخالفة لأسباط رأوبين وجاد ونصف سبط منسى فهؤلاء إختاروا السكن شرق الأردن بعيداً عن الهيكل وبعيداً عن عبادة الله ومع هذا لم يحرمهم الله من أن يكون وسطهم أبطال (آيات 18-22). ولكنه يشرح أن سر قوتهم أن الله كان في وسطهم وحينما يكون الله مع شعبه ينتصر، والعكس إذا انفصل شعبه عنه ينهزم شعبه ويسقط ويفقد بركته . ولهذا بدأ الإصحاح برأوبين الذى كان بكرراً (والبكرورية لها بركة خاصة)، ولكنه فقد بركة بكوريته بسبب تدنيس فراش أبيه فالخطية تفقد البركة. وجاء يهوذا بدلاً منه وصار منه الرؤساء (الملوك نسل داود الملك) والبركة ليوسف . إذاً الله لم يحرم أحد من البركة ولا من الإنتصار ولا من البطولة فحينما صلى الرأوبيين إنتصروا وكان فى وسطهم الأبطال وحينما أخطأ رأوبيين فقد البركة. وحينما عبدوا الأوثان ذهبوا للسبي فالإنسان له الحرية المطلقة أن يختار الله فيختار البركة أو يتركه فيفشل ، وهذا ما كان معروضا على آدم فى الجنة.

ص 6:-

ما الحل أمام الضياع والقتل والسقوط والإفصال عن الله إلا كهنوت المسيح بذبيحته الكفارية لذلك نجده هنا يأتى بنسل لاوى كهنة ولاويين.

ص 7،8:-

عرض سريع لباقي الأسباط مع التركيز على سبط بنيامين فمنهم شاول الملك وهم سيكونون مع يهوذا مملكة يهوذا الجنوبية، رمز مملكة المسيح. بل إن أورشليم هى على حدود يهوذا وبنيامين ويتشاركوا فيها. ونلاحظ أن العرض هنا للأسباط يساكر ونفتالى ومنسى وإفرايم وأشير عرض سريع جداً. بل هناك أسباط أسقط الكاتب أسمائها مثل زبولون ودان لخطاياهم غالباً لأن كل هؤلاء يمثلوا المملكة الشمالية المرفوضة من الله ولأنها مرفوضة بسبب انفصالها عن مملكة الله (داود وسليمان) فهى ذهبت سريعاً للسبى (سبى أشور) ولم تعد من السبى بل ظلت فى السبى إلى أن تلاشت وسط الأمم. ولكننا فى المقابل نجد التركيز على بنيامين لأنهم ظلوا متحدين مع يهوذا كشعب الله. وشعب الله حين يخطئ يؤدبه الله لكن لا يضيع ولا يمحي وحينما ذهب يهوذا وبنيامين للسبى ذهب كلاهما، وذهبا للتأديب وحينما تأدبوا عادا كلاهما لذلك نجد التركيز على شعب بنيامين فى هذين الإصحاحين. على أننا نجد من ضمن العائدين قلة من إفرايم ومنسى فالله لا ينسى أى إنسان كان له أمانة وحافظ على إيمانه فالله حين يرفض لا يرفض بالجملة ولكن الله يتعامل مع النفوس نفس نفس.

ص 9:-

هو إصحاح العودة من السبى (سبى بابل أو سبى إبليس للبشر قبل المسيح أو سبى الخطية لأى إنسان مسيحي الآن) ولاحظ فى آية (2) قوله إسرائيل الكهنة واللاويين فلا عودة من السبى إلا بكهنوت المسيح وذبيحة المسيح الذى به نعود ونكون من سكان أورشليم السماوية . ولاحظ فى آية (3) وجود أعداد قليلة من إفرايم ومنسى وسط

الذين سكنوا أورشليم وقد يكون هؤلاء رمز للبقية التي ستعود في أواخر الأيام من اليهود إلى الإيمان المسيحى ونلاحظ فى العائدين قوله أن منهم جبابرة بأس لعمل خدمة بيت الله (آية 13) . فالذى يعود بالتوبة الحقيقية يصبح جباراً بالمسيح الذى فيه " فالمسيح خرج غالباً ولكى يغلب رؤ 2:6.

ص 10:-

صورة قاتمة لمملكة شاول نرى فيها الموت والهزيمة والفشل فهى ليست المملكة التى يملك عليها المسيح (ورمزه داود وسليمان) فشاؤل هذا كان حسب قلب الناس وليس حسب قلب الله لذلك كان فى حالة تحدٍ لله وحاول إغتصاب الكهنوت ورفض تنفيذ أوامر الله بل تعامل مع الجان (الشيطان) ولذلك كانت نهايته أنه قتل وسُمر على بيت داجون (أى إبليس الذى ذهب ليستعين به). ولاحظ ان الكاتب لم يقبل حتى أن يسمي شاول ملكاً.

ص 11:-

بطريقة الـ contrast ينتقل الكاتب بسرعة إلى مملكة داود وبها الأبطال والجبابرة ونرى فيها الإنتصارات والبركة والنعمة والقوة ففيها داود يجلس ملكاً رمزاً للمسيح حينما يملك على القلب فتصير حياة الإنسان بركة . وداود ملك فى أورشليم التى كانت سابقاً تدعى ييوس (مدوسة) وصارت أورشليم (نور السلام) فالمسيح ملك علينا وعلى الكنيسة ليحولها من أن تكون مدوسة من إبليس لتكون بيتاً له يُشرق فيها نور سلامه فهو ملك السلام. ونجد الكاتب هنا حينما يذكر شاؤل يقول عنه " حين كان شاؤل ملكاً " (آية 2).

ص 12:-

نلاحظ نمو مملكة داود تدريجياً ، الكل جاءوا هنا يطلبون أن يملك داود عليهم . والمسيح بدأ بـ 12 تلميذاً ، 70 رسولاً . وهؤلاء نشروا المسيحية فى كل العالم وكان المسيحيين جبابرة إيمان قادرين أن يضربوا باليمين واليسار، أى قادرين على توجيه ضربات لإبليس ضد محاولاته أن يصيبنا بالضربات اليمينية والضربات اليسارية ولاحظ من هم الذين إجتمعوا حول داود :-

1. أبطال بنيامين " آية 2:-

هؤلاء تركوا شاؤل فى مجده كملك زمنى له كل مظاهر الملوك وذهبوا لداود المختبىء فى صقلغ و الهارب من وجه شاؤل. وهم بنيامينيون من سبط الملك شاؤل وهم ذهبوا لداود ضد المشاعر الطبيعية التى كانت تدفعهم ليلتصقوا بشاؤل فيعطيه كأقرباء له ملك زمنى. هؤلاء يرمزون لمن يترك كل مجد عالمى وشهوة عالمية ليلتصق بالمسيح بالرغم من عدم ظهور مجد المسيح الآن بوضوح أمام عينيه بل هو يقبله بالإيمان، هؤلاء يصيرون أبناء اليمين ويصيرون جبابرة.

2. من الجاديين إنفصل إلى داود "آية 8:-

هم إنفصلوا رغماً عن إرادة كل السبط الذى فضل شاؤل كملك. وهذا يدل على شجاعتهم وجديتهم وهؤلاء يمثلون من يسير وراء المسيح تاركاً أهله وأقربائه الذين لا علاقة لهم بالمسيح.

3. من عبروا الأردن:- الأردن وهو مملتىء يمثل عائق طبيعى لكنهم إجتازوه والخطية الساكنة فينا (رو 7) هى عائق طبيعى وكل من يختار المسيح بالرغم من شهوته يصير مثل هؤلاء وكل هؤلاء حينما تمجد داود تمجدوا معه (رو 8:18،19). ولاحظ أفراح مملكة المسيح بعد الألام والحروب (الآيات 40،39).

ص 13:-

داود يريد أن يأتى بالتابوت إلى اورشليم ، فيتشاور مع الشعب فعبادة الله ليست إجباراً بل هى حرية إختيارية وإذا إخترت الله بحريتى يأتى ويسكن عندى وأكون له منزلاً (يو 14:23) وتكون لى بركة كبركة أدم الجتى (آية 14) ولكن الله له شروط ليقم عندى ويباركنى وهى ألا أكون مستهتراً مثل عزة فأعرض نفسى لضربات الله. فنحن هياكل الله والروح القدس يسكن فينا ولكن من يفسد هيكل إبن الله يفسده الله (1كو 3:16،17).

ص 14:-

كل أعداء داود الآن تحت قدميه والله هو الذى يقود إلى هذه النصر (آية 15). ولكن من الطبيعى ان يهيج الشيطان علي مملكة المسيح. وأيضا لابد أن ينتصر المسيح وكنيسته ، وهذا هو المرموز له هنا بهياج الفلسطينيين وإنتصارات داود عليهم.

ص 15:-

هنا داود يعرف شروط أن يقبل الله أن يقيم وسطهم ويكون لله منزلاً وسط شعبه (يو 14:23). والشروط أن نحفظ وصاياه فنقدس "آية 12" وأن يحمل اللاويين التابوت وليس عربة تجرها البهائم. فالله يريد أن يسكن فينا ويجد فى قلوبنا مكاناً يرتاح فيه آية 15. وكان وجود الله وسطهم وسط مملكته سر فرحهم. وكان التابوت في وسطهم رمزا لوجود الله في وسطهم ، وكان تسبيحهم علامة فرحهم .

ص 16:-

وجود الله وسط شعبه هو سر فرحهم. وفى فرحهم يسبحونه. شعب الله هم شعب عبادة وتسبيح .

ص 17:-

داود يريد أن يبنى بيتاً لله والله يرفض ليكمل الرمز فمن يبنى الهيكل هو نسل داود الذى يملك إلى الأبد "آية 12" . والمقصود هو المسيح الذى سيؤسس الكنيسة هيكل جسده يو 2:21. وسليمان ومعنى إسمه السلام رمز للمسيح ملك السلام.

ص 18-20:-

داود الجبار الذى لا يقف أمامه أى عدو، بل كل إهانة تلحق برجاله وعبيده كأنها وجهت له هو، وهو الذى ينتقم. ونجد داود هنا ينتقم من ملك بنى عمون لأنه أهان رجاله . ونحن عبيد المسيح من يمسننا يمس حدقة عينه زك 2:8 فهو ملك قوى جبار لا يقبل إهانة عبده. بل إن خضوع الأمم لداود رمز لخضوع الشيطان تحت قدمي المسيح ودخول الامم للايمان .

ص21:-

كاتب سفر الأيام لا يذكر خطأ لداود سوى هذا الخطأ لإرتباطه بإختيار مكان الهيكل فى بيدر أرونة اليبوسى، وهذا لتكتمل الصورة فلا بد من وجود الخطية لكن هناك ذبيحة ودم يغفر الخطايا فهذا هو السبب الذى تجسد المسيح ابن داود لأجله. فالكاتب ذكر سابقا خضوع الامم رمزا لخضوع الشيطان، وهزيمة الشيطان كانت بالصليب ورمزه هنا الذبائح فى الهيكل ، بل هو نفس مكان صليب المسيح . ولاحظ فى آية 17 أن داود يشفع فى الشعب رمزا لشفاعة المسيح فى شعبه امام الله .

ص22:-

داود يعد كل شىء:-

1. مواد بناء الهيكل.
 2. فرق الكهنة.
 3. فرق المغنيين واللاويين.
 4. فرق البوابين.
 5. المزامير التى يصلون بها فى الهيكل ونظام الصلوات والخدمة.
 6. تأسيس إسرائيل كدولة آمنة الكل يهابها ويحترمها وهى فى سلام بلا خوف من عدو.
 7. إعداد التنظيمات الإدارية ونلاحظ أن لكل واحد موهبته ووكالته بحسب موهبته.
 8. إعطاء الرسومات لسليمان والله هو الذى أوحى لداود بهذه الرسومات.
- وصايا لسليمان وللرؤساء ليساعده، وتنصيبه ملكاً حتى لا يضايقه أحد بعد موت داود.

الإصحاح الأول

عودة للحدود

الآيات (1-34):- "أَدَمُ، شِيثُ، أَنْوَشُ، قَيْنَانُ، مَهْلَنْئِيلُ، يَارِدُ،³ أَخْنُوخُ، مَثُوشَالِحُ، لَامَكُ،⁴ نُوحُ، سَامُ، حَامُ، يَافَثُ.⁵ بَنُو يَافَثَ: جُومَرُ وَمَاجُوجُ وَمَادَائِي وَيَاوَانُ وَتُوبَالُ وَمَاشِكُ وَتِيرَاسُ.⁶ وَيَبْنُو جُومَرَ: أَشْكَنَازُ وَرِيفَاثُ وَتُوجَرْمَةُ.⁷ وَيَبْنُو يَاوَانَ: أَلَيْشَةُ وَتَرْشِيثَةُ وَكَتِيمُ وَدُودَانِيمُ.⁸ بَنُو حَامَ: كُوشُ وَمِصْرَائِيمُ وَفُوطُ وَكَنْعَانُ.⁹ وَيَبْنُو كُوشَ: سَبَا وَحَوِيلَةُ وَسَبْتَا وَرَعْمَا وَسَبْتَكَا. وَيَبْنُو رَعْمَا: شَبَا وَدَدَانُ.¹⁰ وَكُوشُ وَدَدَانُ ابْتَدَأَ يَكُونُ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ.¹¹ وَمِصْرَائِيمُ وَدَدَانُ: لُودِيمُ وَعَنَامِيمُ وَلَهَابِيمُ وَنَفْتُوحِيمُ¹² وَفَتْرُوسِيمُ وَكَسْلُوحِيمُ، الَّذِينَ خَرَجَ مِنْهُمْ فِلِشْتِيمُ وَكَفْتُورِيمُ.¹³ وَكَنْعَانُ وَدَدَانُ: صِيدُونُ بَكْرُهُ، وَحَنَّا¹⁴ وَالْيَبُوسِيُّ وَالْأَمُورِيُّ وَالْجَرْجَاشِيُّ¹⁵ وَالْحَوِيِّ وَالْعَرَقِيُّ وَالسِّيْنِيُّ¹⁶ وَالْأَزْوَادِيُّ وَالصَّمَّارِيُّ وَالْحَمَائِيُّ.

¹⁷بَنُو سَامَ: عِيلَامُ وَأَشُورُ وَأَرْفَكَشَادُ وَلُودُ وَأَرَامُ وَعُوصُ وَحُولُ وَجَانَثُ وَمَاشِكُ.¹⁸ وَأَرْفَكَشَادُ وَدَدَانُ شَالِحُ، وَشَالِحُ وَدَدَانُ عَابِرُ.¹⁹ وَلِعَابِرُ وَدَدَانُ ابْنَانِ اسْمُ الْوَاحِدِ فَالِحُ، لِأَنَّ فِي أَيَّامِهِ قَسِمَتِ الْأَرْضُ. وَاسْمُ أَخِيهِ يَقْطَانُ.²⁰ وَيَقْطَانُ وَدَدَانُ: أَلْمُودَادُ وَشَالِفُ وَحَضْرَمُوتُ وَيَارِحُ²¹ وَهَدُورَامُ وَأُوزَالَ وَدِقْلَةُ²² وَعَيْبَالُ وَأَبِيمَائِيلُ وَشَبَا²³ وَأُوفِيرُ وَحَوِيلَةُ وَيُوبَابُ. كُلُّ هَؤُلَاءِ بَنُو يَقْطَانَ.

²⁴سَامُ، أَرْفَكَشَادُ، شَالِحُ،²⁵عَابِرُ، فَالِحُ، رَعُو،²⁶سَرُوجُ، نَاحُورُ، تَارِحُ،²⁷أَبِرَامُ، وَهُوَ إِبْرَاهِيمُ.²⁸ ابْنَا إِبْرَاهِيمَ: إِسْحَاقُ وَإِسْمَاعِيلُ.²⁹ هَذِهِ مَوَالِيدُهُمْ. بَكَرُ إِسْمَاعِيلَ: نَبَايُوتُ، وَقِيدَارُ وَأَدْبَائِيلُ وَمِيسَامُ³⁰ وَمِشْمَاعُ وَدُومَةُ وَمَسَا وَحَدَدُ وَتَيْمَاءُ³¹ وَيَطُورُ وَنَافِيشُ وَقِدْمَةُ. هَؤُلَاءِ هُمُ بَنُو إِسْمَاعِيلَ.³² وَأَمَّا بَنُو قَطُورَةَ سُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ، فَإِنَّهَا وُلِدَتْ: زِمْرَانُ وَيَقْشَانُ وَمَدَانَ وَمِديَانَ وَيَشْبَاقُ وَشُوحَا. وَابْنَا يِقْشَانَ: شَبَا وَدَدَانُ.³³ وَيَبْنُو مِديَانَ: عَيْفَةُ وَعِغْرُ وَحَنُوكُ وَأَبِيدَاعُ وَالْدَعَةُ. فَكُلُّ هَؤُلَاءِ بَنُو قَطُورَةَ.³⁴ وَوَلَدَ إِبْرَاهِيمُ إِسْحَاقَ. وَابْنَا إِسْحَاقَ: عَيْسُو وَإِسْرَائِيلُ. "

يعود نسل شعب الله لآدم، بينما أن كل شعب وثني نسب نفسه لإلهه فمن قال أنهم أولاد القمر ومن قال أنهم أولاد الشمس ومن قال أنهم أولاد الحجارة . ولكن الله يظهر أن البشرية لها أصل واحد تكاثرت منه الأرض ولكننا نجد إختلاف في الأسماء مثلاً نجد هنا في ع9 سبتا ورعما وفي تك 10:7 سبتة ورعمة هي نفس الأسماء ولكن إختلاف النطق والهجاء يختلف في اللغة عبر الزمن فاللغة العربية تكتب الآن غير ما كانت تكتب به من 400 سنة ونلاحظ أنه لم يورد أسماء قايين وهابيل. فهابيل مات دون نسل وقايين هلك في الطوفان وغرض السفر أن يبدو نسب الأشخاص الذين لهم علاقة بقصة الخلاص وطريقة كتابة الأسماء هنا تُظهر الله يود لو أن الخلاص كان لكل إنسان فالبشر كلهم وحدة واحدة فهم نسل آدم الواحد والخلاص معروض على الجميع. ومن يرفضه يعرض نفسه للهلاك وهذا ما حدث بالطوفان فقد هلك كل من رفض الخلاص وتبقى نوح ونسله لنفهم أن كل من يرفض الله سيكون الهلاك مصيره. وبعد ذلك ينتقل الوحي لجيل آخر مثل إبراهيم الذي قبل الله. ولكن من نسله من قبل الله ومنهم من رفض الله. ومن رفض الله يتركه الوحي ليتكلم عن قبل الله وهكذا.

أسباب إختلاف الأسماء بين سفر الأيام وباقي الكتاب:-

1. للشخص الواحد عدة أسماء (بطرس تلميذ المسيح إسمه سمعان وإسمه صفا).
 2. اللغة تطورت مع الزمن خصوصاً لتداخلها مع اللغة الكلدانية بعد السبي.
 3. قد يكون شخص مات وتزوجت زوجته او أرملته من أخيه فنسب الولد للأب الجديد أو الميت.
 4. هناك أسماء أسقطها كاتب سفر الأيام فهي لا علاقة لها بقصة الخلاص أو هي غير مهمة.
- ونلاحظ هنا في آية 32 أن قطورة سرية إبراهيم بينما قيل في التكوين زوجته وبهذا نفهم انها زوجة ثانية وليست مثل سارة بل هي أقرب إلى هاجر.

الآيات (35-54):- " ³⁵بَنُو عَيْسُو: أَلِيفَازُ وَرَعُوئِيلُ وَيَعُوشُ وَيَعْلَامُ وَقُورُحُ. ³⁶بَنُو أَلِيفَازَ: تَيْمَانُ وَأُومَارُ وَصَفِي وَجَعْتَامُ وَقِنَارُ وَتَمْنَعُ وَعَمَالِيقُ. ³⁷بَنُو رَعُوئِيلَ: نَحْتُ وَزَارِحُ وَشَمَّةُ وَمِرَّةُ. ³⁸وَبَنُو سَعِيرَ: لُوطَانُ وَشُوبَالُ وَصِبْعُونُ وَعَنَى وَدِيشُونُ وَإِيسَرُ وَدِيشَانُ. ³⁹وَابْنَا لُوطَانَ: حُورِي وَهُومَامُ. وَأَخْتُ لُوطَانَ تَمْنَعُ. ⁴⁰بَنُو شُوبَالَ: عَلِيَانُ وَمَنَاحَةُ وَعِيْبَالُ وَشَفِي وَأُونَامُ. وَابْنَا صِبْعُونَ: أَيَّةُ وَعَنَى. ⁴¹ابْنُ عَنَى دِيشُونُ، وَبَنُو دِيشُونَ: حَمْرَانُ وَأَشْبَانُ وَيِثْرَانُ وَكَرَانُ. ⁴²بَنُو إِيسَرَ: بِلْهَانُ وَرَعُونُ وَيَعْفَانُ. وَابْنَا دِيشَانَ: عُوصُ وَأَرَانُ. ⁴³هُؤَلَاءِ هُمُ الْمُتْلُوكُ الَّذِينَ مَلَكَوا فِي أَرْضِ أَدُومَ قَبْلَمَا مَلَكَ لَبْنِي إِسْرَائِيلَ: بَالِغُ بَنُ بَعُورَ. وَاسْمُ مَدِينَتِهِ دِنْهَابَةُ. ⁴⁴وَمَاتَ بَالِغُ فَمَلَكَ مَكَانَهُ يُوْبَابُ بَنُ زَارِحَ مِنْ بَصْرَةَ. ⁴⁵وَمَاتَ يُوْبَابُ فَمَلَكَ مَكَانَهُ حُوشَامُ مِنْ أَرْضِ التَّيْمَانِيَّةِ. ⁴⁶وَمَاتَ حُوشَامُ فَمَلَكَ مَكَانَهُ هَدَدُ بَنُ بَدَدَ الَّذِي كَسَرَ مَدِيَانَ فِي بِلَادِ مُوَابَ، وَاسْمُ مَدِينَتِهِ عَوِيثُ. ⁴⁷وَمَاتَ هَدَدُ فَمَلَكَ مَكَانَهُ سِمْلَةُ مِنْ مَسْرِيْقَةَ. ⁴⁸وَمَاتَ سِمْلَةُ فَمَلَكَ مَكَانَهُ شَاوُلُ مِنْ رَحُوبَاتِ النَّهْرِ. ⁴⁹وَمَاتَ شَاوُلُ فَمَلَكَ مَكَانَهُ بَعْلُ حَانَانَ بَنُ عَكْبُورَ. ⁵⁰وَمَاتَ بَعْلُ حَانَانَ فَمَلَكَ مَكَانَهُ هَدَدُ، وَاسْمُ مَدِينَتِهِ فَاعِي، وَاسْمُ امْرَأَتِهِ مَهِيْبَتَيْلُ بِنْتُ مَطْرِدَ بِنْتِ مَاءِ ذَهَبٍ. ⁵¹وَمَاتَ هَدَدُ. فَكَانَتْ امْرَأَةُ أَدُومَ: أَمِيرُ تَمْنَعُ، أَمِيرُ عَلْوَةَ، أَمِيرُ يَتِيْتِ، ⁵²أَمِيرُ أَهْلِيْبَامَةَ، أَمِيرُ أَيْلَةَ، أَمِيرُ فِينُونَ، ⁵³أَمِيرُ قَنَارَ، أَمِيرُ تَيْمَانَ، أَمِيرُ مِبْصَارَ، ⁵⁴أَمِيرُ مَجْدِيئِيلَ، أَمِيرُ عِيْرَامَ. هُؤَلَاءِ امْرَأَةُ أَدُومَ. "

الأسماء الموجودة لأشخاص هنا هي أسماء قبائل أو أماكن فالأماكن تسمت بأسماء ساكنيها. كل هذه الشعوب بل كل العالم يريد له الله الخلاص " هو يريد أن الجميع يخلصون ".
ومع هذا نجد من يقف في موقف تحد لله ورفض لله. آية 50 **بنت ماء ذهب** = يقول التقليد اليهودي أنها عملت بجدية حتى صارت غنية جداً ثم زهدت الدنيا قائلة كل هذا الذهب لا قيمة له.

الإصحاح الثاني

عودة للحدول

الآيات (8-1):- "هؤلاء بنو إسرائيل: رأوبين، شمعون، لاوي ويهوذا، يساكر وزبولون، دان، يوسف وبنيامين، نفتالي، جاد وأشير. ³ بنو يهوذا: عير وأونان وشيلة. ⁴ ولد الثلاثة من بنت شوع الكنعانية. وكان عير بكر يهوذا شريفاً في عيني الرب فأماته. ⁵ وثامار كنته ولدت له فارص وزارح. كل بني يهوذا خمسة. ⁶ ابنا فارص: حصرون وحامول. ⁷ وبنو زارح: زمري وأيثان وهيمان وكلكول ودارع. ⁸ وبنو أيثان: عزريا. "

في آية (3) **بنو يهوذا** = مذكورون أولاً مع أن يهوذا كان رابع أبناء يعقوب لأن الملوك من يهوذا والمسيح من نسله. **بنو زارح زمري** (6) = وفي يش 1:7 زبدى. **إيثان وهيمان وكلكول** ذكروا هنا لكونهم مشهورين بالحكمة. وذكرهم هنا وسط سبط المسيح أقنوم الحكمة والذي كان رمزاً له سليمان الحكيم الذي كان أحكم منهم (1 مل 30:4) وحكمة المسيح تفوق كل حكمة. وفي 7 **ابن كرمي** = ومن يش 1:7 يظهر أن كرمي كان ابن زبدى أو زمري وعخان المذكور في يشوع هو عخار هنا لأن عخار بالعبرانية هو المكدر. وواضح أن كاتب الأيام يترك أسماء كثيرة لأنه يريد أن يصل للبيت الملكي سريعاً (فهو في ذهنه أن البيت الملكي رمز لملكوت الله). ورأينا أنه دخل هنا ابتداءً من هذه الآيات إلى بني إسرائيل فهم شعب الله الذين لهم الأرض والذين تم عزلهم عن باقي الشعوب فهؤلاء الذين سيملك الله عليهم ويؤسس بهم ملكوته.

الآيات (17-9):- "ويؤو حصرون الذين ولدوا له: يرحمئيل ورام وكلوباي. ¹⁰ ورام ولد عميناداب، وعميناداب ولد نحشون رئيس بني يهوذا، ¹¹ ونحشون ولد سلمو، وسلمو ولد بوغر، ¹² ويوغر ولد غوييد، وغوييد ولد يسي، ¹³ ويسى ولد بكره ألياب، وأبيناداب الثاني، وشمعي الثالث، ¹⁴ ونثنيل الرابع، وزدأي الخامس، ¹⁵ وأوصم السادس، وداود السابع. ¹⁶ وأختاهم صروية وأبيجايل. وبنو صروية: أبشاي ويوب وعسائيل، ثلاثة. ¹⁷ وأبيجايل ولدت عماسا، وأبو عماسا يثر الإسماعيلي. "

سلمو في (11) هو سلمون في را 20:4. **وداود السابع** = وفي 1 صم 16:10، 11 أنه كان الثامن وربما كان ليسى ابن كان قد مات بلا نسل فلم يحسب هنا غير أنه عد في سفر صموئيل.

الآيات (24-18):- "وكتب بنو حصرون ولد من عروبة امرأته ومن يريغوث. وهؤلاء بنوها: ياشر وشوباب وأردون. ¹⁹ وماتت عروبة فاتخذ كالب لنفسه أفرات فولدت له حور. ²⁰ وحور ولد أوري، وأوري ولد بصليل. ²¹ وبغد دخل حصرون على بنت مكير أبي جلعاد واتخذها وهو ابن ستين سنة فولدت له سجوب. ²² وسجوب ولد يائير، وكان له ثلاث وعشرون مدينة في أرض جلعاد. ²³ وأخذ جشور وأرام حوث يائير منهم

مَعَ قَنَاءَ وَقَرَاهَا، سِتِّينَ مَدِينَةً. كُلُّ هَؤُلَاءِ بَنُو مَآكِرَ أَبِي جَلْعَادَ. ²⁴وَبَعْدَ وَقَاةِ حَصْرُونَ فِي كَالِبِ أَفْرَاتَةَ، وَوَلَدَتْ لَهُ أَبْيَاهُ امْرَأَةً حَصْرُونَ أَشْحُورَ أَبَا تَفُوعَ. "

كالب بن حصرون = هو **كلوباي** في آية (9). وكالب هذا غير كالب بن يفتة أحد الجواسيس (عد 6:13). وكان لكل من كالب بن حصرون وكالب بن يفتة بنت إسمها عكسة (يش 13:15-19 + 2 أي 49:2). **يريعوث** = كانت عزوبة إمرأته ويريعوث سريته والبنون المذكورون في هذا الجدول هم من عزوبة وليسوا من يريعوث .

بصلئيل = إشتهر لعمله خيمة الاجتماع (خر 3:35-35). **بنت ماكير أبي جلعاد** = وهي أبياه (آية 24). كان الجلعاديون أعظم عشيرة من سبط منسى. وبالتزاوج إختلط السبطان سبط يهوذا وسبط منسى وفي عد 41:32 دُعي يائير بن منسى أي كان متسلسلاً بواسطة أمه ومن يهوذا بواسطة أبيه. **ثلاث وعشرون مدينة في ارض جلعاد** = هذا هو سبب تسمية يائير ابن منسى لأنه كان يملك في أرض جلعاد وهي تتبع منسى مع أنه بالميلاد **ابن سجوب ، وسجوب** من سبط يهوذا. وفي (24) أي أن حصرون مات وترك زوجته وهي حامل وهي ولدت بعد ذلك أبياه. وهو مات غالباً في مصر قبل الخروج فلماذا قيل **مات في كالب أفراطة** = كالب إفراتة إسم مركب من كالب وزوجته الثانية إفراتة (آية 19) لذلك يفهم أن كالب إفراتة هي منطقة كانت في مصر ولكنها سميت هكذا لشهرة كالب وزوجته. **أشحور أبا تفوع** = أي بانيتها وهي جنوب يهوذا.

الآيات (25-49): - ²⁵وَكَانَ بَنُو يِرْحَمِيئِيلَ بَكْرٍ حَصْرُونَ: الْبَكْرُ رَامٌ، ثُمَّ بُوْتَةُ وَأُورَرَنَ وَأَوْصَمَ وَأَخِيًّا. ²⁶وَكَانَتْ امْرَأَةً أُخْرَى لِيِرْحَمِيئِيلَ اسْمُهَا عَطَارَةُ. هِيَ أُمُّ أُونَامَ. ²⁷وَكَانَ بَنُو رَامَ بَكْرٍ يِرْحَمِيئِيلَ: مَعْصُ وَيَمِينُ وَعَاقِرُ. ²⁸وَكَانَ ابْنَا أُونَامَ: شَمَائِي وَيَادَاعَ. وَابْنَا شَمَائِي: نَادَابَ وَأَبِيشُورَ. ²⁹وَاسْمُ امْرَأَةِ أَبِيشُورَ أَبِيحَايِلُ، وَوَلَدَتْ لَهُ أَحْبَانَ وَمُولِيدَ. ³⁰وَابْنَا نَادَابَ: سَلْدُ وَأَفَائِمُ. وَمَاتَ سَلْدُ بِلَا بَنِينَ. ³¹وَابْنُ أَفَائِمَ يَشْعِي، وَابْنُ يَشْعِي شَيْشَانُ، وَابْنُ شَيْشَانَ أَحْلَايَ. ³²وَابْنَا يَادَاعَ أَخِي شَمَائِي: يِثْرُ وَيُونَاثَانَ. وَمَاتَ يِثْرُ بِلَا بَنِينَ. ³³وَابْنَا يُونَاثَانَ: فَالْتُ وَرَزَارًا. هَؤُلَاءِ هُمْ بَنُو يِرْحَمِيئِيلَ. ³⁴وَلَمْ يَكُنْ لِشَيْشَانَ بَنُونَ بِلَا بَنَاتٍ. وَكَانَ لِشَيْشَانَ عَبْدٌ مِصْرِيٌّ اسْمُهُ يِرْحَعُ، ³⁵فَأَعْطَى شَيْشَانُ ابْنَتَهُ لِيِرْحَعِ عَبْدَهُ امْرَأَةً، فَوَلَدَتْ لَهُ عَتَائِي. ³⁶وَعَتَائِي وَوَلَدَ نَاثَانَ، وَنَاثَانُ وَوَلَدَ زَابَادَ، ³⁷وَزَابَادُ وَوَلَدَ أَفْلَالَ، وَأَفْلَالُ وَوَلَدَ عُوْبِيدَ، ³⁸وَعُوْبِيدُ وَوَلَدَ يَاهُوَ، وَيَاهُوَ وَوَلَدَ عَزْرِيَا، ³⁹وَعَزْرِيَا وَوَلَدَ حَالِصَ، وَحَالِصُ وَوَلَدَ الْغَاسَةَ، ⁴⁰وَالْغَاسَةُ وَوَلَدَ سِسْمَائِي، وَسِسْمَائِي وَوَلَدَ شَلُومَ، ⁴¹وَشَلُومُ وَوَلَدَ يِقْمِيَةَ، وَيِقْمِيَةُ وَوَلَدَ الْيَشْمَعَ.

⁴²وَبَنُو كَالِبِ أَخِي يِرْحَمِيئِيلَ: مِيشَاعُ بَكْرُهُ. هُوَ أَبُو زَيْفَ. وَبَنُو مَرِيشَةَ أَبِي حَبْرُونَ. ⁴³وَبَنُو حَبْرُونَ: قُورِحُ وَتَفُوحُ وَرَاقِمُ وَشَامَعُ. ⁴⁴وَشَامَعُ وَوَلَدَ رَاقِمَ أَبَا يِرْفَعَامَ. وَرَاقِمُ وَوَلَدَ شَمَائِي. ⁴⁵وَابْنُ شَمَائِي مَعُونُ، وَمَعُونُ أَبُو بَيْتِ صُورَ. ⁴⁶وَعِيفَةُ سَرِيَّةُ كَالِبِ وَوَلَدَتْ: حَارَانَ وَمُوصَا وَجَازِيَرَ. وَحَارَانُ وَوَلَدَ جَازِيَرَ. ⁴⁷وَبَنُو يَهْدَايَ: رَجْمُ وَيُونَامُ وَجِيشَانُ وَقَلْطُ وَعِيفَةُ وَشَاعَفُ. ⁴⁸وَأَمَّا مَعْغَةُ سَرِيَّةُ كَالِبِ فَوَلَدَتْ: شَبَرَ وَتَرْحَنَةَ. ⁴⁹وَوَلَدَتْ شَاعَفُ أَبَا مَدْمَنَةَ، وَشَوَا أَبَا مَكْبِينَا وَأَبَا جَبْعَا. وَبِنْتُ كَالِبِ عَكْسَةُ. "

فى آية (34) يذكر أن شيشان لم يكن له أولاد بل بنات. وفى (31) يقول أن ابن شيشان أحلاى، وحل هذا إما 1- أن أحلاى هذا قد مات بلا نسل قبل ما أعطى أبوه إبنته ليرجع عبده أو 2- ربما أحلاى هو ابن إبنته من يرجع وهو الإبن البكر ونسبه لنفسه وأما الإبن الثانى عتاي (آية 35) فنسب للعبد المصرى يرجع. وبنو كالب (آية 42) ربما هم أولاد يريعوث (آية 18) التى لم يذكر أولادها سابقاً. **وبنومريشة = مريشة من أولاد كالب.**

الآيات (50-55):- "50 هؤلاء هم بنو كالب بن حور بكر أفراتة. شوبال أبو قزية يعاريم⁵¹ وسلما أبو بيت لحم، وحاريف أبو بيت جادير. 52 وكان لشوبال أبي قزية يعاريم بنون: هرواه وحصي همئوحوت. 53 وعشائر قزية يعاريم: اليتري والفوتي والشماتي والمشرعي. من هؤلاء خرج الصرعي والأشتأولي. 54 بنو سلما: بيت لحم والنطوفاتي وعطروت بيت يواب وحصي المنوحي الصرعي. 55 وعشائر الكتبة سگان يعبيص: ترعاتيم وشمعاتيم وسوكاتيم. هم القينيون الخارجون من حمة أبي بيت ركاب.

كالب بن حور = هناك رأيين 1- كالب بن حور هو كالب ثالث غير ابن حصرون وابن يفتة 2- هو ابن حصرون ويقرأون الآية هكذا. هؤلاء بنوكالب.... ابن حور بكر إفراتة.. أى ابن آخر غير الإبن الذى ورد نسله فى (20) وفى (51) نجد أنه يهتم ببيت لحم فمنها المسيح وفى (52) هرواه أى الرائي. وفى (53) **الصرعي =** كانت صرعة وأشتأول فى جنوبى يهوذا وعلى حدود الفلسطينيين (شمشون قض 13:25). وفى (55) الكتبة وهم غير الكتبة من اللاويين وهنا الكتابة كحرفة لعشائر تسلسلت فيها من الأب للإبن. القينيون لم يكونوا أصلاً من يهوذا بل كانوا من الذين أعطيت أرضهم لبني إسرائيل (تك 15:19) ولكن هؤلاء من إتحدوا مع يهوذا بالزواج ومنهم حوباب حمو موسى وياعيل (قض 4:17). **ركاب =** إر 35.

الإصحاح الثالث

عودة للحدود

الآيات (9-1):- "1 وهؤلاء هم بنو داود الذين ولدوا له في حبرون: البكر أمنون من أختنوعم اليزرعيلية. الثاني دانييل من أيجاييل الكرملية. 2 الثالث أبشالوم ابن معة بنت تلماي ملك جشور. الرابع أدونيا ابن حجيث. 3 الخامس شقطينا من أبطال. السادس يترعام من عجلة امرأته. 4 ولد له ستة في حبرون. وملك هناك سبع سنين وستة أشهر، ثم ملك ثلاثاً وثلاثين سنة في أورشليم. 5 وهؤلاء ولدوا له في أورشليم: شمعى وشوياب وناتان وسليمان. أربعة من بشوع بنت عمييل. 6 وبنحاز وأليشامع وأليفاط 7 ونوج ونافج ويافيغ 8 وأليشمع وألياداع وأليفاط. تسعة. 9 الكمل بنو داود ما عدا بني السارري. وثامار هي أختهم. "

الآن يقترب الكاتب من هدفه وهو إقامة مملكة بيت داود. وهنا نجد نسل داود دانييل = هو كلاب (له إسمان) وتفسير كلاب = كى لى أب = من يشبه أباه. ويبدو أنه كان يشبهه جداً فأخذ الاسم الثانى كلاب ثم نلاحظ فى الأسماء خلاف فى الكتابة كما قلنا سابقاً لإختلاف الزمن ونجد أن شمعى هو شموع. واليشامع هو اليشوع. والياداع هو أليداع (2 صم 5:14-16) ويشوع هى بثشبع وسفر صموئيل لم يذكر اليفاط ولا نوجة ولعلهما ماتا صغيرين. وربما بعد موت اليفاط ولد أسموه اليفاط، وهذا مذكور فى سفرى صموئيل والأيام. **ثامار** = كان لداود بنات أخريات وذكرت هذه لشهرة حادثتها مع أمنون.

الآيات (10-24):- "10 وابن سليمان رعبعام، وابنه أبيا، وابنه آسا، وابنه يهوشافاط، 11 وابنه يورام، وابنه أخزيا، وابنه يواش، 12 وابنه أمصيا، وابنه عزريا، وابنه يوثام، 13 وابنه آحاز، وابنه حزقيا، وابنه منسى، 14 وابنه أمون، وابنه يوشيا. 15 وبنو يوشيا: البكر يوحانان، الثاني يهوياقيم، الثالث صدقيا، الرابع سلوم. 16 وابنا يهوياقيم: يكنيا ابنه وصدقيا ابنه. 17 وابنا يكنيا: أسير وشالتييل ابنه 18 وملكيرام وفدايا وشناصر ويقميا وهوشامع وندبيا. 19 وابنا فدايا: زربابل وشمعي. وبنو زربابل: مشلام وحننيا وشلوميه أختهم، 20 وحشوبه وأهل وبرخيا وحسديا ويوشب حسد. خمسة. 21 وبنو حننيا: فلطيا ويشعيا، وبنو رفايا، وبنو أرتان، وبنو عويديا، وبنو شكنيا. 22 وبنو شكنيا: شمعي وبنو شمعي: حطوش ويجال وباريح ونعزيا وشافاط. ستة. 23 وبنو نعزيا: اليوعيني وحزقيا وعزريقام. ثلاثة. 24 وبنو اليوعيني: هوداياهو وألياشيب وفلايا وعقوب ويوحانان ودلايا وعناني. سبعة. "

فى (10) أبا = هو ابيام (1 مل 14:31) وفى (15) يوحانان = لم يذكر إلا هنا ولعله مات صغيراً أو كان لا يصلح لشيء . ويهوياقيم هو إياقيم . وشلوم هو يهوآحاز وصدقيا هو متنيا. وفى (16) يكنيا هو كنياهو (إر 24:22) أو يهوياكين وفى آية (17) أسير = يتساءل البعض كيف يقال أن يكنيا له أولاد بينما فى إر 30:22 يقول "اكتبوا هذا الرجل عقيماً.. لأنه لا ينجح من نسله أحد جالساً على كرسى داود" والرد واضح أن إرمياء فسر نفسه بنفسه وشرح أن عقيماً أى لا يجلس أحد من أولاده على كرسى الملك. وهناك مشكلة أخرى ففى مت

12:1 بعد سبى بابل يكنيا ولد شألنتئيل وفي لو 27:3 شألنتئيل بن نيرى والحل سهل وهذا كثيراً ما يحدث أن نيرى زوج إبنة يكنيا نسب الولد لجدته يكنيا. وملكيرام... الخ غالباً هم أولاد يكنيا أو أولاد نيرى الذى تزوج إبنة يكنيا الملك فهم إخوة شألنتئيل. **زربابل** = كان رئيس اليهود حينما رجعوا من السبى وله حق الخلافة وهو بانى الهيكل الثانى. وهنا نجد مشكلة أخرى:- فى مت 12:1 زربابل ابن شألنتئيل وفى لو 27:3 هو ابن فدايا. وواضح أن فدايا أخو شألنتئيل ويكون شألنتئيل مات دون أن ينجب فأخذ فدايا أخوه زوجته والإبن ينسب لشألنتئيل أو لفدايا.

وبنو زربابل = فى (19) نجد أخين وأخت وفى (20) نجد خمسة إخوة غالباً من أم أخرى أو هم وُلدوا بعد العودة من السبى.

الإصحاح الرابع

عودة للحدود

الآيات (1-23):- " ¹بَنُو يَهُوذَا: فَارِصُ وَحَصْرُونَ وَكَرْمِي وَحُورُ وَشُوبَالُ. ²وَرَأْيَا بْنُ شُوبَالٍ وَلَدٌ يَحْتُ، وَيَحْتُ وَلَدٌ أَخُومَايَ وَلَاهَدَ. هَذِهِ عَشَائِرُ الصَّرْعِيِّينَ. ³وَهُوْلَاءُ لِأَبِي عَيْطَمَ: يَزْرَعِيلُ وَيَشْمَا وَيَدْبَاشُ، وَاسْمُ أَخْتِهِمْ هَصَلْفُونِي. ⁴وَفَنُونِيْلُ أَبُو جَدُورَ، وَعَازَرُ أَبُو حُوشَةَ. هُوْلَاءُ بَنُو حُورَ بَكْرِ أْفْرَاتَةَ أَبِي بَيْتِ لَحْمٍ. ⁵وَكَانَ لِأَشْحُورَ أَبِي تَفُوعَ امْرَأَتَانِ: حَلَاةٌ وَنَعْرَةُ. ⁶وَوَلَدَتْ لَهُ نَعْرَةُ: أَخْزَامُ وَحَافِرُ وَالتَّيْمَانِيُّ وَالْأَخْشَتَارِيُّ. هُوْلَاءُ بَنُو نَعْرَةَ. ⁷وَبَنُو حَلَاةَ: صَرْتُ وَصُوحَرُ وَأَثْنَانُ. ⁸وَقُوصُ وَلَدٌ: عَانُوبُ وَهَضُوبِيَّةٌ وَعَشَائِرُ أَخْرَجِيلَ بْنِ هَارَمَ. ⁹وَكَانَ يَغْبِيصُ أَشْرَفَ مِنْ إِخْوَتِهِ. وَسَمَّتهُ أُمُّهُ يَغْبِيصَ قَائِلَةً: «لَأَتِي وَلَدْتُهُ بِحُزْنٍ». ¹⁰وَدَعَا يَغْبِيصُ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «لَيْتَكَ تَبَارِكُنِي، وَتُوسِّعَ ثُخُومِي، وَتَكُونَ يَدُكَ مَعِي، وَتَحْفَظُنِي مِنَ الشَّرِّ حَتَّى لَا يُتْعِبَنِي». فَاتَاهُ اللهُ بِمَا سَأَلَ. ¹¹وَكَوْلُوبُ أَخُو شُوحَةَ وَلَدٌ مَحِيرَ. هُوَ أَبُو أَشْتُونٍ. ¹²وَأَشْتُونُ وَلَدٌ بَيْتِ رَافَا وَفَاسِحَ وَتَحْنَةَ أَبَا مَدِينَةَ نَاحَاشَ. هُوْلَاءُ أَهْلُ رَيْكَةَ. ¹³وَابْنَا قَنَازَ: عُنْثِيئِيلُ وَسَرَايَا، وَابْنُ عُنْثِيئِيلَ حَثَاثُ. ¹⁴وَمَعُونُوثَائِي وَلَدٌ عَفْرَةَ، وَسَرَايَا وَلَدٌ يُوَابَ أَبَا وَادِي الصَّنَاعِ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا صُنَّاعًا. ¹⁵وَبَنُو كَالِبَ بْنِ يَفْنَةَ: عَيْرُو وَأَيْلَةُ وَنَاعِمُ. وَابْنُ أَيْلَةَ قَنَازُ. ¹⁶وَبَنُو يَهْلُلِيلَ: زَيْفُ وَزَيْفَةُ وَتِيرِيَا وَأَسْرِيئِيلُ. ¹⁷وَبَنُو عَزْرَةَ: يَثْرُ وَمَرْدُ وَعَافِرُ وَيَالُونُ. وَحَبِلَتْ بِمَرْيَمَ وَشَمَائِي وَيَشْبَحَ أَبِي أَشْتَمُوعَ. ¹⁸وَامْرَأَتُهُ الْيَهُودِيَّةُ وَلَدَتْ يَارِدَ أَبَا جَدُورَ، وَحَابِرَ أَبَا سُوكُو، وَيَفُوثِيئِيلَ أَبَا زَانُوحَ. وَهُوْلَاءُ بَنُو بَنِيَّةَ بِنْتِ فِرْعَوْنَ الَّتِي أَخَذَهَا مَرْدُ. ¹⁹وَبَنُو امْرَأَتِهِ الْيَهُودِيَّةِ أُخْتِ نَحْمَ: أَبِي قَعِيلَةَ الْجَرْمِيِّ وَأَشْتَمُوعَ الْمَعْكِيِّ. ²⁰وَبَنُو شَيْمُونَ: أَمْنُونُ وَرَبَّةُ بْنُ حَانَانَ، وَتِيلُونُ. وَابْنَا يَشْعِي: زُوحِيْتُ وَيَنْزُوحِيْتُ. ²¹بَنُو شَيْلَةَ بْنِ يَهُوذَا: عَيْرُ أَبُو لَيْكَةَ، وَلَعْدَةُ أَبُو مَرِيشَةَ، وَعَشَائِرُ بَيْتِ عَامِلِي الْبَرِّ مِنْ بَيْتِ أَشْبِعَ، ²²وَيُوقِيمُ، وَأَهْلُ كَرْيَبَا، وَيُوَأَشُ وَسَارَافُ، الَّذِينَ هُمْ أَصْحَابُ مُوَابَ وَيَشُوبِي لَحْمٍ. وَهَذِهِ الْأُمُورُ قَدِيمَةٌ. ²³هُوْلَاءُ هُمُ الْخَزَافُونَ وَسَكَّانُ نَتَاعِيمَ وَجَدِيدَةَ. أَقَامُوا هُنَاكَ مَعَ الْمَلِكِ لِشُغْلِهِ. "

كرمي هو غير المذكور في 7:2 ويظن أنه كلوباى فى 9:2 ويكون التسلسل هكذا من الأب للإبن. يهوذا فارص

حصرون (كرمي أو كلوماى) حور شوبال

وفى (2) رأيا بن شوبال = غالباً هو هرواه فى 52:2 فالإسمين هرواه ورأيا بمعنى رائي

وفى (4) حوشة = إسم مكان والذى أسسه عازر. وفى الآيات (9،10) نجد إسماً يظهر فجأة :-

يعبيص = دون مقدمات يذكر هذا الإسم دون أن يُذكر أبوه ولا إخوته وله ذكر خصوصى هنا لأنه طلب بركة الله فلا يكون كإسمه الذى معناه المعذب أو المكدر.

وهذه فلسفة كاتب سفر الأيام.... الحزين أو المكدر + بركة الله = إنسان فرح ومبارك لذلك إهتم بوضع تلك القصة هنا ويبدو أن يعبيص هذا صار كبيراً وقسمت أرضه بإسمه (2:55).

1. هو يمثل كل إنسان مولود وشبعان تعب لكنه إذ يختار الله يكون له نصيباً صالحاً ويتحول حزنه إلى فرح وفسله إلى بركة.

2. الشرف الحقيقي ليس فى النسب لأب معين بل فى الإتحاد بالرب بالإيمان والمحبة والطاعة.
3. نجده قد نجح فى عمله رغم العوائق.
- أ. إسمه الذى كان دليل على قلة رجاء أمه فيه ، ولعل أباه كان قد مات فولدته أمه بحزن.
- ب. لم نسمع عن إخوته فلعلهم لا أهمية لهم.
- ج. صعوبات من الكنعانيين الذين أخذ الأرض منهم بحربه ضدهم. والأرض ترمز لنصيبنا السماوى الذى يجب أن نحصل عليه بحروب كثيرة(جهاد ضد إبليس).
4. إتكل على الله وصلى ودعا إله إسرائيل ولم يتكل على آلهة أخرى أو حتى على نفسه وقوته.
5. طلب من الرب أن يحفظه من الشر، والشر نوعان * الأعداء الأرضيين المرثيين * الأعداء الشياطين الغير المرثيين.
6. **تكون يدك معى** = يد الله تحمل الإنسان كما تحمل الأم وليدها وهى يد قادرة على كل شىء وهى تقود الإنسان فى سيره كما يمسك الأب يد صغيره. ومن يد الله نأخذ كل الخيرات والبركات.
- وفى (13) **عثنئيل** = هو أخو كالب بن يفتة الأصغر وهما من إينا قناز أى من عشيرة القنزيين وأبوهم يفتة . وكان عثنئيل قاضياً على إسرائيل (يش 17:15 + قض 3:8-11).
- وفى (15) **ابن إيلة قناز** = غير قناز المذكور فى آية (13) وكان الإسم قناز محبوباً عند القنزيين.
- وفى (18) **إمراته اليهودية** = مرّد المذكور فى نهاية الآية كانت له زوجتان أحدهما اليهودية هذه، والأخرى مصرية وهى بنية بنت فرعون ولذلك قد يكون مرّد هذا أحد رؤساء يهوذا وأنه تزوج بنت فرعون أيام كان يوسف له مركزاً سامياً فى مصر. والإسم بنية هو عبرانى بمعنى بنت الرب فلربما بعد زواجها تهودت وأخذت هذا الإسم وربما تكون الأسماء التى أتت فى آخر الآية (17) هم أولادها (مريم وشماى ويشبح). وفى (18) **وهؤلاء بنو بنية** = هؤلاء هنا راجعة لما ذكر فى آخر آية (17) والآية (17،18) يحتاجان لإعادة ترتيب ليفهما وفى آية (22) **ويشوبى لحم** = ترجمتها السبعينية عادوا إلى بيت لحم. **وهذه الأمور قديمة** = أى مصادر المعلومات قديمة. وفى (23) هم أقاموا مع الملك لخدمته.

الآيات (24-43):- "24²⁴بَنُو شِمْعُونَ: نُمُونِيلُ وَيَامِينُ وَيَرِيبُ وَزَارْحُ وَشَاوُلُ، 25²⁵وَابْنُهُ شَلُومُ وَابْنُهُ مِبْسَامُ وَابْنُهُ مِشْمَاعُ. 26²⁶وَبَنُو مِشْمَاعَ: حَمُونِيلُ ابْنُهُ، زَكُورُ ابْنُهُ، شِمْعِي ابْنُهُ. 27²⁷وَكَانَ لِشِمْعِي سِتَّةَ عَشَرَ ابْنًا وَسِتُّ بَنَاتٍ. وَأَمَّا إِخْوَتُهُ فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ بَنُونَ كَثِيرُونَ، وَكُلُّ عَشَائِرِهِمْ لَمْ يَكْثُرُوا مِثْلَ بَنِي يَهُودَا. 28²⁸وَأَقَامُوا فِي بَنِرِ سَبْعِ وَمَوْلَادَةٍ وَحَصَرَ شَوْعَالَ 29²⁹وَفِي بِلْهَةَ وَعَاصِمَ وَتَوْلَادَ 30³⁰وَفِي بَثُونِيلَ وَحَرْمَةَ وَصَفْلَغَ 31³¹وَفِي بَيْتِ مَرْكَبُوتَ وَحَصَرَ سُوْسِيمَ وَبَيْتِ بَرْيَ وَشَعْرَائِمَ. هَذِهِ مُدُنُهُمْ إِلَى حِينَمَا مَلِكُ دَاوُدَ. 32³²وَقَرَاهُمْ: عِطْمُ وَعَيْنُ وَرِمُونُ وَتُوكُنُ وَعَاشَانُ، خَمْسُ مُدُنٍ. 33³³وَجَمِيعُ قُرَاهُمْ الَّتِي حَوْلَ هَذِهِ الْمُدُنِ إِلَى بَعْلِ. هَذِهِ مَسَاكِنُهُمْ وَأَنْسَابُهُمْ. 34³⁴وَمَشُوبَابُ وَيَمْلِيكُ وَيُوشَا بَنُ أَمْصِيَا، 35³⁵وَيُونِيلُ وَيَاهُو بَنُ يُوْشَبِيَا بَنِ سَرَايَا بَنِ عَسِيئِيلَ، 36³⁶وَالْيُوعِيْنَايُ وَيَعْفُوبَا وَيَشُوحَايَا وَعَسَايَا وَعَدِينِيلُ وَيَسِيمِيئِيلُ وَبَنَايَا 37³⁷وَزِيرَا بَنُ شَفْعِي بَنِ أَلُونِ بَنِ يَدَايَا بَنِ شِمْرِي بَنِ شَمْعِيَا. 38³⁸هَؤُلَاءِ الْوَارِدُونَ

بِأَسْمَانِهِمْ رُؤَسَاءَ فِي عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ امْتَدُّوا كَثِيرًا،³⁹ وَسَارُوا إِلَى مَدْخَلِ جَدُورٍ إِلَى شَرْقِيِّ الْوَادِي لِيُقْتَتَشُوا عَلَى مَرْعَى لِمَاشِيَتِهِمْ.⁴⁰ فَوَجَدُوا مَرْعَى خَصْبًا وَجَيِّدًا، وَكَانَتِ الْأَرْضُ وَاسِعَةً الْأَطْرَافِ مُسْتَرِيحَةً وَمُطْمَئِنَّةً، لِأَنَّ آلَ حَامَ سَكَنُوا هُنَاكَ فِي الْقَدِيمِ.⁴¹ وَجَاءَ هَوْلَاءُ الْمَكْتُوبَةُ أَسْمَاؤُهُمْ فِي أَيَّامِ حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُودَا. وَضَرَبُوا خِيَمَهُمْ وَالْمَعُونِيِّينَ الَّذِينَ وَجَدُوا هُنَاكَ وَحَرَّمُوهُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ لِأَنَّ هُنَاكَ مَرْعَى لِمَاشِيَتِهِمْ.⁴² وَمِنْهُمْ، مِنْ بَنِي شِمْعُونَ، دَهَبَ إِلَى جَبَلِ سَعِيرٍ خَمْسُ مِئَةِ رَجُلٍ، وَقُدَّامَهُمْ فَلَطِيَا وَنَغْرِيَا وَرَفَايَا وَعَزْرِيئِيلُ بَنُو يَشْعِي.⁴³ وَضَرَبُوا بَقِيَّةَ الْمُنْفَلْتِينَ مِنْ عَمَالِيْقَ، وَسَكَنُوا هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. "

الشمعونيين عاشوا وسط يهوذا وعند انفصال إسرائيل (10 أسباط) عن يهوذا ترك جزء منهم يهوذا وانفصلوا مع العشرة أسباط وهؤلاء ضاعوا في سبى آشور وأما الذين بقوا مع يهوذا فهؤلاء ازدهروا وفي أيام حزقيا إستولوا على بعض أملاك من حولهم وتقوا. وفي (25) **وابنه شلوم** = أي ابن شاول . وفي (27) **لم يكثروا** = كان عددهم عند الخروج 59300 (عد 23:1) وبعد 40 سنة كانوا 22200 (عد 14:26) . وفي (31) **إلى حينما ملك داود** = هذه تعنى أن مصادر الكاتب التي نقل منها هذا الجزء كانت ترجع لذلك الزمان. وفي (41) **والمعونيين** = أو العمونيون (2 أي 1:20 + 7:26) هي عشيرة مسكنها في أدوم. وفي (43) **المنفلتين** = أي بعدما ضربهم شاول. **إلى هذا اليوم** = اليوم الذي كتبه كاتب السفر الذي إقتبس منه.

الإصحاح الخامس

عودة للحدود

الآيات (17-1): - "وَبَنُو رَأُوبِينَ بَكْرَ إِسْرَائِيلَ. لِأَنَّهُ هُوَ الْبَكْرُ، وَلَأَجْلِ تَدْنِيْسِهِ فِرَاشَ أَبِيهِ، أُعْطِيَتْ بِكُورِيَّتُهُ لِبَنِي يُوْسُفَ بْنِ إِسْرَائِيلَ، فَلَمْ يُنْسَبْ بِكَرًا. ²لَأَنَّ يَهُودًا اعْتَزَّ عَلَى إِخْوَتِهِ وَمِنْهُ الرَّئِيسُ، وَأَمَّا الْبُكُورِيَّةُ فَلْيُوْسُفَ. ³بَنُو رَأُوبِينَ بَكْرَ إِسْرَائِيلَ: حَنُوكُ وَقَلُّو وَحَصْرُونُ وَكَرْمِي. ⁴بَنُو يُونَيْلَ: ابْنُهُ شَمْعِيَا، وَابْنُهُ جُوجُ، وَابْنُهُ شَمْعِي، ⁵وَابْنُهُ مِيخَا، وَابْنُهُ رَايَا، وَابْنُهُ بَعْلُ، ⁶وَابْنُهُ بَيْرَةُ الَّذِي سَبَاهُ تَغْلَثُ فَلَنَاسَرَ مَلِكِ أَشُورَ. هُوَ رَئِيسُ الرَّأُوبِيْتِيْنَ. ⁷وَإِخْوَتُهُ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ فِي الْإِنْتِسَابِ حَسَبَ مَوَالِيدِهِمْ: الرَّئِيسُ يَعْئِيلُ وَزَكَرِيَا، ⁸وَبَالِغُ بْنُ عَزَّازَ بْنِ شَامَعَ بْنِ يُونَيْلَ الَّذِي سَكَنَ فِي عَرُوعِيْرَ حَتَّى إِلَى نَبُو وَبَعْلَ مَعُونَ. ⁹وَسَكَنَ شَرْقًا إِلَى مَدْخَلِ الْبَرِّيَّةِ مِنْ نَهْرِ الْفِرَاتِ، لِأَنَّ مَاشِيَتَهُمْ كَثُرَتْ فِي أَرْضِ جِلْعَادَ. ¹⁰وَفِي أَيَّامِ شَاوُلَ عَمِلُوا حَرْبًا مَعَ الْهَاجَرِيِّينَ فَسَقَطُوا بِأَيْدِيهِمْ وَسَكَنُوا فِي خِيَامِهِمْ فِي جَمِيعِ جِهَاتِ شَرْقِ جِلْعَادَ. ¹¹وَبَنُو جَادَ سَكَنُوا مُقَابِلَهُمْ فِي أَرْضِ بَاشَانَ حَتَّى إِلَى سَلْحَةَ. ¹²يُونَيْلُ الرَّأْسُ، وَشَافَاطُ ثَانِيهِ، وَيَعْنَائِي وَشَافَاطُ فِي بَاشَانَ. ¹³وَإِخْوَتُهُمْ حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ: مِيخَائِيلُ وَمَشَلَّامُ وَشَبْعُ وَيُورَايُ وَيَعْكَانُ وَزَيْعُ وَعَابِرُ. سَبْعَةٌ. ¹⁴هُؤْلَاءِ بَنُو أَبِيحَايِلَ بْنِ حُورِي بْنِ يَارُوحَ بْنِ جِلْعَادَ بْنِ مِيخَائِيلَ بْنِ يَشِيْشَايَ بْنِ يَحْدُوَ بْنِ بُوزَ. ¹⁵وَإِخْوَتُهُمْ بَنُو عَبْدِئِيلَ بْنِ جُونِي رَئِيسُ بَيْتِ آبَائِهِمْ. ¹⁶وَسَكَنُوا فِي جِلْعَادَ فِي بَاشَانَ وَقَرَاهَا، وَفِي جَمِيعِ مَسَارِحِ شَارُونَ عِنْدَ مَخَارِجِهَا. ¹⁷جَمِيعُهُمْ انْتَسَبُوا فِي أَيَّامِ يُوْتَامَ مَلِكِ يَهُودَا، وَفِي أَيَّامِ يَرْبِعَامَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ."

رأوبين كان له نصيب البكر (نصيب إثنين) ولقد ضاعت بكوريته بسبب الخيانة. فمن لا يحافظ على بركته تضيع منه. ونصيب الإثنين أخذه يوسف فكان لإبناه إفرام ومنسى كل منهما نصيب كأحد الأسباط. وأما يهوذا فأخذ البكورية الروحية وكان منه المسيح بالجسد ومنه الملوك لذلك ذكر يهوذا أولاً. وفي (6) **بئيرة الذي سباه** = يتضح أن هناك أسماء أسقطها الكاتب لأنه بين رأوبين وتغلت فلاسر حوالي 1100 سنة. وفي آية (7) **في الإنتساب** = الإنتساب المذكور في آية (17). وفي (8) هذا في شرق الأردن وفي (9) نجد وعد الله يتحقق فيصل الشعب إلى نهر الفرات. **وسكن شرقاً** = أي رأوبين ونسله. وفي (10) **الهاجريين** = قد يكونوا من نسل إسماعيل إلا أن الكلمة تدل على الغرباء الأجنيين النزلاء. وفي (11) **وبنو جاد** = هؤلاء كان نصيبهم إلى الشمال من رأوبين وجنوب منسى. وفي (17) **يربعام** هو يربعام الثاني ملك إسرائيل.

الآيات (22-18): - "بَنُو رَأُوبِينَ وَالْجَادِيُونَ وَنِصْفُ سِبْطِ مَنَسَّى مِنْ بَنِي النَّبَاسِ، رِجَالٌ يَحْمِلُونَ الثَّرَسَ وَالسِّيفَ وَيَشْدُونَ الْقَوْسَ وَمُتَعَلِّمُونَ الْقِتَالَ، أَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَسَبْعُ مِئَةٍ وَسِتُّونَ مِنَ الْخَارِجِينَ فِي الْجَيْشِ. ¹⁹وَعَمِلُوا حَرْبًا مَعَ الْهَاجَرِيِّينَ وَيَطُورَ وَنَافِيْشَ وَنُودَابَ، ²⁰فَانْتَصَرُوا عَلَيْهِمْ. فَدَفَعَ لِيَدِهِمُ الْهَاجَرِيُّونَ وَكُلُّ مَنْ مَعَهُمْ لِأَنَّهُمْ صَرَخُوا إِلَى اللَّهِ فِي الْقِتَالِ، فَاسْتَجَابَ لَهُمْ لِأَنَّهُمْ أَتَكَلَّوْا عَلَيْهِ. ²¹وَنَهَبُوا مَاشِيَتَهُمْ: جَمَالَهُمْ خَمْسِينَ

أَلْفًا، وَعَنْمَا مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ أَلْفًا، وَحَمِيرًا أَلْفَيْنِ. وَسَبَّوْا أَنَاثًا مِئَةَ أَلْفٍ. ²²لَأَنَّهُ سَقَطَ قَتْلَى كَثِيرُونَ، لِأَنَّ الْقِتَالَ إِنَّمَا كَانَ مِنَ اللَّهِ. وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ إِلَى السَّبْيِ. "

44000 = هم عدد المحاربين. والله أعطاهم النصره لأنهم مجدوه ولم يعطها للمهاجرين الذين أهانوه بوثنتهم وزناهم. أعطاهم لمن صلى واتكل عليه وجاهد وحارب.

الآيات (23-26): - ²³وَبَنُو نِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى سَكَنُوا فِي الْأَرْضِ وَامْتَدُّوا مِنْ بَاشَانَ إِلَى بَعْلِ حَرْمُونَ وَسَنِيرَ وَجَبَلِ حَرْمُونَ. ²⁴وَهُؤُلَاءِ رُؤُوسُ بِيُوتِ آبَائِهِمْ: عَافِرُ وَيَشْعِي وَالْيَيْئِيلُ وَعَزْرِيئِيلُ وَيَزْمِيَا وَهُودُويَا وَيَحْدِيئِيلُ، رِجَالٌ جَبَابِرَةٌ بِأَسْمَاءِ وَدُووِ اسْمِ رُؤُوسِ لِبْيُوتِ آبَائِهِمْ. ²⁵وَخَانُوا إِلَهَ آبَائِهِمْ وَزَنُوا وَرَاءَ إِلَهَةِ شُعُوبِ الْأَرْضِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِهِمْ. ²⁶فَنَبَّهَ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ رُوحَ فُؤَلٍ مَلِكِ أَشُورَ وَرُوحَ تَغْلَثَ فُلْنَّاسَرَ مَلِكِ أَشُورَ، فَسَبَّاهُمْ، الرُّؤُوبِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ وَنِصْفَ سِبْطِ مَنَسَّى، وَأَتَى بِهِمْ إِلَى حَلْحَ وَخَابُورَ وَهَارَا وَنَهْرَ جُوزَانَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. "

بعل حرمون وسنير وجبل حرمون = هي أقسام من جبل حرمون وهو جبل الشيخ. وخانوا وزنوا = الكلام هنا عن كل الأسباط المذكورة في هذا الإصحاح فنبه الله روح فؤل أى إستخدمه الله كأداة لتأديب شعبه. جوزان = إسم مدينة وقطيةة فيما بين النهرين. وخابور إسم النهر الذى يجرى فيها وهو يصب فى نهر الفرات من الشرق. والإسرائيليين الذين سبوا إلى هناك لم يكن لأغلبهم رجوع بل ضاع إسمهم وجنسهم وإختلطوا بالشعوب.

الإصحاح السادس

عودة للحدول

فى الإصحاح السابق رأينا الخيانة تُضيع البركة وهنا نجد الكهنوت الذى يأتى بالبركة وأهمية النسب هنا أنه لا يمكن لكاهن أن يتقدم للخدمة مالم يثبت نسبه لهرون (عز 2:62،63) وكان تسلسل أبناء يعقوب رأوبين (فقد البكورية لزناه) ثم شمعون ولاوى (فقداهما بسبب وحشيتهم ودمويتهم) وحكم عليهم أبيهم يعقوب بأن يتشتتوا وسط الأسباط وإستمر شمعون فى خطاياهم فنقص عددهم، وتشتتوا أما لاوى فنجد معه شيئاً مختلفاً فى أمر العجل غار اللاويين للرب فأفرزهم للخدمة بدل كل بكر وهذا يظهر روعة التوبة. وهم تشتتوا حسب نبوة يعقوب وسط إسرائيل. لكن ليكونوا بركة ومعلمين للشعب. وكان منهم خدام الخيمة ثم الهيكل والمعلمين والبوابين والمرنمين أما بنو هارون فكان منهم الكهنة.

الآيات (1-15):- ¹"بَنُو لَأَوِي: جَرَشُونُ وَقَهَاتُ وَمَرَارِي. ²وَبَنُو قَهَات: عَمْرَامُ وَيَصْهَارُ وَحَبْرُونُ وَعَزْرِيئِيلُ. ³وَبَنُو عَمْرَام: هَارُونُ وَمُوسَى وَمَرْيَمُ. وَبَنُو هَارُون: نَادَابُ وَأَبِيهُو وَالْيَعَازَارُ وَإِيثَامَارُ. ⁴أَلْعَازَارُ وَوَلَدُ فِينَحَاسَ، وَفِينَحَاسُ وَوَلَدُ أَبِيشُوعَ، ⁵وَأَبِيشُوعُ وَوَلَدُ بَقِي، وَبَقِي وَوَلَدُ عَزِّي، ⁶وَعَزِّي وَوَلَدُ زَرَحِيَا، وَزَرَحِيَا وَوَلَدُ مَرَايُوثَ، ⁷وَمَرَايُوثُ وَوَلَدُ أَمْرِيَا، وَأَمْرِيَا وَوَلَدُ أَخِيطُوبَ، ⁸وَأَخِيطُوبُ وَوَلَدُ صَادُوقَ، وَصَادُوقُ وَوَلَدُ أَخِيمَعَصَ، ⁹وَأَخِيمَعَصُ وَوَلَدُ عَزْرِيَا، وَعَزْرِيَا وَوَلَدُ يُوْحَانَانَ، ¹⁰وَيُوْحَانَانُ وَوَلَدُ عَزْرِيَا، وَهُوَ الَّذِي كَهَنَ فِي الْبَيْتِ الَّذِي بَنَاهُ سَلِيمَانُ فِي أُورُشَلِيمَ، ¹¹وَعَزْرِيَا وَوَلَدُ أَمْرِيَا، وَأَمْرِيَا وَوَلَدُ أَخِيطُوبَ، ¹²وَأَخِيطُوبُ وَوَلَدُ صَادُوقَ، وَصَادُوقُ وَوَلَدُ شَلُومَ، ¹³وَشَلُومُ وَوَلَدُ حَلْفِيَا، وَحَلْفِيَا وَوَلَدُ عَزْرِيَا، ¹⁴وَعَزْرِيَا وَوَلَدُ سَرَايَا، وَسَرَايَا وَوَلَدُ يَهُوَصَادَاقَ، ¹⁵وَيَهُوَصَادَاقُ سَارَ فِي سَبِي الرَّبِّ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ بِيَدِ نَبُوخَذْنَصَّرَ. "

يتضح من الأسماء أن الكاتب لم يكتب أسماء الجميع فهو حذف نسل إيثامار الذى إستمر حتى داود لأن منهم على الكاهن وإبنائه. ونسل إيثامار إستمر فترة قصيرة حتى داود والذى عزل نسل إيثامار هو سليمان الملك حين عزل أبيثار وعين مكانه صادوق الذى من نسل العازار. ولم يذكر يهوياذع (2 مل 11) وعزريا (2 أى 10:31) فهو لا يقصد وضع سجل شامل لكل رؤساء الكهنة بل أن يصل إلى يهوصاداق، والذى عاد بعد السبى إبنه يهوشع. وكان يهوشع هو الذى رجع مع زربابل وصار رئيساً للكهنة بعد السبى (حج 1:1) وفى آية (10) **يوحانان** = غالباً هو يهوياذع وعزريا إبنه هو غالباً الذى منع عزيا الملك أن يتعدى على الهيكل . لذلك يذكر هنا بالتقدير أنه هو الذى كهن فى البيت. ونلاحظ تكرار الأسماء وحتى الآن فهذا يحدث فالبابا كيرلس السادس سبقه خمسة بإسم كيرلس على الكرسي المرقسى، والبابا شنودة الثالث سبقه إثنين على الكرسي المرقسى بإسم شنودة. وفى آية (14) **سرايا** = هو الذى قتله نبوخذ نصر عند السبى.

الآيات (16-30):- " ¹⁶بَنُو لَأوِي: جَرَشُومُ وَقَهَاتُ وَمَرَارِي. ¹⁷وَهَذَانِ اسْمَا ابْنَيْ جَرَشُومَ: لِبْنِي وَشَمْعِي. ¹⁸وَبَنُو قَهَاتٍ: عَمْرَامُ وَيَصْهَارُ وَحَبْرُونُ وَعَزْرِيئِيلُ. ¹⁹وَابْنَا مَرَارِي: مَحْلِي وَمُوشِي. فَهَذِهِ عَشَائِرُ اللَّاوِيِّينَ حَسَبَ آبَائِهِمْ. ²⁰لِجَرَشُومَ: لِبْنِي ابْنُهُ، وَيَحْتُ ابْنُهُ، وَزِمَّةُ ابْنُهُ، ²¹وَيُوآخُ ابْنُهُ، وَعِدُو ابْنُهُ، وَزَارِحُ ابْنُهُ، وَيَأَثْرَائِي ابْنُهُ. ²²بَنُو قَهَاتٍ: عَمِينَادَابُ ابْنُهُ، وَقُورِحُ ابْنُهُ، وَأَسِيرُ ابْنُهُ، ²³وَأَلْقَانَةُ ابْنُهُ، وَأَبِيآسَافُ ابْنُهُ، وَأَسِيرُ ابْنُهُ، ²⁴وَتَحْتُ ابْنُهُ، وَأُورِيئِيلُ ابْنُهُ، وَعَزْرِيَّا ابْنُهُ، وَشَاوُلُ ابْنُهُ. ²⁵وَابْنَا أَلْقَانَةَ: عَمَاسَايُ وَأَخِيمُوتُ، ²⁶وَأَلْقَانَةُ. بَنُو أَلْقَانَةَ: صُوفَائِي ابْنُهُ، وَنَحْتُ ابْنُهُ، ²⁷وَأَلْيَابُ ابْنُهُ، وَيَرُوحَامُ ابْنُهُ، وَأَلْقَانَةُ ابْنُهُ. ²⁸وَابْنَا صَمُوئِيلَ: الْبِكْرُ وَشْنِي ثُمَّ أَبِيآ. ²⁹بَنُو مَرَارِي: مَحْلِي، وَلِبْنِي ابْنُهُ، وَشَمْعِي ابْنُهُ، وَعَزَّةُ ابْنُهُ، ³⁰وَشَمْعِي ابْنُهُ، وَحَجِيَّا ابْنُهُ، وَعَسَايَا ابْنُهُ. "

صموئيل النبي هو لاوى من نسل قهات وأسرته سكنت فى إحدى مدن اللاويين الواقعة فى حدود إفرايم وقد تبناه على الكاهن. ثم ظهرت عليه كبراً علامات النبوة فقدم ذبائح ككاهن مثلما عمل موسى فله وضع خاص كنبى وابن بالتبني لرئيس الكهنة وهو لاوى وفى آية 20، 21 نجد نسل جرشوم باختلاف بسيط عما ذكر فى (42، 41) وللتوفيق:

جرشوم ← لبنى ← يحث ← لم يذكر هنا ← زمة ← يوآخ ← عدو ← زارح ← يآثرأى.
جرشوم ← لم يذكر هنا ← يحث ← شمعى ← زمة ← إيثنان ← عدايا ← زارح ← أثنأى.
ويتضح أن يوآخ هو إيثنان وأن عدو هو عدايا.

وفى (28) وشنى = تعنى بالعبرانية ثانية ويكون المعنى أن إبنا صموئيل...يوئيل وثانيه أبيآ.

الآيات (31-48):- " ³¹وهؤلاء هم الذين أقامهم داود على الغناء في بيت الرب بعدما استقر التابوت. ³²وكانوا يخدمون أمام مسكن خيمة الاجتماع بالغناء إلى أن بنى سليمان بيت الرب في أورشليم، فقاموا على خدمتهم حسب ترتيبهم. ³³وهؤلاء هم القائمون مع بنيهم. من بني القهاتيين: هيئان المغني ابن يوييل بن صموئيل ³⁴بن ألقانة بن يروحام بن إيلينيل بن توح ³⁵بن صوف بن ألقانة بن محت بن عماساي ³⁶بن ألقانة بن يوييل بن عزريا بن صفنيا ³⁷بن تحث بن أسير بن أبياساف بن قورح ³⁸بن يصهار بن قهات بن لاوي بن إسرائيل. ³⁹وأخوه أساف الواقف عن يمينه. أساف بن برخيا بن شمعي ⁴⁰بن ميخائيل بن بعسيا بن ملكيا ⁴¹بن أثنأي بن زارح بن عدايا ⁴²بن إيثنان بن زمة بن شمعي ⁴³بن يحث بن جرشوم بن لاوي. ⁴⁴وبنو مراري إخوتهم عن اليسار. إيثنان بن قيشي بن عبدي بن ملوخ ⁴⁵بن حشبيا بن أمصيا بن حلفيا ⁴⁶بن أمصي بن باني بن شامر ⁴⁷بن محلي بن موشي بن مراري بن لاوي. ⁴⁸وإخوتهم اللاويون مقامون لكل خدمة مسكن بيت الله. "

فى (33) نجد أن هيئان حفيد صموئيل يصير رئيساً للمغنين وفى (39) وأخوه أساف = ليسا إخوة بالجسد بل فى الخدمة والتراتيل. وكان أساف عن يمين هيئان لأنه من نسل جرشون البكر وكان بنو مراري على اليسار (آية 44) فمراري ابن لاوى الصغير وفى (44) إيثنان تغيير إسمه إلى يدوثون (1 اى 42:16).

آية (49) :- "وَأَمَّا هَارُونُ وَبَنُوهُ فَكَانُوا يُوقِدُونَ عَلَى مَذْبِحِ الْمُحْرَقَةِ وَعَلَى مَذْبِحِ الْبُخُورِ مَعَ كُلِّ عَمَلٍ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ، وَلِلتَّكْفِيرِ عَنِ إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى عَبْدُ اللَّهِ. "
 التَّكْفِيرِ عَنِ إِسْرَائِيلِ = أى التوسط بين الله وشعب.

الآيات (50-53) :- "وَهَوْلَاءِ بَنُو هَارُونَ: أَلِعَازَرُ ابْنُهُ، وَفِينَحَاسُ ابْنُهُ، وَأَبِيشُوعُ ابْنُهُ، ⁵¹وَيَقِي ابْنُهُ، وَعَزِّي ابْنُهُ، وَرَرَحِيَا ابْنُهُ، ⁵²وَمَرَايُوثُ ابْنُهُ، وَأَمْرِيَا ابْنُهُ، وَأَخِيظُوبُ ابْنُهُ، ⁵³وَصَادُوقُ ابْنُهُ، وَأَخِيمَعُصُ ابْنُهُ. "

الآيات (54-81) :- " ⁵⁴وَهَذِهِ مَسَاكِنُهُمْ مَعَ ضِيَاعِهِمْ وَتُخُومِهِمْ: لِبَنِي هَارُونَ، لِعَشِيرَةِ الْقَهَاتِيِّينَ لِأَنَّهُ لَهُمْ كَانَتِ الْقُرْعَةُ. ⁵⁵وَأَعْطَوْهُمْ حَبْرُونَ فِي أَرْضِ يَهُودَا وَمَسَارِحَهَا حَوْلَيْهَا. ⁵⁶وَأَمَّا حَقْلُ الْمَدِينَةِ وَدِيَارُهَا فَأَعْطَوْهَا لِكَالَبِ بْنِ يَفْنَةَ. ⁵⁷وَأَعْطَوْا لِبَنِي هَارُونَ مُدُنَ الْمَلْجَا حَبْرُونَ وَلِبَنَتَهُ وَمَسَارِحَهَا، وَيَتِيرَ وَأَشْتَمُوعَ وَمَسَارِحَهَا ⁵⁸وَحِيلِينَ وَمَسَارِحَهَا، وَدَبِيرَ وَمَسَارِحَهَا، ⁵⁹وَعَاشَانَ وَمَسَارِحَهَا، وَيَيْتَشْمَسَ وَمَسَارِحَهَا. ⁶⁰وَمِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ جَبْعَ وَمَسَارِحَهَا، وَعَلَمَتْ وَمَسَارِحَهَا، وَعَنَاثُوثَ وَمَسَارِحَهَا. جَمِيعُ مُدُنِهِمْ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. ⁶¹وَلِبَنِي قَهَاتِ الْبَاقِينَ مِنْ عَشِيرَةِ السَّبْطِ مِنْ نِصْفِ السَّبْطِ، نِصْفِ مَنْسَى، بِالْقُرْعَةِ عَشْرُ مُدُنٍ. ⁶²وَلِبَنِي جَرَشُومَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. مِنْ سِبْطِ يَسَاكَرَ وَمِنْ سِبْطِ أَشِيرَ وَمِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي وَمِنْ سِبْطِ مَنْسَى فِي بَاشَانَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً. ⁶³لِبَنِي مَرَارِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ مِنْ سِبْطِ رَأُوبِينَ وَمِنْ سِبْطِ جَادَ وَمِنْ سِبْطِ زَبُولُونَ بِالْقُرْعَةِ اثْنَتَا عَشْرَةَ مَدِينَةً. ⁶⁴فَأَعْطَى بَنُو إِسْرَائِيلَ اللَّائِيِينَ الْمُدُنَ وَمَسَارِحَهَا. ⁶⁵وَأَعْطَوْا بِالْقُرْعَةِ مِنْ سِبْطِ يَهُودَا وَمِنْ سِبْطِ بَنِي شِمْعُونَ وَمِنْ سِبْطِ بَنِي بَنِيَامِينَ هَذِهِ الْمُدُنَ الَّتِي سَمَّوْهَا بِأَسْمَاءٍ. ⁶⁶وَبَعْضُ عَشَائِرِ بَنِي قَهَاتِ كَانَتْ مُدُنُ تُخْمِهِمْ مِنْ سِبْطِ أَفْرَايِمَ. ⁶⁷وَأَعْطَوْهُمْ مُدُنَ الْمَلْجَا: شَكِيمَ وَمَسَارِحَهَا فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ، وَجَازَرَ وَمَسَارِحَهَا، ⁶⁸وَيَقْمَعَامَ وَمَسَارِحَهَا، وَيَيْتَ حُورُونَ وَمَسَارِحَهَا، ⁶⁹وَأَيْلُونَ وَمَسَارِحَهَا، وَجَتَ رَمُونَ وَمَسَارِحَهَا. ⁷⁰وَمِنْ نِصْفِ سِبْطِ مَنْسَى: عَانِيرَ وَمَسَارِحَهَا، وَبِلْعَامَ وَمَسَارِحَهَا، لِعَشِيرَةِ بَنِي قَهَاتِ الْبَاقِينَ. ⁷¹لِبَنِي جَرَشُومَ مِنْ نِصْفِ سِبْطِ مَنْسَى: جُولَانَ فِي بَاشَانَ وَمَسَارِحَهَا، وَعَشْتَارُوثَ وَمَسَارِحَهَا. ⁷²وَمِنْ سِبْطِ يَسَاكَرَ: قَادَشُ وَمَسَارِحَهَا، وَدَبِيرَةُ وَمَسَارِحَهَا، ⁷³وَرَامُوثَ وَمَسَارِحَهَا، وَعَانِيمَ وَمَسَارِحَهَا. ⁷⁴وَمِنْ سِبْطِ أَشِيرَ: مَشَالُ وَمَسَارِحَهَا، وَعَبْدُونُ وَمَسَارِحَهَا، ⁷⁵وَحُقُوقُ وَمَسَارِحَهَا، وَرَحُوبُ وَمَسَارِحَهَا. ⁷⁶وَمِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي: قَادَشُ فِي الْجَلِيلِ وَمَسَارِحَهَا، وَحَمُونُ وَمَسَارِحَهَا، وَقَزَيْتَايِمَ وَمَسَارِحَهَا. ⁷⁷لِبَنِي مَرَارِي الْبَاقِينَ مِنْ سِبْطِ زَبُولُونَ: رَمُونُ وَمَسَارِحَهَا، وَتَابُورُ وَمَسَارِحَهَا. ⁷⁸وَفِي عِبْرَ أَرْدُنَ أَرِيحَا شَرْقِيَّ الْأَرْدُنِ، مِنْ سِبْطِ رَأُوبِينَ: بَاصِرُ فِي الْبَرِّيَّةِ وَمَسَارِحَهَا، وَيَهْصَةُ وَمَسَارِحَهَا، ⁷⁹وَقَدِيمُوثَ وَمَسَارِحَهَا، وَمَيْفَعَةُ وَمَسَارِحَهَا. ⁸⁰وَمِنْ سِبْطِ جَادَ: رَامُوثُ فِي جَلْعَادَ وَمَسَارِحَهَا، وَمَحْنَايِمَ وَمَسَارِحَهَا، ⁸¹وَحَشْبُونُ وَمَسَارِحَهَا، وَيَغْزِيرُ وَمَسَارِحَهَا. "

قارن مع (يش 13:21-19) فبعض الأسماء تغيرت مع طول الزمان.

حيلين = حولون، عاشان = عين، علمت = علمون (الآيات 58، 59، 60) وفي (60) يذكر أن عدد المدن 13 مدينة بينما هو ذكر 11 فقط فهو هنا لم يذكر (يطة وجبعون).

ونفس الأمر يتكرر حين يذكر فى (61) أن مدن بنى قهات 10 مدن ثم فى الآيات (67-70) يذكر أسماء ثمانية فقط ولم يذكر التقى وجباثون. وفى (37) **لبنى مرارى الباقيين** = أى الباقيين من بنى لاوى فهو سبق وذكر بنى قهات وبنى جرشوم.

الإصحاح السابع

عودة للحدود

الآيات (5-1):- "وَبَنُو يَسَاكَرَ: ثَوْلَاعُ وَفُوَّةٌ وَيَاشُوبُ وَشِمْرُونُ أَرْبَعَةٌ. ²وَبَنُو ثَوْلَاعَ: عَزِّي وَرَفَايَا وَيَرِيئِيلُ وَيَحْمَايُ وَيَبْسَامُ وَشَمُوئِيلُ رُؤُوسُ بَيْتِ أَبِيهِمْ ثَوْلَاعَ جَبَابِرَةُ بِأَسِ حَسَبِ مَوَالِيدِهِمْ. كَانَ عَدَدُهُمْ فِي أَيَّامِ دَاوُدَ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَسِتِّ مِئَةٍ. ³وَابْنُ عَزِّي يَزْرَحِيَا. وَبَنُو يَزْرَحِيَا: مِيخَائِيلُ وَعُوبَدِيَا وَيُونِيلُ وَيَشِيَا. خَمْسَةٌ، كُلُّهُمْ رُؤُوسٌ. ⁴وَمَعَهُمْ حَسَبِ مَوَالِيدِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ جَبَابِرَةُ أَسِ حَسَبِ مَوَالِيدِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ جَبَابِرَةُ بِأَسِ، سَبْعَةٌ وَثَمَانُونَ أَلْفًا مُجْمَلٌ انْتَسَابِهِمْ. "

في (1) ياشوب هو يوب في تك 13:46 + عد 23:26. كان عددهم في أيام داود = من التعداد الذي سبب الوباء خمسة (3) ويذكر أربعة أبناء ليزرحيا والسبب أنه غالباً ضم أبيهم للأربعة أولاد أو أسقط إسم أحدهم لسمعه السيئة.

الآيات (12-6):- "لِبَنِيَامِينَ: بَالَعُ وَبَاكِرُ وَيَدِيعِيئِيلُ. ثَلَاثَةٌ. ⁷وَبَنُو بَالَعِ: أَصْبُونُ وَعَزِّي وَعَزْرِيئِيلُ وَيَرِيْمُوثُ وَعَيْرِي. خَمْسَةٌ. رُؤُوسُ بَيْتِ آبَاءِ جَبَابِرَةَ بِأَسِ، وَقَدْ انْتَسَبُوا اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعَةً وَثَلَاثِينَ. ⁸وَبَنُو بَاكَرَ: زَمِيرَةُ وَيُوعَاشُ وَالْيَعَزَّرُ وَالْيُوعِيئَايُ وَعَمْرِي وَيَرِيْمُوثُ وَأَبِيَا وَعَنَّاوُوثُ وَعَلَامُثُ. كُلُّ هَؤُلَاءِ بَنُو بَاكَرَ. ⁹وَانْتَسَابُهُمْ حَسَبِ مَوَالِيدِهِمْ رُؤُوسُ بَيْتِ آبَائِهِمْ جَبَابِرَةَ بِأَسِ عِشْرُونَ أَلْفًا وَمِئَتَانِ. ¹⁰وَابْنُ يَدِيعِيئِيلُ بَلْهَانُ، وَبَنُو بَلْهَانَ: يَعْيشُ وَبَنِيَامِينَ وَأَهُودُ وَكَنْعَنَةُ وَرَيْتَانُ وَتَرْشِيشُ وَأَخِيشَاخَرُ. ¹¹كُلُّ هَؤُلَاءِ بَنُو يَدِيعِيئِيلِ حَسَبِ رُؤُوسِ الْآبَاءِ جَبَابِرَةَ الْبَاسِ سَبْعَةٌ عَشَرَ أَلْفًا وَمِئَتَانِ مِنَ الْخَارِجِينَ فِي الْجَيْشِ لِلْحَرْبِ. ¹²وَشَفِيمُ وَحَفِيمُ ابْنَا عَيْرَ، وَحَوْشِيمُ بَنُ أَحِيرَ. "

هناك تعارض في الأسماء بين ما ذكر هنا وتك 21:46 . ففي آية (6) هنا يقول أن بنيامين له 3 أولاد وفي التكوين يقول أنهم عشرة والسبب أنه في التكوين ضم الأحفاد مع الأولاد فالجد هو الأب الأكبر (وقارن عد 40:26 + 1 أي 4،3:8) تجد أن نعمان وأرد وجيرا هم اولاد بALEC بن بنيامين ونسبوا لجدهم بنيامين. وذكر باكر في 6:7 هنا ولم يذكر في 1 أي 1:8 ولكنه ذكر في عد 35:26 أنه من سبط أفرايم لأنه إقترن بزوجة من إفرايم فنسب إليه ليكون له حق الميراث لأن أصله بنياميني.

يديعئيل هنا هو أشبيل المذكور في التكوين وفي 1 أي 1:8 وإسمه تغير حين صارت عشيرته ذات أهمية في عهد داود.

إن إبنين من أولاد بALEC وهما أصبون وعيرى غير مدرجين في أماكن أخرى من سبط بنيامين ولكنهما أدرجا في سبط جاد (تك 16:46 + عد 16:26) لأسباب المصاهرة والميراث.

ذكر في 1 أي 12:7 أن شفييم وحفييم هما إبنا عير وهما نفسيهما شفوفام وحوفام في عد 39:26 وهما شفوفان وحورام (1 أي 5:8) وهما مفييم وحفييم تك 21:46 .

الآيات (13-19):- "13 بنو نفتالي: يَحْصِيئِيلُ وَجُونِي وَيَصْرُ وَشَلُومُ، بَنُو بِلْهَةَ. 14 بَنُو مَنَسَّى: إِشْرِيئِيلُ، الَّذِي وَلَدَتْهُ سُرِّيئَةُ الأَرَامِيَّةُ. وَلَدَتْ مَآكِرَ أَبَا جِلْعَادَ. 15 وَمَآكِرُ اتَّخَذَ امْرَأَةً أُخْتَهُ حُفِيمَ وَشَفِيمَ وَاسْمُهَا مَعْكَةُ. وَاسْمُ ابْنِهِ الثَّانِي صَلْفَحَادُ. وَكَانَ لَصَلْفَحَادَ بَنَاتٌ. 16 وَوَلَدَتْ مَعْكَةُ امْرَأَةً مَآكِرَ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ فَرَشَ، وَاسْمُ أَخِيهِ شَارِشُ، وَابْنَاهُ أُولَامُ وَرَاقِمُ. 17 وَابْنُ أُولَامَ بَدَانُ. هَوْلَاءُ بَنُو جِلْعَادَ بَنُ مَآكِرَ بِنِ مَنَسَّى. 18 وَأُخْتُهُ هَمُولَكَةُ وَلَدَتْ إِيشَهُودَ وَأَبِيْعَزَرَ وَمَحَلَّةَ. 19 وَكَانَ بَنُو شَمِيدَاعَ: أَحْيَانَ وَشَكِيمَ وَلِقْحِي وَأَنْبِعَامَ." "

الثاني صلفحاد = ذكر الثاني دون الأول لأن بناته كن سبباً لسن فريضة بشأن ميراث بنات ليس لهن إخوة (عد 12-1:36 + 8-1:27) راجع (يش 3:17) وفي (18) **أبيعزر** = كان أباً لعشيرة ذات شأن ومنها جدعون القاضى (قض 6-8).

الآيات (20-29):- "20 وَبَنُو أَفْرَائِمَ: شُوتَالِحُ وَبَرْدُ ابْنُهُ، وَتَحْتُ ابْنُهُ، وَالْعَادَا ابْنُهُ، وَتَحْتُ ابْنُهُ، 21 وَزَابَادُ ابْنُهُ، وَشُوتَالِحُ ابْنُهُ وَعَزْرُ وَالْعَادُ، وَقَتْلَهُمُ رِجَالُ جَتِّ المَوْلُودُونَ فِي الأَرْضِ لِأَنَّهُمْ نَزَلُوا لِيَسْرِقُوا مَاشِيَتَهُمْ. 22 وَنَاحُ أَفْرَائِمُ أَبُوهُمْ أَيَّامًا كَثِيرَةً وَأَتَى إِخْوَتَهُ لِيَعْرِزُوهُ. 23 وَدَخَلَ عَلَى امْرَأَتِهِ فَحَبَلَتْ وَوَلَدَتْ ابْنًا، فَدَعَا اسْمَهُ بَرِيْعَةً، لِأَنَّ بَلِيَّةً كَانَتْ فِي بَيْتِهِ. 24 وَبِنْتُهُ شِيرَةُ. وَقَدْ بَنَتْ بَيْتَ حُورُونَ السُّقْلَى وَالْغُلْيَا وَأَزِينَ شِيرَةَ. 25 وَرَفْحُ ابْنُهُ، وَرَشْفُ، وَتَلْحُ ابْنُهُ، وَتَاحُنُ ابْنُهُ، 26 وَلَعْدَانُ ابْنُهُ، وَعَمِيَهُودُ ابْنُهُ، وَالْيَشْمَعُ ابْنُهُ، 27 وَنُونُ ابْنُهُ، وَيَهُوشُوعُ ابْنُهُ. 28 وَأَمْلَاكُهُمْ وَمَسَاكِنُهُمْ: بَيْتُ إِيْلَ وَقَرَاهَا، وَشَرْقَا نَعْرَانَ، وَعَرْبَا جَازُرَ وَقَرَاهَا، وَشَكِيمَ وَقَرَاهَا، إِلَى غَزَّةَ وَقَرَاهَا. 29 وَلِجَهَةِ بَنِي مَنَسَّى بَيْتُ شَانَ وَقَرَاهَا، وَتَعْنُكُ وَقَرَاهَا، وَمَجْدُو وَقَرَاهَا، وَدُورُ وَقَرَاهَا. فِي هَذِهِ سَكَنَ بَنُو يُوسُفَ بَنِ إِسْرَائِيلَ." "

نلاحظ أن الكاتب هنا يختصر جداً نسل منسى وإفرايم فهم من مملكة إسرائيل التي إنشقت عن بيت داود وعن الكهنوت الهاروني المعينين من الله. **وبنو أفرايم** = أولهم شوتالح ونسله مذكور إلى شوتالح آخر في الجيل السادس وأما عزر والعاد فهما من بني أفرايم. **قتلهم رجال جت** = غالباً جاء الفلسطينين ليسرقوا ماشيتهم وقتلوا عزر والعاد وعبيدهما الذين كانوا معهم في مصر. وفي (24) **بنت بيت حورون** = أى نسلها بنوا هذه المدن بعد دخول بني إسرائيل إلى الأرض وفي (27) يهوشوع هو يشوع بن نون. وفي (28) غزة هي قرية يهودية إسمها في أماكن أخرى عية وهي غير غزة الفلسطينية.

الآيات (30-40):- "30 بَنُو أَشِيرَ: يَمْنَةُ وَيَشُوعُ وَيَشُوي وَبَرِيْعَةُ وَسَارِحُ أَخْتُهُمْ. 31 وَابْنَا بَرِيْعَةَ: حَابِرُ وَمَلْكَئِيلُ. هُوَ أَبُو بَرْزَاوُثَ. 32 وَحَابِرُ وَلَدَ يَفْلِيْطَ وَشُومَيْرَ وَحُوْتَامَ وَشُوعَا أَخْتَهُمْ. 33 وَبَنُو يَفْلِيْطَ: فَاسْكُ وَيَمِهَالُ وَعَشُوعُ. هَوْلَاءُ بَنُو يَفْلِيْطَ. 34 وَبَنُو شَامَرَ: آخِي وَرُهْجَةُ وَيَحْبَةُ وَأَرَامُ. 35 وَبَنُو هِيْلَامَ أَخِيهِ: صُوفِحُ وَيَمْنَاعُ وَشَالِشُ وَعَامَالُ. 36 وَبَنُو صُوفِحَ: سُوحُ وَحَرْنَفَرُ وَشُوعَالُ وَيَبِيرِي وَيَمْرَةُ 37 وَبَاصِرُ وَهُودُ وَشَمَا وَشَلْشَةُ وَيَثْرَانُ وَيَبِيرَا. 38 وَبَنُو يَثْرَ: يَفْنَةُ وَفِسْفَةُ وَأَرَا. 39 وَبَنُو عَلَا: آرْحُ وَحَنِيئِيلُ وَرَصِيَا. 40 كُلُّ هَوْلَاءِ بَنُو أَشِيرَ رُؤُوسُ بِيُوتِ آبَاءِ

مُنْتَخِبُونَ جَبَابِرَةً بِأَسٍ، رُؤُوسَ الرُّؤَسَاءِ وَانْتِسَابُهُمْ فِي الْجَيْشِ فِي الْحَرْبِ، عَدَدُهُمْ مِنْ الرِّجَالِ سِتَّةٌ وَعِشْرُونَ
أَلْفًا. "

كان عدد سبط أشير عند الخروج 41500 وعند دخول الأرض 53400 وربما نقص عددهم أو العدد المذكور
كان عدد العشائر المذكورة فقط.

مضمون الإصحاح بنو بنيامين ونسل شاول ويوناثان وكان كاتب الأيام قد ذكر بنو بنيامين في 6:7-12 ولكنه يعود هنا ليذكرهم بالتفصيل كمقدمة لما يليه، لموت شاول ثم ملك داود فالمملكة بدأت بشاول وسريعاً ما إنتقلت لداود، وسبط بنيامين له إعتبار خصوصى :-

1. كان مع يهوذا بعد إنقسام المملكة.
2. ذهب مع يهوذا إلى السبى وعاد معهم.
3. منهم أول ملك.
4. كانوا يسكنون أورشليم عاصمة ملوك يهوذا فهي على حدود بنيامين ويهوذا.

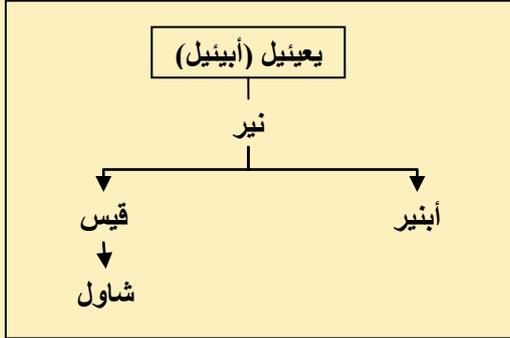
الآيات (1-28):- "1^{وَبَنِيَامِينَ} وَوَلَدَ: ^{بَالَعِ} بِكَرَهُ، ^{وَأَشْبِيلَ} الثَّانِي، ^{وَأَخْرَجَ} الثَّالِثَ، ^{وَتُوحَةَ} الرَّابِعَ، ^{وَرَأَفَا} الخَامِسَ. ^{وَكَانَ} بَنُو ^{بَالَعِ}: ^{أَدَارَ} وَجِيرَا ^{وَأَبِيهُودَ} ⁴ وَأَبِيَشُوعَ ^{وَنُعْمَانَ} وَأَخُوخَ ⁵ وَحَيْرَا ^{وَشَفُوفَانَ} وَحُورَامَ. ⁶ وَهُؤْلَاءَ ^{بَنُو} آخُودَ. ^{هُؤْلَاءَ} رُؤُوسَ ^{آبَاءِ} سَكَّانِ ^{جَبَعِ}، وَنَقَلُوهُمْ ^{إِلَى} مَنَاحَةَ، ⁷ أَي: ^{نُعْمَانَ} وَأَخِيَا. ^{وَجِيرَا} هُوَ ^{نَقَلَهُمْ}، وَوَلَدَ: ^{عَزَا} وَأَخِيحُودَ. ⁸ وَشَحْرَايِمَ ^{وَلَدَ} فِي ^{بِلَادِ} مُوَابَ ^{بَعْدَ} إِطْلَاقِهِ ^{أَمْرَاتِيهِ} حُوشِيمَ ^{وَبَعْرَا}. ⁹ وَوَلَدَ ^{مِنْ} حُودَشَ ^{أَمْرَاتِهِ}: ^{يُوبَابَ} وَظَبْيَا ^{وَمَيْشَا} وَمَلْكَامَ ¹⁰ وَيَغُوصَ ^{وَشَبْيَا} وَمِرْمَةَ. ^{هُؤْلَاءَ} بَنُو ^{رُؤُوسِ} آبَاءِ. ¹¹ وَمِنْ ^{حُوشِيمَ} وَوَلَدَ: ^{أَبِيطُوبَ} وَالْفَعْلَ. ¹² وَبَنُو ^{الْفَعْلِ}: ^{عَابِرَ} وَمِشْعَامَ ^{وَشَامِرَ}، وَهُوَ ^{بَنَى} أُونُو ^{وَلُودَ} وَقَرَاهَا. ¹³ وَبَرِيْعَةَ ^{وَشَمْعُ}. ^{هُمَا} رَأْسَا ^{آبَاءِ} لِسَكَّانِ ^{أَيْلُونَ}، وَهُمَا ^{طَرَدَا} سَكَّانَ ^{جَتَّ}. ¹⁴ وَأَخِيُو ^{وَشَاشِقَ} وَيَرِيْمُوثَ ¹⁵ وَرَبْدِيَا ^{وَعَرَادَ} وَعَادَرَ ¹⁶ وَمِيخَائِيلَ ^{وَيَشْفَةَ} وَيُوخَا، ^{أَبْنَاءَ} بَرِيْعَةَ. ¹⁷ وَرَبْدِيَا ^{وَمِشْلَامَ} وَحَزْقِي ^{وَحَابِرَ} ¹⁸ وَيَشْمَرَائِي ^{وَيَزَلِيَاهُ} وَيُوبَابَ، ^{أَبْنَاءَ} الْفَعْلِ. ¹⁹ وَيَاقِيمَ ^{وَزِكْرِي} وَزَبْدِي ²⁰ وَالْبَعِينَايَ ^{وَصَلْتَائِي} وَإِبِلِيئِيلَ ²¹ وَعَدَايَا ^{وَبِرَايَا} وَشِمْرَةَ، ^{أَبْنَاءَ} شِمْعِي. ²² وَيَشْفَانَ ^{وَعَابِرَ} وَإِبِلِيئِيلَ ²³ وَعَبْدُونَ ^{وَزِكْرِي} وَحَانَانَ ²⁴ وَحَنْنِيَا ^{وَعِيلَامَ} وَعَنْثُوثِيَا ²⁵ وَيَفْدِيَا ^{وَفَنُوئِيلَ}، ^{أَبْنَاءَ} شَاشِقَ. ²⁶ وَشِمَشْرَائِي ^{وَشَحْرِيَا} وَعَثْلِيَا ²⁷ وَيَعْرِشِيَا ^{وَإِيلِيَا} وَزِكْرِي، ^{أَبْنَاءَ} يَرُوحَامَ. ²⁸ هُؤْلَاءَ ^{رُؤُوسِ} آبَاءِ. ^{حَسَبَ} مَوَالِيدِهِمْ ^{رُؤُوسَ}. ^{هُؤْلَاءَ} سَكَّنُوا ^{فِي} أُورُشَلِيمَ. "

في (6) أهود = أهود بن جيرا الذي خلص شعبه.

الآيات (29-40):- "29^{وَفِي} جَبْعُونَ ^{سَكَنَ} أَبُو ^{جَبْعُونَ}، ^{وَأَسْمَ} أَمْرَاتِهِ ^{مَعَكَةَ}. ³⁰ وَابْنُهُ ^{الْبِكْرُ} عَبْدُونَ، ^{ثُمَّ} صُورُ ^{وَقَيْسُ} وَيَعْلُ ^{وَنَادَابُ}، ³¹ وَجَدُورُ ^{وَأَخِيُو} وَزَاكِرُ. ³² وَمَقْلُوثُ ^{وَلَدَ} شَمَاةَ. ^{وَهُمْ} أَيْضًا ^{مَعَ} إِخْوَتِهِمْ ^{سَكَّنُوا} فِي ^{أُورُشَلِيمَ} مُقَابِلَ ^{إِخْوَتِهِمْ}. ³³ وَنِيرُ ^{وَلَدَ} قَيْسَ، ^{وَقَيْسُ} وَوَلَدَ ^{شَاوُلَ}، ^{وَشَاوُلُ} وَوَلَدَ ^{يُونَاثَانَ} وَمَلْكِيشُوعَ ^{وَأَبِينَادَابَ} وَإِشْبَعَلَ. ³⁴ وَابْنُ ^{يَهُوْنَاثَانَ} مَرِيْبَعْلَ، ^{وَمَرِيْبَعْلُ} وَوَلَدَ ^{مِيخَا}. ³⁵ وَبَنُو ^{مِيخَا}: ^{فِيثُونُ} وَمَالِكُ ^{وَتَارِيْعُ} وَآحَازُ. ³⁶ وَآحَازُ ^{وَلَدَ} يَهُوعَدَةَ، ^{وَيَهُوعَدَةُ} وَوَلَدَ ^{عَلْمَتَ} وَعَزْمُوتَ ^{وَزِمْرِي}. ^{وَزِمْرِي} وَوَلَدَ ^{مُوصَا}، ³⁷ وَمُوصَا ^{وَلَدَ} بِنْعَةَ، ^{وَرَأَفَةَ} ابْنَتَهُ، ^{وَالْعَاسَةَ} ابْنَتَهُ، ^{وَأَصِيلَ} ابْنَتَهُ. ³⁸ وَوَلَدَ ^{سِتَّةَ} بَنِينَ ^{وَهَذِهِ} أَسْمَاؤُهُمْ: ^{عَزْرِيْقَامُ} وَبِكْرُو ^{وَإِسْمَاعِيلُ} وَشَعْرِيَا ^{وَعُوبَدِيَا} وَحَانَانُ. ^{كُلُّ}

هُؤْلَاءِ بَنُو آصِيلَ. ³⁹ وَبَنُو عَاشِقَ أَخِيهِ: أَوْلَامَ بَكْرَهُ، وَيَعُوشَ الثَّانِي، وَالْيَفْلَطُ الثَّلَاثُ. ⁴⁰ وَكَانَ بَنُو أَوْلَامَ رَجَالًا جَبَابِرَةً بَأْسٍ يُغْرِقُونَ فِي الْقِسِيِّ، كَثِيرِي الْبَنِينَ وَبَنِي الْبَنِينَ مِئَةً وَخَمْسِينَ. كُلُّ هؤْلَاءِ مِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ. "

أبوجبعون = أى مؤسس مدينة جبعون ومن 35:9 نجد أن اسمه يعوثيل وهناك أسماء بين إصحاح 9،8 متشابهة مع إختلاف بسيط نتيجة الزمن المكتوب فيه كل قائمة ولأمانة الكتاب نقلوها كما هي دون تحريف، وهذا إن دل على شىء سيدل على أمانتهم لا العكس فمثلاً تاريخ 35:8 هو نفسه احريع 41:9 / يهو عدة 36:8 هو يعرة 42:9/ وبنعة 37:8 هو ينعا 43:9.



عائلة شاؤول الملك:- راجع 1 صم 14:50، 51. فيكون أبنير بن نير قائد جيش شاؤول هو عم شاؤول.

وفى (33) **أشبعل** = أى رجل بعل وغيروا اسمه إلى إيشبوشث أى رجل عار وتغيير الإسم هو إحتقار للبعل وحدث هذا مع مفيبوشث غير أنه فى أحيان أخرى غيروا إسم البعل إلى إيل أى

الله مثل اليداى 2 صم 5:16 هو بعليداى 1 أى 7:14 ونلاحظ أنه لم يذكر فى الأيام نسل دان فيعقوب قال عنه أنه أفعى وبحسب التقليد سيأتى ضد المسيح من سبط دان ولم يأتى ذكر سبط زبولون فهو كان أسرع سبط سقط فى الوثنية وقصروا فى طرد سكان الأرض وآلهتهم قض 1:30.

الإصحاح التاسع

عودة للحدود

الآيات (1-13):- "1¹وَأَنْتَسَبَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ، وَهَذَا هُمْ مَكْتُوبُونَ فِي سِفْرِ مَلُوكِ إِسْرَائِيلَ. وَسَبِي يَهُودَا إِلَى بَابِلَ لِأَجْلِ خِيَانَتِهِمْ. 2²وَالسُّكَّانُ الْأَوْلُونَ فِي مَلِكِهِمْ وَمَدِينِهِمْ هُمْ إِسْرَائِيلُ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ وَالنَّثِينِيمُ. 3³وَسَكَنَ فِي أُورُشَلِيمَ مِنْ بَنِي يَهُودَا، وَبَنِي بَنِيَامِينَ، وَبَنِي أَفْرَايِمَ وَمَنْسَى: 4⁴عُوَثَائِي بْنُ عَمِيهِودَ بْنِ عُمَرِي بْنِ إِمْرِي بَنِيَامِي، مِنْ بَنِي فَارِصَ بْنِ يَهُودَا. 5⁵وَمِنْ الشَّيْلُونِيِّينَ: عَسَايَا الْبَكْرُ وَبَنُوهُ. 6⁶وَمِنْ بَنِي زَارَحَ: يَغُونِيلُ وَإِخْوَتُهُمْ سِتُّ مِئَةٍ وَتِسْعُونَ. 7⁷وَمِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ: سَلُو بْنُ مِشَلَّامَ بْنِ هُودُويَا بْنِ هَسْنُوَاةَ، 8⁸وَيِينِيَا بْنُ يَرْوَحَامَ، وَأَيْلَةُ بْنُ عَزْرِي بْنِ مَكْرِي، وَمِشَلَّامُ بْنُ شَفْطِيَا بْنِ رَعُونِيلَ بْنِ يِينِيَا. 9⁹وَإِخْوَتُهُمْ حَسَبَ مَوَالِيدِهِمْ تِسْعُ مِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَخَمْسُونَ. كُلُّ هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ رُؤُوسُ آبَاءِ لُبِّيوتِ آبَائِهِمْ. 10¹⁰وَمِنْ الْكَهَنَةِ: يَدْعِيَا وَيَهُوْيَارِيْبُ وَيَاكِينُ، 11¹¹وَعَزْرِيَا بْنُ حَلْفِيَا بْنِ مِشَلَّامَ بْنِ صَادُوقَ بْنِ مَرَايُوثَ بْنِ أَخِيْطُوبَ رَئِيسِ بَيْتِ اللَّهِ، 12¹²وَعَدَايَا بْنُ يَرْوَحَامَ بْنِ فَشْحُورَ بْنِ مَلْكِِيَا، وَمَعْسَائِي بْنُ عَدِينِيلَ بْنِ يَحْزِيرَةَ بْنِ مِشَلَّامَ بْنِ مِشَلِّيمِيْتِ بْنِ إِمِيرَ. 13¹³وَإِخْوَتُهُمْ رُؤُوسُ بُبُوتِ آبَائِهِمْ أَلْفٌ وَسَبْعُ مِئَةٍ وَسِتُّونَ جَبَابِرَةٌ بِأَسٍ لِعَمَلِ خِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ. "

كل إسرائيل = أى إسرائيل مع يهوذا وهذا الإصحاح متقارب جداً مع نح 11 وموضوعهم عودة شعب إسرائيل. ونجد هنا نسب كل منهم، أى من العائدين لإثبات أن أورشليم مكان سكنهم. **لأجل خيانتهم** = كتب التاريخ تُرجع السبى لقوة بابل ولأسباب سياسية لكن الكتاب المقدس يُرجع كل شيء لسبب روحى. فالله ضابط الكل كان يمكن أن يمنع السبى لو لم ينحرفوا.

آية (2) **السكان الأولون** = هذه الآية هى تلخيص نح 1:11-3 ومعنى الأولون أى أول من عاد من السبى إلى أورشليم. **إسرائيل الكهنة** = فإسرائيل دولة بها نظام كهنوتى والذين عادوا كانوا من الشعب ومن الكهنة. **النثينيم** = تترجم الكلمة الموهوبون. وهذه الكلمة لم ترد فى الكتاب المقدس سوى هنا وفى سفرى عزرا ونحميا. ومعناها خدام الهيكل من الغرباء وليسوا من العبرانيين، وغالباً هم من الجبعونيين. وداود عينهم لخدمة اللاويين كمحتطبي اشجار ومستقى ماء. ونلاحظ من العائدين من أسباط يهوذا وبنيامين وأفرايم ومنسى فقد عاد إلى إسرائيل من يهوذا ومن باقى الأسباط. والأسباط المذكورة هم من كانوا مجاورين ليهوذا وحافظوا على العبادة الصحيحة فى أورشليم والجدول هنا. وفى (نح 11) لا داعى لمقارنتها لأن كل كاتب يذكر البعض ويترك البعض الآخر. وفى (5) **الشيلونيين** = أى نسل شيلة وتنطق الشيليين. وفى (11) **رئيس بيت الله** = ليس بالضرورة أن يكون رئيس الكهنة بل قد يكون نائباً له وفى (13) **جبابرة بأسٍ لعمل خدمة بيت الرب** = ليسوا جبابرة قتال بل خدمة. والتركيز هنا على أن العائدين كانوا جماعة دينية تسبح دائماً ويقوة. وهناك بوابون إذاً هى جماعة ساهرة كالعذارى الحكيمات. والذبايح يومية وهذا عمل المسيح الكفارى الشفاعى الدائم أمام الآب. والكهنة جبابرة بأس

وليسوا ذوى ركب مخلعة وهذه الأوصاف تتمشى مع من يعود من السبى ونلاحظ أن الإصحاح يبدأ بالسبى بسبب الخيانة وبعد ذلك يشرح طريقة العودة من السبى حيث الحرية.

الآيات (14-27):- "14 وَمِنَ اللَّوِيِّينَ: شَمْعِيَا بْنُ حَشُوبَ بْنِ عَزْرِيْقَامَ بْنِ حَشْبِيَا مِنْ بَنِي مَرَارِي. 15 وَيَقْبَزَرُ وَحَرْشُ وَجَلَالُ وَمَتْنِيَا بْنُ مِيخَا بْنِ زَكْرِي بْنِ آسَافَ، 16 وَعُوبِيْدِيَا بْنُ شَمْعِيَا بْنِ جَلَالِ بْنِ يَدُوْثُوْنَ، وَيَبْرَحِيَا بْنُ آسَا بْنِ أَلْقَانَةَ السَّاكِنُ فِي قَرْيِ النَّطُوْفَاتِيَيْنِ. 17 وَالْبُوَابِيُّونَ: شَلُوْمُ وَعَقُوْبُ وَطَلْمُوْنُ وَأَحِيْمَانُ وَإِخُوْتُهُمْ. شَلُوْمُ الرَّأْسُ. 18 وَحَتَّى الْآنَ هُمْ فِي بَابِ الْمَلِكِ إِلَى الشَّرْقِ. هُمْ الْبُوَابِيُّونَ لِفِرْقِ بَنِي لَأوِي. 19 وَشَلُوْمُ بْنُ قُوْرِي بْنِ أَبِيآسَافَ بْنِ قُوْرَحَ وَإِخُوْتُهُ لِنِيُوْتِ آبَائِهِ. الْفُوْرَحِيُّونَ عَلَى عَمَلِ الْخِدْمَةِ حَرَّاسُ أَبْوَابِ الْخِيْمَةِ، وَأَبَاوُهُمْ عَلَى مَحَلَّةِ الرَّبِّ حَرَّاسُ الْمُدْخَلِ. 20 وَفِيْنَحَاسُ بْنُ أَلْعَازَرَ كَانَ رَئِيْسًا عَلَيْهِمْ سَابِقًا، وَالرَّبُّ مَعَهُ. 21 وَزَكَرِيَّا بْنُ مَشْلَمِيَا كَانَ بُوَابَ بَابِ خِيْمَةِ الْجَمْعِ. 22 جَمِيْعُ هُوَلَاءِ الْمُنتَخَبِيْنَ بُوَابِيْنَ لِلْأَبْوَابِ مِئَتَانِ وَأَثْنَا عَشَرَ، وَقَدْ انْتَسَبُوا حَسَبَ قُرَاهُمْ. أَقَامَهُمْ دَاوُدُ وَصَمُوئِيْلُ الرَّئِي عَلَى وَظَائِفِهِمْ. 23 وَكَانُوا هُمْ وَبَنُوهُمْ عَلَى أَبْوَابِ بَيْتِ الرَّبِّ بَيْتِ الْخِيْمَةِ لِلْحِرَاسَةِ. 24 فِي الْجِهَاتِ الْأَرْبَعِ كَانَ الْبُوَابِيُّونَ، فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ وَالشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ. 25 وَكَانَ إِخُوْتُهُمْ فِي قُرَاهُمْ لِلْمَجِيءِ مَعَهُمْ فِي السَّبْعَةِ الْأَيَّامِ، حِيْنًا بَعْدَ حِيْنٍ. 26 لِأَنَّهُ بِالْوُظِيْفَةِ رُؤَسَاءُ الْبُوَابِيْنَ هُوَلَاءِ الْأَرْبَعَةِ هُمْ لَأوِيُوْنَ وَكَانُوا عَلَى الْمَخَادِعِ وَعَلَى خَزَائِنِ بَيْتِ اللَّهِ. 27 وَنَزَلُوا حَوْلَ بَيْتِ اللَّهِ لِأَنَّ عَلَيْهِمُ الْحِرَاسَةَ، وَعَلَيْهِمُ الْفَتْحُ كُلُّ صَبَاحٍ." "

البوابون = لفتح أبواب الهيكل صباحاً وغلقها مساءً ولمنع دخول النجس أو الممنوعين بحسب الناموس وإرشاد العابدين لطرق العبادة والأماكن وكيفية العبادة

وفى (16) **النطوفاتيين** = نطوفة قرية قرب بيت لحم. **باب الملك** = الذى يذهب منه الملك للهيكل.

وفى (19، 23) = نجد الخدمة بالوراثة وكانت البداية فى أيام داود. **الرب معه** = كان فينحاس رئيساً أيام خيمة الاجتماع. وتعبير الرب معه تعبير يهودى عن الأموات المشهورين مثل قولنا "الله يرحمه" وفى (22) **أقامهم داود وصموئيل** = مات صموئيل قبل جلوس داود ولكن صموئيل كان له يد فى كل الترتيبات التى عملها داود. وفى (24) **فى الجهات الأربع** = البوابون لأبواب الدار فى الجهات الأربع. وفى (25) **فى السبعة الأيام** = كان البوابون يتبادلون يوم السبت ومن أنها خدمتهم يذهبون لقراهم حتى تأتى نوبتهم فيأتون إلى أورشليم. وفى (26) **هؤلاء الأربعة** = هم الأربعة الرؤساء المذكورين فى آية (17). وهؤلاء الأربعة كانوا فى ديار الهيكل على الدوام وأما غيرهم فكانت خدمتهم فى أوقاتهم وبعد خدمتهم يرجعون إلى قراهم.

الآيات (28-44):- "28 وَبَعْضُهُمْ عَلَى آنِيَةِ الْخِدْمَةِ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُدْخَلُونَهَا بَعْدَ، وَيُخْرَجُونَهَا بَعْدَ. 29 وَبَعْضُهُمْ أَوْتَمِنُوا عَلَى الْآنِيَةِ وَعَلَى كُلِّ أَمْتَعَةِ الْقُدْسِ وَعَلَى الدَّقِيْقِ وَالْخَمْرِ وَاللَّبَانِ وَالْأَطْيَابِ. 30 وَالْبَعْضُ مِنْ بَنِي الْكَهَنَةِ كَانُوا يُرَكِّبُونَ دَهُونَ الْأَطْيَابِ. 31 وَمَتْنِيَا وَاحِدٌ مِنَ اللَّوِيِّينَ، وَهُوَ بَكْرُ شَلُوْمِ الْفُوْرَحِيِّ، بِالْوُظِيْفَةِ عَلَى عَمَلِ الْمَطْبُوخَاتِ. 32 وَالْبَعْضُ مِنْ بَنِي الْقَهَاتِيَيْنِ مِنْ إِخُوْتِهِمْ عَلَى خُبْزِ الْوُجُوهِ لِيَهَيِّئُوهُ فِي كُلِّ سَبْتٍ. 33 فَهَؤُلَاءِ هُمْ

الْمَغْنُونِ رُؤُوسِ آبَاءِ اللَّاوِيِّينَ فِي الْمَخَادِعِ، وَهُمْ مُعْفُونَ، لِأَنَّهُ نَهَارًا وَلَيْلًا عَلَيْهِمُ الْعَمَلُ.³⁴ هَوْلَاءِ رُؤُوسِ آبَاءِ اللَّاوِيِّينَ. حَسَبَ مَوَالِيدِهِمْ رُؤُوسٌ. هَوْلَاءِ سَكَنُوا فِي أُورُشَلِيمَ.³⁵ وَفِي جِبْعُونَ سَكَنَ أَبُو جِبْعُونَ يِعُوئِيلُ، وَاسْمُ امْرَأَتِهِ مَعْكَةُ.³⁶ وَابْنُهُ الْبِكْرُ عَبْدُونُ ثُمَّ صُورُ وَقَيْسُ وَبَعْلُ وَنَيْرُ وَنَادَابُ³⁷ وَجَدُورُ وَأَخِيوُ وَزَكَرِيَّا وَمِقْلُوثُ.³⁸ وَمِقْلُوثُ وَوَلَدُ شَمَامَ. وَهُمْ أَيْضًا سَكَنُوا مُقَابِلَ إِخْوَتِهِمْ فِي أُورُشَلِيمَ مَعَ إِخْوَتِهِمْ.³⁹ وَنَيْرُ وَوَلَدُ قَيْسَ، وَقَيْسُ وَوَلَدُ شَاوُلَ، وَشَاوُلُ وَوَلَدُ: يَهُونَاثَانَ وَمَلْكِيشُوعَ وَأَبِينَادَابَ وَإِشْبَعَلَ.⁴⁰ وَابْنُ يَهُونَاثَانَ مَرِيْبِبَعْلُ، وَمَرِيْبِبَعْلُ وَوَلَدُ مِيخَا.⁴¹ وَبَنُو مِيخَا: فَيْثُونُ وَمَالِكُ وَتَحْرِيْعُ وَأَحَازُ.⁴² وَأَحَازُ وَوَلَدُ يَغْرَةَ، وَيَغْرَةُ وَوَلَدُ عَلْمَتَ وَعَزْمُوتَ وَزَمْرِي. وَزَمْرِي وَوَلَدُ مُوصَا،⁴³ وَمُوصَا وَوَلَدُ يَنْعَا، وَرَفَايَا ابْنُهُ، وَالْعَسَةَ ابْنُهُ، وَأَصِيلَ ابْنُهُ.⁴⁴ وَكَانَ لِأَصِيلَ سِتَّةُ بَنِينَ وَهَذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ: عَزْرِيْقَامُ وَبُكْرُو ثُمَّ إِسْمَاعِيلُ وَشَعْرِيَا وَعُوْبَدِيَا وَحَانَانُ. هَوْلَاءِ بَنُو أَصِيلَ. "

في (28) يدخلونها بعدد = لئلا يضيع شيء فالآنية كانت ثمينة جداً (عز 8:24-34) وفي (33) يمكن فهم الآية أن رؤساء المغنون والمغنون كانوا معفون من باقى خدمات اللاويين. والآيات 35-44 هي المدخل للمملكة وربما كان قصد الكاتب أن يشير لمملكة شاول على أنها المملكة الأرضية ولمملكة داود بأنها المملكة السماوية. ويذكر هنا جبعون مع أورشليم لأن جبعون كانت فيها الخيمة القديمة وظلوا يقدمون فيها الذبائح إلى أن بنى الهيكل فى أورشليم.

الإصحاح العاشر

عودة للحدود

الآيات (1-14):- "1 وَحَارَبَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ إِسْرَائِيلَ، فَهَرَبَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَامِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَسَقَطُوا قَتْلَى فِي جَبَلِ جَلْبُوعَ. 2 وَشَدَّ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَرَاءَ شَاوُلَ وَوَرَاءَ بَنِيهِ، وَضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ يُونَاثَانَ وَأَبِينَادَابَ وَمَلِكِيشُوعَ أَبْنَاءَ شَاوُلَ. 3 وَاشْتَدَّتِ الْحَرْبُ عَلَى شَاوُلَ فَأَصَابَتْهُ رُمَاةُ الْفِيسِيِّ، فَانْجَرَحَ مِنَ الرُّمَاءِ. 4 فَقَالَ شَاوُلُ لِحَامِلِ سِلَاحِهِ: «اسْتَلَّ سَيْفَكَ وَأَطْعِنِي بِهِ لِنَلَّا يَأْتِي هَوْلَاءِ الْغُلْفِ وَيَقْبَحُونِي». فَلَمَّ يَشَأُ حَامِلُ سِلَاحِهِ لِأَنَّهُ خَافَ جِدًّا. فَأَخَذَ شَاوُلُ السَّيْفَ وَسَقَطَ عَلَيْهِ. 5 فَلَمَّا رَأَى حَامِلُ سِلَاحِهِ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ شَاوُلُ، سَقَطَ هُوَ أَيْضًا عَلَى السَّيْفِ وَمَاتَ. 6 فَمَاتَ شَاوُلُ وَبَنُوهُ الثَّلَاثَةُ وَكُلُّ بَيْتِهِ، مَاتُوا مَعًا. 7 وَلَمَّا رَأَى جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ فِي الْوَادِي أَنَّهُمْ قَدْ هَرَبُوا، وَأَنَّ شَاوُلَ وَبَنِيهِ قَدْ مَاتُوا، تَرَكَوا مُدْنَهُمْ وَهَرَبُوا، فَأَتَى الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَسَكَنُوا بِهَا. 8 وَفِي الْغَدِ لَمَّا جَاءَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِيُعْرُوا الْقَتْلَى، وَجَدُوا شَاوُلَ وَبَنِيهِ سَاقِطِينَ فِي جَبَلِ جَلْبُوعَ، 9 فَعَرَّوهُ وَأَخَذُوا رَأْسَهُ وَسِلَاحَهُ، وَأَرْسَلُوا إِلَى أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ لِأَجْلِ تَبْشِيرِ أَصْنَامِهِمْ وَالشَّعْبِ. 10 وَوَضَعُوا سِلَاحَهُ فِي بَيْتِ آلِهَتِهِمْ، وَسَمَرُوا رَأْسَهُ فِي بَيْتِ دَاغُونَ. 11 وَلَمَّا سَمِعَ كُلُّ يَابِيشَ جِلْعَادَ بِكُلِّ مَا فَعَلَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ بِشَاوُلَ، 12 قَامَ كُلُّ ذِي بَأْسٍ وَأَخَذُوا جُثَّةَ شَاوُلَ وَجَثَّتْ بَنِيهِ وَجَاءُوا بِهَا إِلَى يَابِيشَ، وَدَفَنُوا عِظَامَهُمْ تَحْتَ الْبُطْمَةِ فِي يَابِيشَ، وَصَامُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. 13 فَمَاتَ شَاوُلُ بِخِيَانَتِهِ الَّتِي بِهَا خَانَ الرَّبُّ مِنْ أَجْلِ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي لَمْ يَحْفَظْهُ. وَأَيْضًا لِأَجْلِ طَلْبِهِ إِلَى الْجَانِّ لِلسُّؤَالِ، 14 وَلَمْ يَسْأَلْ مِنَ الرَّبِّ، فَأَمَاتَهُ وَحَوَّلَ الْمَمْلَكَةَ إِلَى دَاوُدَ بْنِ يَسَّى." "

الكاتب يهتم بأن يظهر أن شاول حسب قلب الناس وليس حسب قلب الله. فهو أراد أن يقيم مملكة ولكنه كان في حالة تحدٍ لله. بينما كان قصد الله أن يقيم مملكة ترمز لمملكه هو وإقامة ملكوت الله. ولكن شاول رفض وخان فكان هذا نتيجة لرفضه إقامة ملكوت الله. وهو هنا يبدأ بقصة شاول كمدخل لملك داود. والخلافات في القصة بين (1 صم، 1 أى) لا تذكر. مثلا في (1 صم) الفلستينيين سمروا جسد شاول على سور بيت شان وفي (1 أى) في بيت داجون ولنسأل وما هو سور بيت شان؟ ألا يكون هو بيت داجون. ونجد في (1 أى) أنهم أحرقوا أجساد شاول وبنيه. وفي (1 صم) لا يذكر الحرق. والحل سهل، أنهم أحرقوها ثم دفنوها. وفي (1 صم) قال أنهم دفنوها تحت الإيلة. وفي (1 أى) قال تحت البطمة. وهل يجزم أحد بأن مكان الدفن كان به الشجرتين ورأى أحدهم واحدة والآخر رأى الأخرى. ونرى أن كاتب الأيام يشير صراحة لسبب سقوط مملكة شاول وأن السبب هو خطاياهم. ولنرى ما حدث لشاول ونفهم أن كل من يترك الرب يُسمر على بيت داجون = (الشیطان) فهو الذي أسلم نفسه للشيطان برفضه الرب.

ولأن شاول ملك مرفوض لم يحدثنا عنه كاتب الأيام بل يحدثنا عن موته وليس حياته دليل رفضه فهو كان بلا حياة. ولذلك لا يذكر أيضاً شيئاً عن ملك إيشبوشث. وفي عوبديا 15 "كما فعلت يفعل بك".

وهذا إتضح مع شاول (1) هو حاول قتل داود والآن الفلسطينيون يصيبونه (2) هو أمر دواغ بقتل الكهنة والآن يأمره بقتله (3) هو رفض طاعة الله وعبيده يرفضون طاعته (4) هو قتل الكهنة وكل أسرهم وهو مات وكل أسرته. ومر الكاتب سريعاً على شاول لينتقل لداود لأن هدفه هو عرض لمملكة داود رمز مملكة المسيح.

الإصحاح الحادى عشر

عودة للحدود

الآيات (9-1):- ¹ «وَجَمَعَ كُلُّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ إِلَى دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ قَائِلِينَ: «هُوَذَا عَظْمُكَ وَلَحْمُكَ نَحْنُ. ² وَمُنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ حِينَ كَانَ شَاوُلَ مَلِكًا كُنْتَ أَنْتَ تَخْرُجُ وَتَدْخُلُ إِسْرَائِيلَ، وَقَدْ قَالَ لَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ: أَنْتَ تَرْعَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ وَأَنْتَ تَكُونُ رَئِيسًا لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ». ³ وَجَاءَ جَمِيعُ شَبُوحِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَلِكِ إِلَى حَبْرُونَ، فَقَطَعَ دَاوُدُ مَعَهُمْ عَهْدًا فِي حَبْرُونَ أَمَامَ الرَّبِّ، وَمَسَحُوا دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ عَنْ يَدِ صَمُوئِيلَ. ⁴ وَذَهَبَ دَاوُدُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، أَيْ يَبُوسَ. وَهُنَاكَ الْيَبُوسِيُّونَ سَكَنُوا الْأَرْضَ. ⁵ وَقَالَ سَكَّانُ يَبُوسَ لِدَاوُدَ: «لَا تَدْخُلْ إِلَى هُنَا». فَأَخَذَ دَاوُدُ حِصْنَ صِهْيُونََ، هِيَ مَدِينَةُ دَاوُدَ. ⁶ وَقَالَ دَاوُدُ: «إِنَّ الَّذِي يَضْرِبُ الْيَبُوسِيِّينَ أَوَّلًا يَكُونُ رَأْسًا وَقَائِدًا». فَصَعِدَ أَوَّلًا يُوَابُ ابْنُ صَرْوِيَةَ، فَصَارَ رَأْسًا. ⁷ وَأَقَامَ دَاوُدُ فِي الْحِصْنِ، لِذَلِكَ دَعَاوُهُ «مَدِينَةُ دَاوُدَ». ⁸ وَبَنَى الْمَدِينَةَ حَوْلَيْهَا مِنَ الْقَلْعَةِ إِلَى مَا حَوْلَهَا. وَيُوَابُ جَدَّدَ سَائِرَ الْمَدِينَةِ. ⁹ وَكَانَ دَاوُدُ يَتَزَايِدُ مُتَعَظِّمًا وَرَبُّ الْجُنُودِ مَعَهُ. »

أورشليم كان إسمها سابقاً ييوس. وييوس تعنى مدوسة وقد جعلها الله مكان للسلام بعد أن كانت مدوسة ويسبب رفضها للمسيح ستعود لحالها القديم... مدوسة من الأمم (رؤ 2:11 + لو 24:21). وهذه الآيات تم تفسيرها في 2صم 1:5-10 والزيادة هنا أن يوباب هو الذى صعد أولاً ليضرب اليبوسيين فصار رأساً وأن يوباب جدد قسماً من المدينة.

ولاحظ أن الكاتب هنا يوحى من الله لم يذكر فترة ملك داود على يهوذا بل بدأ بملك داود على إسرائيل كلها أى الـ 12 سبط مجتمعين . وهذا لأنه لا يقبل إنشقاق المملكتين ، ومن الناحية الرمزية فداود يرمز للمسيح الذى يملك على كنيسته الواحدة الوحيدة .

الآيات (10-47):- ¹⁰ «وَهَوْلَاءُ رُؤَسَاءُ الْأَبْطَالِ الَّذِينَ لِدَاوُدَ، الَّذِينَ تَشَدَّدُوا مَعَهُ فِي مَلِكِهِ مَعَ كُلِّ إِسْرَائِيلَ لِتَمْلِكِهِ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ مِنْ جِهَةِ إِسْرَائِيلَ. ¹¹ وَهَذَا هُوَ عَدَدُ الْأَبْطَالِ الَّذِينَ لِدَاوُدَ: يَشْبَعَامُ بْنُ حَكْمُونِي رَئِيسُ الثَّوَالِثِ. هُوَ هَزَّ رُمْحَهُ عَلَى ثَلَاثِ مِئَةِ قَتْلَهُمْ دَفْعَةً وَاحِدَةً. ¹² وَبَعْدَهُ الْعَازَارُ بْنُ دُودُو الْأَخُوخِيِّ. هُوَ مِنَ الْأَبْطَالِ الثَّلَاثَةِ. ¹³ هُوَ كَانَ مَعَ دَاوُدَ فِي فَسِّ دَمِيمٍ وَقَدْ اجْتَمَعَ هُنَاكَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِلْحَرْبِ. وَكَانَتْ قِطْعَةُ الْحَقْلِ مَمْلُوءَةً شَعِيرًا، فَهَرَبَ الشَّعْبُ مِنْ أَمَامِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. ¹⁴ وَوَقَفُوا فِي وَسَطِ الْقِطْعَةِ وَأَنْقَذُوهَا، وَضَرَبُوا الْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَخَلَّصَ الرَّبُّ خَلَاصًا عَظِيمًا. ¹⁵ وَنَزَلَ ثَلَاثَةٌ مِنَ الثَّلَاثِينَ رَئِيسًا إِلَى الصَّخْرِ إِلَى دَاوُدَ إِلَى مَغَارَةِ عَدْلَامَ وَجَيْشِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ نَازِلًا فِي وَادِي الرِّفَاتِيِّينَ. ¹⁶ وَكَانَ دَاوُدُ حِينئِذٍ فِي الْحِصْنِ، وَحَفَظَتُهُ الْفِلِسْطِينِيُّونَ حِينئِذٍ فِي بَيْتِ لَحْمٍ. ¹⁷ فَتَأَوَّهَ دَاوُدُ وَقَالَ: «مَنْ يَسْقِينِي مَاءً مِنْ بئرِ بَيْتِ لَحْمِ الَّتِي عِنْدَ الْبَابِ؟» ¹⁸ فَشَقَّ الثَّلَاثَةُ مَحَلَّةَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَاسْتَقَوْا مَاءً مِنْ بئرِ بَيْتِ لَحْمِ الَّتِي عِنْدَ الْبَابِ، وَحَمَلُوهُ وَأَتَوْا بِهِ إِلَى دَاوُدَ، فَلَمْ يَشَأْ دَاوُدُ أَنْ يَشْرِبَهُ بَلْ سَكَبَهُ لِلرَّبِّ. ¹⁹ وَقَالَ: «حَاشَا لِي مِنْ قَبْلِ إِلَهِي أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ! أَشْرَبْتُ دَمَ هَوْلَاءِ الرِّجَالِ بِأَنْفُسِهِمْ؟»

لأنَّهُمْ إِنَّمَا أَتَوْا بِهِ بِأَنْفُسِهِمْ». وَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَشْرِبَهُ. هَذَا مَا فَعَلَهُ الْأَبْطَالُ الثَّلَاثَةُ.²⁰ وَأَبْشَائِي أَخُو يُوَابَ كَانَ رَئِيسَ ثَلَاثَةٍ. وَهُوَ قَدْ هَزَّ رُمَحَهُ عَلَى ثَلَاثِ مِئَةٍ فَفَقَتَلَهُمْ، فَكَانَ لَهُ اسْمٌ بَيْنَ الثَّلَاثَةِ.²¹ مِنَ الثَّلَاثَةِ أَكْرَمَ عَلَى الْاِثْنَيْنِ وَكَانَ لَهُمَا رَئِيسًا، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَصِلْ إِلَى الثَّلَاثَةِ الْأُولَى.²² بَنَايَا بْنُ يَهُوِيَادَاعَ ابْنِ ذِي بَأْسٍ كَثِيرِ الْأَفْعَالِ مِنْ قَبْصِيئِيلَ. هُوَ الَّذِي ضَرَبَ أَسَدِي مُوَابَ، وَهُوَ الَّذِي نَزَلَ وَضَرَبَ أَسَدًا فِي وَسْطِ جَبِّ يَوْمِ الثَّلْجِ.²³ وَهُوَ ضَرَبَ الرَّجُلَ الْمِصْرِيَّ الَّذِي قَامَتْهُ خَمْسُ أذْرَعٍ، وَفِي يَدِ الْمِصْرِيِّ رُمْحٌ كَنُوزِ النَّسَاجِينِ. فَنَزَلَ إِلَيْهِ بِعَصَا وَخَطَفَ الرُّمْحَ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّ وَقَتَلَهُ بِرُمْحِهِ.²⁴ هَذَا مَا فَعَلَهُ بَنَايَا بْنُ يَهُوِيَادَاعَ، فَكَانَ لَهُ اسْمٌ بَيْنَ الثَّلَاثَةِ الْأَبْطَالِ.²⁵ هُوَذَا أَكْرَمَ عَلَى الثَّلَاثَيْنِ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَصِلْ إِلَى الثَّلَاثَةِ. فَجَعَلَهُ دَاوُدُ مِنْ أَصْحَابِ سِرِّهِ.

²⁶ وَأَبْطَالُ الْجَيْشِ هُمْ: عَسَائِيلُ أَخُو يُوَابَ، وَالْحَانَانُ بْنُ دُودُوَ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ،²⁷ شَمْثُوتُ الْهَزُورِيِّ، حَالِصُ الْفُلُونِيِّ،²⁸ عَيْرَا بْنُ عَقِيْشَ التَّقْوَعِيِّ، أَبِيعَزْرُ الْعِنَاثُوثِيِّ،²⁹ سَبْكَايُ الْحُوشَاتِيِّ، عِيْلَايُ الْأَخُوخِيِّ،³⁰ مَهْرَايُ النَّطُوفَاتِيِّ، خَالِدُ بْنُ بَعْنَةَ النَّطُوفَاتِيِّ،³¹ إِتَائِي بْنُ رِيْبَائِي مِنْ جِبْعَةَ بَنِي بَنِيَامِينَ، بَنَايَا الْفَرْعَثُونِيِّ،³² حُورَائِي مِنْ أَوْدِيَةِ جَاعِشَ، أَبِيئِيلُ الْعَرَبَاتِيِّ،³³ عَزْمُوتُ الْبَحْرُومِيِّ، إِلْيَحْبَا الشَّعْلُبُونِيِّ،³⁴ بَنُو هَاشِمِ الْجَزُونِيِّ، يُونَاثَانُ بْنُ شَاجَايَ الْهَزَارِيِّ،³⁵ أَخِيَامُ بْنُ سَاكَارَ الْهَزَارِيِّ، أَلِيْفَالُ بْنُ أَوْرَ،³⁶ حَافِرُ الْمَكِيرَاتِيِّ، وَأَخِيَا الْفُلُونِيِّ،³⁷ حَصْرُو الْكَزْمَلِيِّ، نَعْرَائِي بْنُ أَرْيَائِي،³⁸ يُونِيْلُ أَخُو نَاثَانَ، مَبْحَارُ بْنُ هَجْرِي،³⁹ صَالِقُ الْعَمُونِيِّ، نَحْرَائِي الْبَنْيَرُوتِيِّ، حَامِلُ سِلَاحِ يُوَابَ ابْنِ صَرُويَّةَ،⁴⁰ عَيْرَا الْيَثْرِيِّ، جَارِبُ الْيَثْرِيِّ،⁴¹ أَوْرِيَا الْحَثِيِّ، زَابَادُ بْنُ أَخْلَائِي،⁴² عَدِينَا بْنُ شِيْرَا الرَّأُوبِيْنِيِّ، رَأْسُ الرَّأُوبِيْنِيِّينَ وَمَعَهُ ثَلَاثُونَ،⁴³ حَانَانُ ابْنُ مَعْكَةَ، يُوشَافَاطُ الْمَثْنِيِّ،⁴⁴ عَزْرِيَا الْعَشْتَرُوتِيِّ، شَامَاعُ وَيَعُونِيْلُ ابْنَا حُوْتَامَ الْعَزُوعِيْرِيِّ،⁴⁵ يَدِيْعِيْلُ بْنُ شِمْرِي، وَيُوْحَا أَخُوهُ التِّيْصِيِّ،⁴⁶ إِيْلِيئِيلُ مِنْ مَحْوِيمَ، وَيَرِيْبَائِي وَيُوشُويَا ابْنَا أَلْنَعَمَ، وَيِثْمَةُ الْمُوَابِيِّ،⁴⁷ إِيْلِيئِيلُ وَعُوبِيْدُ وَيَعْسِيئِيلُ مِنْ مَصُوبَايَا. "

أنظر تفسير 2 صم 8:23-39 ونجد هنا 16 إسماً بزيادة عن هناك. والله كان مع داود ولكن كان لابد من وجود رجال أبطال يجاهدون ويحاربون. والله حين يريد أن يعمل لن يُعدم رجالاً يُعدهم. وهؤلاء الجبابرة ما كانوا من الممكن أن يصيروا جبابرة إلا بمساعدة الله " بيونى لا تقدرُونَ أن تفعلوا شيئاً " (يو 15 : 5) ونلاحظ قبول الأمم وسطهم (آيات 39، 46 نجد فيهما عمونى وموآبى) فكل من يعرف الله ويؤمن بالله يصير بطلاً بغض النظر عن جنسه. ونلاحظ لأن مملكة داود رمز مملكة المسيح فالكاتب يركز هنا على الأبطال فمملكة المسيح مملكة أبطال (يو 3 : 10) .

الصورة هنا التى يصورها الكتاب لما يريده الله ، أن الكنيسة هى كنيسة واحدة وحيدة بلا إنقسام أى يحيا شعبها فى محبة . لكنها فى حرب مستمرة ولكنها تجاهد ضد أعداءها وهم الخطية والشيطان . والمسيح فى وسطها وهو رأسها وملكها ، هو يعطى شعبه قوة فينتصروا ويصيروا أبطالاً يدوسون الحيات والعقارب.

الإصحاح الثاني عشر

عودة للحدود

نلاحظ هنا نمو مملكة داود تدريجياً بعد طول إنتظاره . فهو قد بدأ بـ 600 رجل والآن يجتمع حوله الآلاف يبايعونه ملكاً عليهم، رمزاً لمملكة المسيح في كل الأرض والتي بدأها المسيح بـ 12 تلميذاً فقط.

الآيات (1-15):- "1وهؤلاء هم الذين جاءوا إلى داود إلى صقلغ وهو بعد مخجور عن وجه شاول بن قيس، وهم من الأبطال مساعدون في الحرب، 2تازعون في القسي، يرمون الحجارة والسهام من القسي باليمين واليسار، من إخوة شاول من بنيامين. 3الرأس أخيعزر ثم يواش ابنا شماعة الجبعي، ويروئيل وقالط ابنا عزموت، وبراخة وياهو العناتوثي، 4ويشمعيا الجبعوني البطل بين الثلاثين وعلى الثلاثين، ويرميا ويخزييل ويوحانان ويوزاباد الجديري، 5والعوزاي ويريموث وبغليا وشمريا وشفطيا الحروفي، 6والقانة ويشيا وعزرييل ويوعزر ويشبعام الفورحيون، 7ويوعيلة وزبديا ابنا يروحام من جدور. 8ومن الجاديين انفصل إلى داود إلى الحصن في البرية جبابة الباس رجال جيش للحرب، صافو أتراس ورماح، وجوههم كوجه الأسود، وهم كالظبي على الجبال في السرعة: 9عازر الرأس، وعوبديا الثاني، وألياب الثالث، 10ومشمئة الرابع، ويرميا الخامس، 11وعتاي السادس، وإليئيل السابع، 12ويوحانان الثامن، والأزباد التاسع 13ويرميا العاشر، ومخبثاي الحادي عشر. 14هؤلاء من بني جاد رؤوس الجيش. صغيرهم لمنة، والكبير لألف. 15هؤلاء هم الذين عبروا الأردن في الشهر الأول وهو ممتلي إلى جميع شطوطه وهزموا كل أهل الأودية شرقاً وغرباً. "

صقلغ = أنظر 1 صم 2:27-6 وصقلغ أعطاها أخيش ملك جت لداود حين كان داود هاربا فيها من شاول .
وصقلغ هي مدينة في جنوب يهوذا كانت أولاً لشمعون (يش 5:19) ثم للفلسطينيين ثم لليهوذا. وداود بقي في صقلغ سنة وأربعة أشهر حتى مات شاول . وفي (2) **من بنيامين** = مما يستحق الذكر هنا انهم تركوا شاول الذي كان من سبطهم والتصقوا بداود وأنهم كانوا أبطالاً ماهرين في جميع أنواع الأسلحة، وقادرين على إستخدام اليد اليمنى واليسرى كليهما معاً وعلى السواء. وكان تركهم شاول وإتيانهم لداود عملاً غريباً فكان شاول مازال ملكاً وداود مازال منفياً وهذا هو الإيمان الذي إتضح في هؤلاء، أبناء بنيامين الذي أتوا لداود ليكونوا من رجاله. وهو درس لنا لنترك إبليس الملك المرفوض رئيس هذا العالم ونذهب للمسيح حتى وإن لم نرى مجده الآن. ولكن لتأتي بإيمان فنكون من أبناء اليمين (بنيامين = ابن اليمين). وفي (4) **ويشمعيا .. بين الثلاثين** يقصد المذكورين في (1مل 11 : 26 - 47) فلم يرد إسم يشمعيا في هذه القائمة ، ولكن داود ملك 40 سنة فهل لم تتغير هذه القائمة عبر الأربعين سنة وهل لم يموت أحدهم في وسط المدة ويضاف آخرين. وآية (8) **إلى الحصن** = ربما مغارة عدلام (2 صم 13:23) وهؤلاء مع أن عددهم 11 فقط إلا أن الله يذكر محبتهم وأن لهم عمل مؤثر فهم شاركوا داود في الضيق. وكان لهم فضل أيضاً نظراً لقوتهم وشجاعتهم في الحرب على إختلاف

انواعها. **إنفصل إلى داود** = أى عكس إرادة باقى السبط وهذا يدل على شجاعتهم فهم بهذا يتعرضون لسخط شاول.

فى الشهر الأول = حين يمتلىء نهر الأردن إلى جميع شطوطه ، وتجرى فيه مياه سريعة الجريان ويتسع عرضه وهم بعبورهم نهر الأردن بهذا الحال تخطوا عقبة طبيعية فنرى الله يذكر لهم هذا أيضاً ولاحظ أنهم تخطوا عقبتين:

1. عوائق طبيعية (نهر الأردن).

2. عشيرتهم وسبطهم ومملكة الملك المرفوض شاول.

ونحن هكذا نتعرض إلى حروب من طبيعتنا الفاسدة (عوائق طبيعية) وحروب ممن حولنا (أعداء ظاهرين نعرفهم وأعداء خفيين لا نعرفهم ، منهم الشياطين مثلاً). ولكن من يحارب معه المسيح يصير جبار وينتصر.

الآيات (16-20): - "16 **وَجَاءَ قَوْمٌ مِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ وَيَهُودًا إِلَى الْحِصْنِ إِلَى دَاوُدَ. 17 فَخَرَجَ دَاوُدُ لاسْتِقْبَالِهِمْ وَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ كُنْتُمْ قَدْ جِئْتُمْ بِسَلَامٍ إِلَيَّ لِتُسَاعِدُونِي، يَكُونُ لِي مَعَكُمْ قَلْبٌ وَاحِدٌ. وَإِنْ كَانَ لِي تَدْفَعُونِي لِعَدُوِّي وَلَا ظُلْمَ فِي يَدَيَّ، فَلْيَنْظُرْ إِلَيَّ أَبَائِنَا وَيُنْصِفْ».** 18 **فَحَلَّ الرُّوحُ عَلَى عِمَّاسَايَ رَأْسِ الثَّوَالِثِ فَقَالَ: «لَكَ نَحْنُ يَا دَاوُدُ، وَمَعَكَ نَحْنُ يَا ابْنَ يَسَّى. سَلَامٌ سَلَامٌ لَكَ، وَسَلَامٌ لِمُسَاعِدِكَ. لِأَنَّ إِلَهَكَ مُعِينُكَ».** فَقَبِلَهُمْ دَاوُدُ وَجَعَلَهُمْ رُؤُوسَ الْجِيُوشِ. 19 **وَسَقَطَ إِلَى دَاوُدَ بَعْضٌ مِنْ مَنْسَى حِينَ جَاءَ مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ ضِدَّ شَاوُلَ لِلْقِتَالِ وَلَمْ يُسَاعِدُوهُمْ، لِأَنَّ أَقْطَابَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَرْسَلُوهُ بِمَشُورَةٍ قَائِلِينَ: «إِنَّمَا بَرُّوْهُ سَنَا يَسْقُطُ إِلَى سَيِّدِهِ شَاوُلَ».** 20 **حِينَ انْطَلَقَ إِلَى صِفْلَعِ سَقَطَ إِلَيْهِ مِنْ مَنْسَى عَدْنَاخُ وَيُوزَابَادُ وَيِدِيْعِيْلُ وَمِيخَائِيلُ وَيُوزَابَادُ وَالْيَهُوُ وَصِلْتَايُ رُؤُوسَ أُلُوفٍ مَنْسَى.** "

إن كنتم قد جيئتم بسلام = إشارة إلى أن بعض الناس كانوا قد خدعوه. ولا عجب لأن بعض الذين اجتمعوا إليه كانوا من الهاريين والخارجين على القانون (1 صم 22) **فحل الروح على عماساي** = ربما هو عماسا وكان كلامه كأنه نبوءة عن المسيح ملك السلام الذى يجب أن نخضع له. وفى (20) نجد إثنين بإسم يوزاباد. وفى (21) **الغزاة** = من العمالقة وكان داود ورجاله يدافعون عن إسرائيل فشاوول أهمل واجبه. **كجيش الله** = أى جيش عظيم. والناس كانوا قد لاحظوا أن روح الرب ترك شاول وحل على داود وأن داود صار هو المدعو من الله.

الآيات (21-40): - "21 **وَهُمْ سَاعَدُوا دَاوُدَ عَلَى الْغَزَاةِ لِأَنَّهُمْ جَمِيعًا جَبَابِرَةٌ بِأَسٍ، وَكَانُوا رُؤَسَاءَ فِي الْجَيْشِ. 22 لِأَنَّهُ وَقْتَنِيذِ آتَى أَنَاَسُ إِلَى دَاوُدَ يَوْمًا فَيَوْمًا لِمُسَاعَدَتِهِ حَتَّى صَارُوا جَيْشًا عَظِيمًا كَجَيْشِ اللَّهِ.** 23 **وَهَذَا عَدَدُ رُؤُوسِ الْمُتَجَرِّدِينَ لِلْقِتَالِ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى دَاوُدَ إِلَى حَبْرُونَ لِيَحْوِلُوا مَمْلَكَةَ شَاوُلَ إِلَيْهِ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ.** 24 **بَنُو يَهُودًا حَامِلُو الْأَتْرَاسِ وَالرِّمَاحِ سِتَّةُ آلَافٍ وَثَمَانِ مِئَةٍ مُتَجَرِّدِينَ لِلْقِتَالِ. 25 مِنْ بَنِي شِمْعُونَ جَبَابِرَةٌ بِأَسٍ فِي الْحَرْبِ سَبْعَةُ آلَافٍ وَمِئَةٌ. 26 مِنْ بَنِي لَأَوِي أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَسِتُّ مِئَةٍ. 27 وَيَهُوِيَادَاعُ رِئِيسُ الْهَزُونِيِّينَ وَمَعَهُ ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَسَبْعُ مِئَةٍ. 28 وَصَادُوقُ غَلَامٌ جَبَّارٌ بِأَسٍ وَبَيْتُ أَبِيهِ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ قَائِدًا. 29 وَمِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ إِخْوَةُ شَاوُلَ**

ثَلَاثَةَ آلَافٍ، وَإِلَى هُنَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ يَحْرُسُونَ حِرَاسَةَ بَيْتِ شَاوُل. ³⁰ وَمِنْ بَنِي أَفْرَايِمَ عِشْرُونَ أَلْفًا وَثَمَانُ مِئَةٍ، جَبَابِرَةٌ بِأَسٍ وَذُووُ اسْمٍ فِي بُيُوتِ آبَائِهِمْ. ³¹ وَمِنْ نِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفًا قَدْ تَعَيَّنُوا بِأَسْمَائِهِمْ لِكَيْ يَأْتُوا وَيَمْلِكُوا دَاوُدَ. ³² وَمِنْ بَنِي يَسَاكَرَ الْخَبِيرِينَ بِالْأَوْقَاتِ لِمَعْرِفَةِ مَا يَعْمَلُ إِسْرَائِيلُ، رُؤُوسُهُمْ مِئَتَانِ، وَكُلُّ إِخْوَتِهِمْ تَحْتَ أَمْرِهِمْ. ³³ مِنْ زَبُولُونَ الْخَارِجُونَ لِلْفِتَالِ الْمُصْطَفُونَ لِلْحَرْبِ بِجَمِيعِ أَدَوَاتِ الْحَرْبِ خَمْسُونَ أَلْفًا، وَلِلْإِصْطِفَافِ مِنْ دُونِ خِلَافٍ. ³⁴ وَمِنْ نَفْتَالِي أَلْفٌ رِئِيسٌ وَمَعَهُمْ سَبْعَةٌ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا بِالْأَتْرَاسِ وَالرِّمَاحِ. ³⁵ وَمِنْ الدَّانِيَيْنِ مُصْطَفُونَ لِلْحَرْبِ ثَمَانِيَةَ وَعِشْرُونَ أَلْفًا وَسِتُّ مِئَةٍ. ³⁶ وَمِنْ أَشِيرِ الْخَارِجُونَ لِلْجَيْشِ لِأَجْلِ الْإِصْطِفَافِ لِلْحَرْبِ أَرْبَعُونَ أَلْفًا. ³⁷ وَمِنْ عِبْرِ الْأُرْدُنِّ مِنَ الرَّؤُوسِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ وَنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى بِجَمِيعِ أَدَوَاتِ جَيْشِ الْحَرْبِ مِئَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ³⁸ كُلُّ هَؤُلَاءِ رِجَالٌ حَرْبٍ يَصْطَفُونَ صُفُوفًا، أَتَوْا بِقَلْبٍ تَامٍ إِلَى حَبْرُونَ لِيَمْلِكُوا دَاوُدَ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. وَكَذَلِكَ كُلُّ بَقِيَّةِ إِسْرَائِيلَ بِقَلْبٍ وَاحِدٍ لِتَمْلِكِ دَاوُدَ. ³⁹ وَكَانُوا هُنَاكَ مَعَ دَاوُدَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ لِأَنَّ إِخْوَتَهُمْ أَعَدُّوا لَهُمْ. ⁴⁰ وَكَذَلِكَ الْقَرِيبُونَ مِنْهُمْ حَتَّى يَسَاكَرَ وَزَبُولُونَ وَنَفْتَالِي، كَانُوا يَأْتُونَ بِخَبْزٍ عَلَى الْحَمِيرِ وَالْجَمَالِ وَالْبِغَالِ وَالْبَقَرِ، وَبِطَعَامٍ مِنْ دَقِيقٍ وَتِينٍ وَزَبِيبٍ وَخَمْرٍ وَزَيْتٍ وَبَقَرٍ وَغَنَمٍ بكَثْرَةٍ، لِأَنَّهُ كَانَ فَرَحٌ فِي إِسْرَائِيلَ.

نجد هنا أعداد من أتوا ليملكوا داود عليهم بالآلاف ومجموعهم 339000 ولم يعد الذين من يساكر والذين مع صادق. ونجد أن يهوذا قد أرسل عدداً رمزياً لأنهم إنشغلوا في إعداد الطعام لكل هؤلاء الضيوف. وفرح الشعب فقد ملك عليهم ملك واحد وهو رجل معروف ومحبوب وقد إختبروا أمانته وشجاعته وإحترامه لشاول مسيح الرب وعفوه عنه. وكانت سياسة داود المتسامحة أحسن إستعداد لجمع شمل المملكة

وفى (27) **يهوياداع** = هو أبو بناياهو الذى صار قائد جيش سليمان 1 مل 2:35 وفى (28) **صادوق** = صار رئيس كهنة أيام سليمان وكان أميناً لداود دائماً . وفى (32) **خبيرين** فى الأوقات **لمعرفة ما يعمل إسرائيل** = كان عددهم قليلاً ولكنهم كان لهم منفعة كبيرة فهم كانوا خبراء فى مواعيد الزراعة والحراث والحصاد ومواعيد الأعياد وذلك للطقوس الدينية وخبراء فى تحديد بدايات الشهور والسنين القمرية ونظامها وربما أكثر من هذا فهم عرفوا الوقت المناسب ليملكوا داود. وفى (33) **من دون خلاف** = يمشون كرجل واحد كالجيش الآن . وفى 39،40:- نرى الفرح والشعب فى مملكة داود الملك رمزاً لمملكة المسيح. ونجد فى نهاية الإصحاح **أنه كان فرح** = هو فرح بعد حزن بعد أن تألموا مع شاول وإنهزامهم امام الأعداء، وتألموا لحروب إنشقاق بقيادة أبنيير وإيشبوشث . الآن يفرحون بالوحدة ويملك داود عليهم وهذا الألم كان لداود أيضاً لأنه كان هارياً من شاول وصار الآن فرح لداود وفرح للشعب. وأورشليم السماوية هى أفراح بعد شتاء الأرض هى فرح لنا وللمسيح الذى يفرح بخلصنا ونجد يهوذا يشبع إخوته كما أشبع المسيح الجموع وأعد لهم مائدة مشبعة. فالمسيح حين يملك يعطى شبع وفرح.

نرى هنا صورة لمملكة المسيح فهى مملكة شبع وفرح ونصرة.

الإصحاح الثالث عشر

عودة للحدود

الآيات (5-1):- ¹ «وَشَاوَرَ دَاوُدُ قَوَادِ الْأُلُوفِ وَالْمِمَاتِ وَكُلَّ رِئِيسٍ. ² وَقَالَ دَاوُدُ لِكُلِّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ: «إِنْ حَسُنَ عِنْدَكُمْ وَكَانَ ذَلِكَ مِنَ الرَّبِّ إِلَهِنَا، فَلْنُرْسِلْ إِلَى كُلِّ جِهَةٍ، إِلَى إِخْوَتِنَا الْبَاقِينَ فِي كُلِّ أَرْضِي إِسْرَائِيلَ وَمَعَهُمُ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ فِي مَدَنٍ مَسَارِحِهِمْ لِيَجْتَمِعُوا إِلَيْنَا، فَتُزَجَّعَ تَابُوتُ إِلَهِنَا لِأَنَّنا لَمْ نَسْأَلْ بِهِ فِي أَيَّامِ شَاوُلٍ». ⁴ فَقَالَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ بَأَن يَفْعَلُوا ذَلِكَ، لِأَنَّ الْأَمْرَ حَسُنَ فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ الشَّعْبِ. ⁵ وَجَمَعَ دَاوُدُ كُلَّ إِسْرَائِيلَ مِنْ شِيحُورِ مِصْرَ إِلَى مَدْخَلِ حِمَاةٍ لِيَأْتُوا بِتَابُوتِ اللَّهِ مِنْ قَرْيَةِ يِعَارِيمِ. »

في (2 صم 1:6) جملة مختصرة وهنا تفاصيلها فداود أراد أن يأتي بالتابوت ولم يُرد أن يكون القرار له وحده بل أشرك القادة. وحضور التابوت وسطهم = الله يملك عليهم وهو في وسطهم وهذه عبادة الله . والعبادة ليست فرضاً بل يجب أن تكون نابعة من الشعب وبإشفاقه. وكان عمل داود في أن يتشاور مع القادة عمل فيه حكمة لأن وجود التابوت في اورشليم مقر حكم داود سيجعل اورشليم مركزاً دينياً وسياسياً، وهذا قد يثير الأسباط على يهوذا وداود لذلك تشاور معهم بل وقال **وكان ذلك من الرب** = فهو لن يفعل إلا بعد أن يستشير الرب وفي (2) **إخوتنا الباقين** = الباقين من التشتت والموت على يد الفلسطينيين وقد تشير إلى أنه سيتشاور مع باقي الأسباط. **الكهنة واللاويون** = لا بد من دعوتهم فالعمل عمل ديني. **مدن مسارحهم** = كان اللاويين والكهنة يعملون في أراضيهم إذا لم يكن هناك خدمة دينية . **تابوت إلهنا** = كان التابوت في قرية يعاريم في بيت أبنيناداب (1 صم 3:4 + 1 صم 5 : 1 - 7 : 2) . وأما خيمة الاجتماع فكانت في شيلوه أيام عالي ثم في نوب أيام شاول ثم في جبعون أكثر مدة ملك داود (1 صم 3:1 + 1 صم 9-1:21) وكان صادوق يخدم في الخيمة. وكان إنفصال التابوت عن الخيمة أمراً وقتياً حتى بُني الهيكل. وفي (5) **شيحور مصر** = معنى الاسم أسود فهو إشارة إلى نهر النيل المملوء طمياً ويبدو أنه كان هناك فرع يصل إلى سيناء. **مدخل حماة** = هو سهل مفتوح إلى الشمال نحو حماة إذاً على الكل أن يفرح ويجتمع للاحتفال بالتابوت من أقصى الجنوب (شيحور مصر) حتى أقصى الشمال (مدخل حماة).

الآيات (14-6):- ⁶ «وَصَعِدَ دَاوُدُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ إِلَى بَغْلَةَ، إِلَى قَرْيَةِ يِعَارِيمَ الَّتِي لِيَهُودَا، لِيُصْعِدُوا مِنْ هُنَاكَ تَابُوتَ اللَّهِ الرَّبِّ الْجَالِسِ عَلَى الْكُرُوبِيمِ الَّذِي دُعِيَ بِالاسْمِ. ⁷ وَأَرْكَبُوا تَابُوتَ اللَّهِ عَلَى عَجَلَةٍ جَدِيدَةٍ مِنْ بَيْتِ أِبْنِينَادَابِ، وَكَانَ عِزًّا وَأَخِيوُ يَسُوقَانِ الْعَجَلَةَ، ⁸ وَدَاوُدُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ يَلْعَبُونَ أَمَامَ اللَّهِ بِكُلِّ عِزٍّ وَبِأَغَانِيٍّ وَعِيدَانٍ وَرَبَابٍ وَدُفُوفٍ وَصُنُوجٍ وَأَبْوَاقٍ. ⁹ وَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى بَيْدَرِ كِيدُونِ، مَدَّ عِزًّا يَدَهُ لِيُمَسِكَ التَّابُوتَ، لِأَنَّ الشَّيْرَانَ انْتَمَصَتْ. ¹⁰ فَحَمِيَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى عِزَّا وَضَرَبَهُ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ مَدَّ يَدَهُ إِلَى التَّابُوتِ، فَمَاتَ هُنَاكَ أَمَامَ اللَّهِ. ¹¹ فَاعْتَاظَ دَاوُدُ لِأَنَّ الرَّبَّ افْتَحَمَ عِزًّا افْتِحَامًا، وَسَمَّى ذَلِكَ الْمَوْضِعَ «فَارِصَ عِزَّا» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ¹² وَخَافَ دَاوُدُ اللَّهَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا: «كَيْفَ آتَى بِتَابُوتِ اللَّهِ إِلَيَّ؟». ¹³ وَلَمْ يَنْقُلْ دَاوُدُ التَّابُوتَ إِلَيْهِ إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ، بَلْ مَالَ

بِهِ إِلَى بَيْتِ عُوبِيدَ أَدُومَ الْجَتِّيَّ. ¹⁴ وَبَقِيَ تَابُوثُ اللَّهِ عِنْدَ بَيْتِ عُوبِيدَ أَدُومَ فِي بَيْتِهِ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ. وَبَارَكَ الرَّبُّ
بَيْتَ عُوبِيدَ أَدُومَ وَكُلَّ مَا لَهُ. "

فى (6) **بعلة** = أى قرية بعل ولكراهيتهم للإسم سموها يعاريم وفى (7) **عزلا وأخيو** = عزة وأخيو فى صموئيل
وبيدر كيدون = **هو بيدر ناخون**. وفى (6) **الذى دعى بالإسم** = أو حيث يُدعى بالإسم أو الذى تضرعوا لإسمه
هناك. وفى (7) **عجلة جديدة** = هم تعلموا هذا من الفلسطينيين وكان هذا خطأ (راجع 2 صم 6:2-11).

الإصحاح الرابع عشر

عودة للحدول

الآيات (17-1): - ¹ «وَأَرْسَلَ حِيرَامُ مَلِكُ صُورَ رُسُلًا إِلَى دَاوُدَ وَخَشَبَ أَرْزِ وَبِنَائِينَ وَنَجَّارِينَ لِيَبْنُوا لَهُ بَيْتًا. ² وَعَلِمَ دَاوُدُ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَثْبَتَهُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ مَمْلَكَتَهُ ارْتَفَعَتْ مُتَصَاعِدَةً مِنْ أَجْلِ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ. ³ وَأَخَذَ دَاوُدُ نِسَاءً أَيْضًا فِي أُورُشَلِيمَ، وَوَلَدَ أَيْضًا دَاوُدُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ. ⁴ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الْأَوْلَادِ الَّذِينَ كَانُوا لَهُ فِي أُورُشَلِيمَ: شَمُوعُ وَشُوبَابُ وَنَاتَانُ وَسُلَيْمَانُ ⁵ وَبِيحَارُ وَالْيَشُوعُ وَالْفَالِطُ ⁶ وَنُوجَةُ وَنَافِجُ وَيَافِيعُ ⁷ وَالْيَشْمَعُ وَيَعْلِيَادَاعُ وَالْيَفْلَظُ.

⁸ وَسَمِعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ مُسِحَ مَلِكًا عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ، فَصَعِدَ كُلُّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِيُفْتَتِحُوا عَلَى دَاوُدَ. وَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدُ خَرَجَ لاسْتِقْبَالِهِمْ. ⁹ فَجَاءَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَانْتَشَرُوا فِي وَادِي الرَّفَائِيَّينَ. ¹⁰ فَسَأَلَ دَاوُدُ مِنَ اللَّهِ قَائِلًا: «أَصْعَدُ عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ فَتَدْفَعُهُمْ لِيَدِي؟» فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «اصْعَدْ فَأَدْفَعُهُمْ لِيَدِكَ». ¹¹ فَصَعِدُوا إِلَى بَغْلِ فَرَاصِيمَ وَضَرَبَهُمْ دَاوُدُ هُنَاكَ. وَقَالَ دَاوُدُ: «قَدْ اقْتَحَمَ اللَّهُ أَعْدَائِي بِيَدِي كَاقْتِحَامِ الْمِيَاهِ». لِذَلِكَ دَعَا اسْمَ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ «بَغْلُ فَرَاصِيمَ». ¹² وَتَرَكَوا هُنَاكَ آلِهَتَهُمْ، فَأَمَرَ دَاوُدُ فَأَحْرَقَتْهُمُ بِالنَّارِ. ¹³ ثُمَّ عَادَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ أَيْضًا وَانْتَشَرُوا فِي الْوَادِي. ¹⁴ فَسَأَلَ أَيْضًا دَاوُدُ مِنَ اللَّهِ، فَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «لَا تَصْعَدُ وَرَاءَهُمْ، تَحَوَّلْ عَنْهُمْ وَهَلِّمْ عَلَيْهِمْ مُقَابِلَ أَشْجَارِ الْبُكَاءِ. ¹⁵ وَعِنْدَمَا تَسْمَعُ صَوْتَ خَطَوَاتِي فِي رُؤُوسِ أَشْجَارِ الْبُكَاءِ فَأَخْرُجْ حِينِنِدَ لِلْحَرْبِ، لِأَنَّ اللَّهَ يَخْرُجُ أَمَامَكَ لِضَرْبِ مَحَلَّةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ». ¹⁶ فَفَعَلَ دَاوُدُ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ، وَضَرَبُوا مَحَلَّةَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مِنْ جِبْعُونَ إِلَى جَازَرَ. ¹⁷ وَخَرَجَ اسْمُ دَاوُدَ إِلَى جَمِيعِ الْأَرْضِي، وَجَعَلَ الرَّبُّ هَيْبَتَهُ عَلَى جَمِيعِ الْأُمَمِ.

في هذا الإصحاح داود ينتصر على أعدائه وملك صور يتودد له وإذا كان الله وسط شعبه فستكون النصره لشعبه بالتأكيد. وكما يرتفع داود هكذا المسيح صار له إسماً فوق كل إسم (راجع 2 صم 11:5-25).

الإصحاح الخامس عشر

عودة للحدول

الآيات (15-1): - "وَعَمِلَ دَاوُدُ لِنَفْسِهِ بَيْوتًا فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَأَعَدَّ مَكَانًا لِتَابُوتِ اللَّهِ وَنَصَبَ لَهُ خَيْمَةً. ² حِينَئِذٍ قَالَ دَاوُدُ: «لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَحْمِلَ تَابُوتَ اللَّهِ إِلَّا لِللَّاوِيِّينَ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِنَّمَا اخْتَارَهُمْ لِحَمْلِ تَابُوتِ اللَّهِ وَلِخِدْمَتِهِ إِلَى الأَبَدِ». ³ وَجَمَعَ دَاوُدُ كُلَّ إِسْرَائِيلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِأَجْلِ إِصْعَادِ تَابُوتِ الرَّبِّ إِلَى مَكَانِهِ الَّذِي أَعَدَّهُ لَهُ. ⁴ فَجَمَعَ دَاوُدُ بَنِي هَاوُونَ وَاللَّاوِيِّينَ. ⁵ مِنْ بَنِي قَهَاتٍ: أُورِيئِيلُ الرَّئِيسَ، وَإِخْوَتُهُ مِئَةٌ وَعِشْرِينَ. ⁶ مِنْ بَنِي مَرَارِي: عَسَايَا الرَّئِيسَ، وَإِخْوَتُهُ مِئَتَيْنِ وَعِشْرِينَ. ⁷ مِنْ بَنِي جَرْشُومَ: يُونِيلُ الرَّئِيسَ، وَإِخْوَتُهُ مِئَةٌ وَثَلَاثِينَ. ⁸ مِنْ بَنِي أَلِيسَافَانَ: شَمْعِيَا الرَّئِيسَ، وَإِخْوَتُهُ مِئَتَيْنِ. ⁹ مِنْ بَنِي حَبْرُونَ: إِيْلِيئِيلُ الرَّئِيسَ، وَإِخْوَتُهُ ثَمَانِينَ. ¹⁰ مِنْ بَنِي عَزْرِيئِيلَ: عَمِينَادَابَ، الرَّئِيسَ، وَإِخْوَتُهُ مِئَةٌ وَاثْنِي عَشَرَ. ¹¹ وَدَعَا دَاوُدُ صَادُوقَ وَأَبِيئَاثَارَ الكَاهِنِينَ وَاللَّاوِيِّينَ: أُورِيئِيلَ وَعَسَايَا وَيُونِيلَ وَشَمْعِيَا وَإِيْلِيئِيلَ وَعَمِينَادَابَ، ¹² وَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ رُؤُوسُ آبَاءِ اللَّاوِيِّينَ، فَتَقَدَّسُوا أَنْتُمْ وَإِخْوَتُكُمْ وَأَصْعِدُوا تَابُوتَ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ إِلَى حَيْثُ أَعَدَدْتُ لَهُ. ¹³ لِأَنَّهُ إِذْ لَمْ تَكُونُوا فِي المَرَّةِ الأُولَى، اقْتَحَمْنَا الرَّبُّ إِلَهُنَا، لِأَنَّنَا لَمْ نَسْأَلْهُ حَسَبَ المَرْسُومِ». ¹⁴ فَتَقَدَّسَ الكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ لِيُصْعِدُوا تَابُوتَ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. ¹⁵ وَحَمَلَ بَنُو اللَّاوِيِّينَ تَابُوتَ اللَّهِ كَمَا أَمَرَ مُوسَى حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ بِالعِصِيِّ عَلَى أَكْتَافِهِمْ. "

بقى التابوت في بيت عوبيد أدوم 3 أشهر سمع خلالها داود أن بيت عوبيد قد تبارك بسبب وجود التابوت فيه. وفهم داود من هذا أن الله غير معترض على نقل التابوت بل طريقة النقل لذلك نجد أنه يقول = **ليس لأحد أن يحمل تابوت الله إلا...** هنا نجد أن داود قد فهم لماذا مات عزة ، وأن ذلك كان لأن اللاويين كانوا هم المفروض أن يحملوه ، ونراه قد تعلم طاعة الوصايا (عد 1: 53-51 + 3: 29-32 + 4: 15-20).

وقد بدأ داود الإستعداد لنقل التابوت. ومن المؤكد أن نقل التابوت إلى أورشليم كان سيعطى نوعاً من الإستقرار للخدمة الكهنوتية وكان التابوت سيستقر في مدينة داود. والكهنة يخدمونه فشعب الله أمة كهنوتية ودخول التابوت إلى أورشليم وسط التساييح كان رمزاً لدخول المسيح أورشليم ونجد أن داود نصب للتابوت خيمة غير التي في جبعون (خيمة الإجتماع)

وكان صادوق كاهناً على خيمة جبعون وأبيئاثار كاهناً في أورشليم وكان هذا مؤقتاً. وجود خيمتان ورئيسان للكهنة. **فتقدسوا** (12) أي اغتسلوا وإغسلوا ثيابكم وتجنبوا كل نجس. وفي (13) داود يعلن سبب آخر لغضب الله على عزة أن رؤوس آباء اللاويين (12) كانوا غير مقدسين بينما كانوا هم الأولى بأن يعرفوا الناموس **بالعصى على أكتافهم** = وليس على عجلة.

الآيات (16-24): - "وَأَمَرَ دَاوُدُ رُؤُسَاءَ اللَّاوِيِّينَ أَنْ يُوقِفُوا إِخْوَتَهُمُ المَعْنِينَ بِأَلَاتِ غِنَاءٍ، بِعِيدَانٍ وَرَبَابٍ وَصُنُوجٍ، مُسَمِّعِينَ بِرَفْعِ الصَّوْتِ بِفَرَحٍ. ¹⁷ فَأَوقَفَ اللَّاوِيُّونَ هَيْمَانَ بْنَ يُونِيلَ، وَمِنْ إِخْوَتِهِ آسَافُ بْنُ بَرَحِيَا، وَمِنْ بَنِي مَرَارِي إِخْوَتَهُمُ إِيثَانَ بْنَ فُوشِيَا، ¹⁸ وَمَعَهُمُ إِخْوَتُهُمُ التَّنَائِي: زَكَرِيَّا وَبِينُ وَيَغْرِيئِيلُ وَشَمِيرَامُوثُ وَيَحِيئِيلُ

وَعَنِيَّ وَأَلْيَابَ وَبَنِيَا وَمَعْسِيَا وَمَتْنِيَا وَأَلْيَفْلِيَا وَمَقْنِيَا وَعُوبِيدَ أَدُومَ وَيَعِيئِيلَ الْبَوَّابِينَ.¹⁹ وَالْمَعْنُونَ: هَيْمَانُ وَآسَافُ وَإِيثَانُ بِصُنُوجِ نَحَاسٍ لِلتَّسْمِيْعِ.²⁰ وَزَكَرِيَّا وَعَزْرِيئِيلُ وَشَمِيرَامُوثُ وَيَحِيئِيلُ وَعَنِيَّ وَأَلْيَابُ وَمَعْسِيَا وَبَنِيَا بِالرَّبَّابِ عَلَى الْجَوَابِ.²¹ وَمَتْنِيَا وَأَلْيَفْلِيَا وَمَقْنِيَا وَعُوبِيدُ أَدُومَ وَيَعِيئِيلُ وَعَزْرِيَا بِالْعِيدَانِ عَلَى الْفَرَارِ لِلْإِمَامَةِ.²² وَكَنْنِيَا رَيْسُ اللَّاوِيِّينَ عَلَى الْحَمْلِ مُرْشِدًا فِي الْحَمْلِ لِأَنَّهُ كَانَ خَبِيرًا.²³ وَبِرْخِيَا وَالْقَانَةُ بَوَّابَانِ لِلتَّابُوتِ.²⁴ وَشَبْنِيَا وَيُوشَافَاطُ وَنَتْنِيئِيلُ وَعَمَاسَايُ وَزَكَرِيَّا وَبَنِيَا وَالْيَعَزُّرُ الْكَهَنَةُ يَنْفُخُونَ بِالْأَبْوَاقِ أَمَامَ تَابُوتِ اللَّهِ، وَعُوبِيدُ أَدُومَ وَيَحِيئِي بَوَّابَانِ لِلتَّابُوتِ. "

في (18) الثواني = الدرجة الثانية فهم مقسمون رؤساء ثم رؤساء درجة ثانية .

وفي (20) على الجواب = في الترجمة اليسوعية " على صوت العذارى " أى صوت عالٍ (طبقة عالية).

وفي (21) على الفرار للإمامة = في الترجمة اليسوعية " على الدرجة الثامنة " أى صوت منخفض (طبقة منخفضة).

وفي (22) مرشداً فى الحمل = في الترجمة اليسوعية أى يعلم الغناء.

وفي (23) بوابان للتابوت أى حراسة للتابوت حتى لا يحاول أحد الإقتراب إليه أو لمسه أو فتحه فيحدث كما حدث فى بيتشمس.

الآيات (25-29): -²⁵ "وَكَانَ دَاوُدُ وَشَيْوُخُ إِسْرَائِيلَ وَرُؤَسَاءُ الْأُلُوفِ هُمُ الَّذِينَ ذَهَبُوا لِإِصْعَادِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ، مِنْ بَيْتِ عُوبِيدَ أَدُومَ بِفَرَحٍ.²⁶ وَلَمَّا أَعَانَ اللَّهُ اللَّاوِيِّينَ حَامِلِي تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ، ذَبَحُوا سَبْعَةَ عُجُولٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ.²⁷ وَكَانَ دَاوُدُ لِأَبْسَا جَبَّةً مِنْ كِتَّانٍ، وَجَمِيعُ اللَّاوِيِّينَ حَامِلِينَ التَّابُوتِ، وَالْمَعْنُونَ وَكَنْنِيَا رَيْسُ الْحَمْلِ مَعَ الْمُعْنِينَ. وَكَانَ عَلَى دَاوُدَ أَفُودٌ مِنْ كِتَّانٍ.²⁸ فَكَانَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ يُصْعِدُونَ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ بِهَتَافٍ، وَيَصَوِّتُ الْأَصْوَارَ وَالْأَبْوَاقَ وَالصُّنُوجَ، يُصَوِّتُونَ بِالرَّبَّابِ وَالْعِيدَانِ.²⁹ وَلَمَّا دَخَلَ تَابُوتُ عَهْدِ الرَّبِّ مَدِينَةَ دَاوُدَ، أَشْرَفَتْ مِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ مِنَ الْكُوَّةِ فَرَأَتْ الْمَلِكَ دَاوُدَ يَرْقُصُ وَيَلْعَبُ، فَاحْتَقَرَتْهُ فِي قَلْبِهَا. "

راجع 2 صم 6:12-15 والخبر هنا مفصل أكثر. وميكال وسط أفراح دخول الله ليسكن وسط شعبه لكبرياتها إحقرت هذا العمل فحجبت عن نفسها الفرحة بالملكوت.

الإصحاح السادس عشر

عودة للجدول

الآيات (3-1):- "1 وَأَدْخَلُوا تَابُوتَ اللَّهِ وَأَثْبُتُوهُ فِي وَسْطِ الْخَيْمَةِ الَّتِي نَصَبَهَا لَهُ دَاوُدُ، وَقَرَّبُوا مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامَةً أَمَامَ اللَّهِ. 2 وَلَمَّا انْتَهَى دَاوُدُ مِنْ إِصْعَادِ الْمُحْرَقَاتِ وَذَبَائِحِ السَّلَامَةِ بَارَكَ الشَّعْبَ بِاسْمِ الرَّبِّ. 3 وَقَسَمَ عَلَى كُلِّ آلِ إِسْرَائِيلَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ، رَغِيفَ خُبْزٍ وَكَأْسَ خَمْرٍ وَقُرْصَ زَبِيبٍ. "

راجع 2 صم 17:6-19 وهناك سؤال لماذا لم ينقل داود الخيمة كلها إلى اورشليم ؟
والإحتمال أنها صارت لقدمها غير صالحة للنقل فربما تهرأت. وتتمزق لو فعلوا. وهو نقل التابوت فقط وكان ناوياً أن يبني الهيكل فوراً لولا أن الله منعه.

الآيات (7-4):- "4 وَجَعَلَ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ مِنَ اللَّوِيِّينَ خُدَّامًا، وَلَأَجْلِ التَّذْكِيرِ وَالشُّكْرِ وَتَسْبِيحِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: 5 آسَافَ الرَّأْسِ وَزَكَرِيَّا ثَانِيَهُ، وَيَعِينِيْلَ وَشَمِيرَامُوثَ وَيَحِينِيْلَ وَمَتَّثِيَا وَالْيَابَ وَبَنِيَا وَغُوبِيدَ أَدُومَ وَيَعِينِيْلَ بِآلَاتِ رَبَابٍ وَعِيدَانٍ. وَكَانَ آسَافُ يُصَوِّتُ بِالصُّنُوجِ. 6 وَبَنِيَا وَيَحْزِينِيْلُ الْكَاهِنَانِ بِالْأَبْوَاقِ دَائِمًا أَمَامَ تَابُوتِ عَهْدِ اللَّهِ. 7 حِينَئِذٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَوَّلًا جَعَلَ دَاوُدُ يَحْمَدُ الرَّبَّ بِيَدِ آسَافَ وَإِخْوَتِهِ: "

الأعداد هنا أقل من المذكورة في إصحاح 15 وربما إنقسموا لفريقيين أحدهما في اورشليم والآخر في جبعون .
وفى (4) التذكير = أى ليذكروا أعمال الله العظيمة وإحساناته عليهم ويسبحوه ويشكروه. وكلمات التسبيح مذكورة فى (8-36). وفى (5) أساف الرأس، ورجع من السبى 128 من بنيه كلهم مغنون (عز 2:41). وسبحوا عند تأسيس الهيكل الثانى (عز 3:10) . ولأساف 12 مزمور وهم مزامير 50، 73 - 83 وإبتداء من آية 8 حتى 36 نجد تسبحة يمكن تسميتها تسبحة الخلاص وهى مُنتخبة من مزامير 105، 96 وفيها يذكر الشعب بمراحم الله السابقة. وكانت هذه المراحم مبنية على عهده مع شعبه وكان التابوت علامة ذلك العهد فكان هذا التسبيح موافقاً لإصعاد التابوت. ثم يلفت نظرهم إلى ملكوت الله فى العالم أجمع ويدعو المسكونة للتسبيح.

المزامير :- مز 1:105-15 مز 1:96-13 مز 1:106-47، 48.

الآيات هنا :- 8-22 23-33 34-36.

الآيات (8-14):- "8 «إِحْمَدُوا الرَّبَّ. ادْعُوا بِاسْمِهِ. أَخْبِرُوا فِي الشُّعُوبِ بِأَعْمَالِهِ. 9 غَنُّوا لَهُ. تَرْتَمُّوا لَهُ. تَحَادَثُوا بِكُلِّ عَجَائِبِهِ. 10 افْتَحِرُوا بِاسْمِ قُدْسِهِ. تَفْرَحْ قُلُوبُ الَّذِينَ يَلْتَمِسُونَ الرَّبَّ. 11 اظْلُبُوا الرَّبَّ وَعِزَّهُ. التَّمَسُّوا وَجْهَهُ دَائِمًا. 12 اذْكُرُوا عَجَائِبَهُ الَّتِي صَنَعَ. آيَاتِهِ وَأَحْكَامَ فَمِهِ. 13 يَا ذُرِّيَّةَ إِسْرَائِيلَ عَبْدِهِ، وَبَنِي يَعْقُوبَ مُحْتَارِيهِ. 14 هُوَ الرَّبُّ إِلَهُنَا. فِي كُلِّ الْأَرْضِ أَحْكَامُهُ. "

تَحَادَثُوا بِكُلِّ عَجَائِبِهِ = ربما لا يستطيع كل الناس أن يسبحوا بألات موسيقية إنما يستطيع كل واحد أن يسبح الله بأن يذكر عجائبه ويمجده عليها (وكم من أعمال سجلها الكتاب المقدس). وفى (10) **إفْتَحِرُوا بِاسْمِ قُدْسِهِ** =

فليس مثله في محبته. وفي (11) **اطلبوا الرب** = بعد أن يعرف شعبه أنه الإله الحقيقي عليهم أن يطلبوه ليخلصهم.

الآيات (15-22):- "15 اذْكُرُوا إِلَى الْأَبَدِ عَهْدَهُ، الْكَلِمَةَ الَّتِي أَوْصَى بِهَا إِلَى أَلْفِ جِيلٍ. 16 الَّذِي قَطَعَهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ. وَقَسَمَهُ لِإِسْحَاقَ. 17 وَقَدْ أَقَامَهُ لِيَعْقُوبَ فَرِيضَةً، وَإِسْرَائِيلَ عَهْدًا أَبَدِيًّا. 18 قَائِلًا: لَكَ أُعْطِيَ أَرْضَ كَنْعَانَ حَبْلَ مِيرَاثِكُمْ. 19 حِينَ كُنْتُمْ عَدَا قَلِيلًا، قَلِيلِينَ جِدًّا وَعُرْبَاءَ فِيهَا. 20 وَذَهَبُوا مِنْ أُمَّةٍ إِلَى أُمَّةٍ وَمِنْ مَمْلَكَةٍ إِلَى شَعْبٍ آخَرَ. 21 لَمْ يَدَعْ أَحَدًا يَظْلِمُهُمْ بَنَ وَبَخَ مِنْ أَجْلِهِمْ مَلُوكًا. 22 لَا تَمَسُّوا مَسْحَانِي وَلَا تُؤَدُّوا أَنْبِيَائِي." "

عهده = مع إبراهيم ومع إسحق ومع يعقوب . وفي (19) **عدداً قليلاً** = لا تتوقف عهود الله على عدد المؤمنين بل على صدق مواعيده وقدرته غير المحدودة. وفي (21) **لم يدع أحد يظلمهم** = كان الله يلقي الخوف في قلوب أعدائهم فاحترموهم وخافوهم. **وبخ من أجلهم ملوكاً** = فرعون وأبيمالك. وفي (22) **لا تمسوا مسحائي** = لم يكونوا ممسوحين بزيت مثل داود ولكنهم هم مدعوون لأن يستلموا مواعيده ويشهدوا له وسط العالم. **وأنبيائي** = النبي قد يكون من يكلمه الله ، أو من يتكلم هو عن الله أى يعظ ويشهد له.

الآيات (23-36):- "23 «غَنُوا لِلرَّبِّ يَا كُلَّ الْأَرْضِ. بَشِّرُوا مِنْ يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ بِخَلَاصِهِ. 24 حَدِّثُوا فِي الْأُمَمِ بِمَجْدِهِ وَفِي كُلِّ الشُّعُوبِ بِعَجَائِبِهِ. 25 لِأَنَّ الرَّبَّ عَظِيمٌ وَمُفْتَخَرٌ جِدًّا. وَهُوَ مَرْهُوبٌ فَوْقَ جَمِيعِ الْإِلَهَةِ. 26 لِأَنَّ كُلَّ إِلَهَةِ الْأُمَمِ أَصْنَامٌ، وَأَمَّا الرَّبُّ فَقَدْ صَنَعَ السَّمَاوَاتِ. 27 الْجَلَالَ وَالْبَهَاءَ أَمَامَهُ. الْعِزَّةَ وَالْبَهْجَةَ فِي مَكَانِهِ. 28 هَبُوا الرَّبَّ يَا عَشَائِرَ الشُّعُوبِ، هَبُوا الرَّبَّ مَجْدًا وَعِزَّةً. 29 هَبُوا الرَّبَّ مَجْدَ اسْمِهِ. احمِلُوا هَدَايَا وَتَعَالَوْا إِلَى أَمَامِهِ. اسجُدُوا لِلرَّبِّ فِي زِينَةٍ مُقَدَّسَةٍ. 30 اذتعدوا أمامه يا جميع الأرض. تثبَّتت المسكونة أيضاً. لا تتزعزع. 31 لتتفرح السماوات وتبتتهج الأرض ويقولوا في الأمم: الربُّ قد ملك. 32 ليعجج البحر وملؤه، ولتبتتهج البرية وكل ما فيها. 33 حينئذٍ تترنم أشجار الوعر أمام الربِّ لأنه جاء ليدين الأرض. 34 احمدوا الربِّ لأنه صالح، لأنَّ إلى الأبدٍ رحمته. 35 وقولوا: خلصنا يا إله خلاصنا، واجمعنا وأنقذنا من الأمم لنحمد اسمَ قُدسِكَ، وننتفخِرَ بتسبيحتِكَ. 36 مبارك الربُّ إله إسرائيل من الأزل وإلى الأبد». فَقَالَ كُلُّ الشَّعْبِ: «أَمِينَ» وَسَبَّحُوا الرَّبَّ." "

غنا للرب يا كل الأرض = أولاً تحدث داود عن عمل الله مع إسرائيل وهنا يتكلم لكل الأرض فبركات الخلاص ستعم كل المسكونة فالمسيح ملك بصليبه ليخلص العالم كله من الشرير. **من يوم إلى يوم** = لأن بركات الرب هي جديدة كل يوم فلنسبحه كل يوم. **العزة والبهجة في مكانه** (27) = عزة الله هي عزة ممزوجة بالرحمة والمحبة وبها يبتتهج كل البشر. وفي (29) **زينة مقدسة** = أحلى زينة أمام الله هي قداستنا وأن نتجمل بالفضائل. **تثبَّتت المسكونة** = فالمسكونة تتزعزع من الحروب والخوف والظلم وعدم الأمان في المستقبل وكان كل ذلك من آثار الخطية والمسكونة تثبتت إذا تعلَّم الناس مخافة الله وأحبوه وأحبوا بعضهم. وفي (32) **يعج البحر** = البحر عموماً يشير للعالم فهو مضطرب كالموج وماؤه مالح لا يروى أحداً . لكن الله قادر أن يحول هذا العالم المضطرب إلى عالم مسبح كجوقة موسيقية. **ولتبتتهج البرية** = البرية ترمز لكل ما هو خرب وبالخطية تحول

الإنسان إلى بركة إمتلأت بالأشواك وعمل الروح القدس يكون كالمطر الذى ينزل على هذه البرية فيحولها إلى جنة مملوءة ثماراً. وفى (36) **قال كل الشعب آمين** = كأنهم يعاهدون الرب عهداً جديداً مصدقين على ما قاله المرنمين ولهم رجاء أن يحولهم الله إلى هذه الصورة المبهجة.

الآيات (37-43):- " **وَتَرَكَ هُنَاكَ أَمَامَ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ آسَافَ وَإِخْوَتَهُ لِيَخْدِمُوا أَمَامَ التَّابُوتِ دَائِمًا خِدْمَةً كُلَّ يَوْمٍ بِيَوْمِهَا،³⁸ وَعُوبِيدَ آدُومَ وَإِخْوَتَهُمْ ثَمَانِيَةَ وَسِتِّينَ، وَعُوبِيدَ آدُومَ بْنَ يَدِيثُونَ وَحُوسَةَ بَوَابِينَ.³⁹ وَصَادُوقَ الْكَاهِنِ وَإِخْوَتَهُ الْكَهَنَةَ أَمَامَ مَسْكَنِ الرَّبِّ فِي الْمُرْتَفَعَةِ الَّتِي فِي جِبْعُونَ⁴⁰ لِيُصْعِدُوا مُحْرِقَاتٍ لِلرَّبِّ عَلَى مَذْبَحِ الْمُحْرِقَةِ دَائِمًا صَبَاحًا وَمَسَاءً، وَحَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ الرَّبِّ الَّتِي أَمَرَ بِهَا إِسْرَائِيلَ.⁴¹ وَمَعَهُمْ هَيْمَانَ وَيَدُوثُونَ وَبِقَايَ الْمُنتَخِبِينَ الَّذِينَ ذُكِرَتْ أَسْمَاؤُهُمْ لِيُحْمَدُوا الرَّبَّ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.⁴² وَمَعَهُمْ هَيْمَانُ وَيَدُوثُونَ بِأَبْوَابِ وَصُنُوجٍ لِلْمُصَوِّتِينَ، وَأَلَاتٍ غِنَاءٍ لِلَّهِ، وَيَبْنُو يَدُوثُونَ بَوَابُونَ.⁴³ ثُمَّ انْطَلَقَ كُلُّ الشَّعْبِ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ، وَرَجَعَ دَاوُدُ لِيُبَارِكَ بَيْتَهُ.** "

وترك هناك = كان ذلك بداءة عبادة منظمة دائمة فى المكان الذى عينه الرب. وفى (38) يظهر أن هناك أكثر من عوبيد آدوم وقارن مع 24:15 ولذلك نفهم أن هناك بوابين للخيمة التى فى جبعون ، والخيمة التى للتابوت فى أورشليم. وهكذا إنقسم كل الخدام بين الخيمتين ، وكانت خدمة التسييح وتقديم الذبائح فى المكانين. وفى (43) **ورجع داود ليبارك بيته** = ولا يذكر حادثة ميكال هنا فغرض الإصحاح كل ما يختص بإقامة فرائض العبادة والتسييح وعموماً فالكنيسة تهتم بهذا النوع من العبادات الجمهورية فى القداس وما يسبقه من طقوس التسبحة فالصلوات العامة والتسابيح تقوى المحبة الأخوية فهى شركة ومحبة فى جسد المسيح الواحد، وهى شهادة جماعية للرب وفيها تقوية للضعفاء فيتحركون مع الجماعة. وقد دعا السيد المسيح لهذا النوع من العبادة حين قال " إذا اجتمع إثنان أو ثلاثة بإسمى فأنا أكون فى وسطهم.

هذا الإصحاح نرى فيه التسييح والمسيحين فكنيسة المسيح هى كنيسة فرحة وعلامة فرحها هو التسييح.

الإصحاحات السابع عشر حتى الحادي والعشرون

أنظر تفسير 17 = 2 صم 7:1-29 = 18 = 2 صم 8:1-19 = 2 صم 10:1-19.

20 = 2 صم 11:1 ، 12:26-31 ، 21:18-22 = 21 = 2 صم 24:1-25.

الإصحاح السابع عشر

الآيات (1-27):- ¹ «وَكَانَ لَمَّا سَكَنَ دَاوُدُ فِي بَيْتِهِ، قَالَ دَاوُدُ لِثَانَانَ النَّبِيِّ: «هَاتِنَا سَاكِنٌ فِي بَيْتٍ مِنْ أَرَزِ، وَتَابُوتُ عَهْدِ الرَّبِّ تَحْتَ شَقَقٍ!» ² فَقَالَ ثَانَانُ لِدَاوُدَ: «أَفْعَلْ كُلَّ مَا فِي قَلْبِكَ لِأَنَّ اللَّهَ مَعَكَ». ³ وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ كَانَ كَلَامُ اللَّهِ إِلَى ثَانَانَ قَائِلًا: ⁴ «أَذْهَبْ وَقُلْ لِدَاوُدَ عَبْدِي: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَنْتَ لَا تَبْنِي لِي بَيْتًا لِلسُّكْنَى، ⁵ لِأَنِّي لَمْ أَسْكُنْ فِي بَيْتٍ مُنْذُ يَوْمِ أَصْعَدْتُ إِسْرَائِيلَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، بَلْ سَرْتُ مِنْ خَيْمَةٍ إِلَى خَيْمَةٍ، وَمَنْ مَسْكَنٌ إِلَى مَسْكَنٍ. ⁶ فِي كُلِّ مَا سَرْتُ مَعَ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، هَلْ تَكَلَّمْتُ بِكَلِمَةٍ مَعَ أَحَدٍ فُضَاةٍ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَمَرْتُهُمْ أَنْ يَزْعُوا شَعْبِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: لِمَاذَا لَمْ تَبْنُوا لِي بَيْتًا مِنْ أَرَزٍ؟ ⁷ وَالآنَ فَهَكَذَا تَقُولُ لِعَبْدِي دَاوُدَ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: أَنَا أَخَذْتُكَ مِنَ الْمَرْبِضِ، مِنْ وَرَاءِ الْغَنَمِ لِتَكُونَ رَئِيسًا عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، ⁸ وَكُنْتُ مَعَكَ حِينَمَا تَوَجَّهْتَ، وَفَرَضْتُ جَمِيعَ أَعْدَانِكَ مِنْ أَمَامِكَ، وَعَمِلْتُ لَكَ اسْمًا كَاسْمِ الْعُظَمَاءِ الَّذِينَ فِي الْأَرْضِ. ⁹ وَوَعَيْتُ مَكَانًا لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ وَغَرَسْتُهُ فَسَكَنَ فِي مَكَانِهِ، وَلَا يَضْطَرِبُ بَعْدُ، وَلَا يَعُودُ بَنُو الْإِثْمِ يَبْلُغُونَهُ كَمَا فِي الْأَوَّلِ، ¹⁰ وَمُنْذُ الْيَوْمِ الْيَوْمِ فِيهَا أَقَمْتُ فُضَاةً عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. وَأَدَلَّلْتُ جَمِيعَ أَعْدَانِكَ. وَأَخْبِرُكَ أَنَّ الرَّبَّ يَبْنِي لَكَ بَيْتًا. ¹¹ وَيَكُونُ مَتَى كَمَلْتُ أَيَّامَكَ لِتَذْهَبَ مَعَ آبَائِكَ، أَنِّي أَقِيمُ بَعْدَكَ نَسْلَكَ الَّذِي يَكُونُ مِنْ بَنِيكَ وَأَثَبْتُ مَمْلَكَتَهُ. ¹² هُوَ يَبْنِي لِي بَيْتًا وَأَنَا أَثَبْتُ كُرْسِيَهُ إِلَى الْأَبَدِ. ¹³ أَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا، وَلَا أَنْزِعُ رَحْمَتِي عَنْهُ كَمَا نَزَعْتُهَا عَنِ الَّذِي كَانَ قَبْلَكَ. ¹⁴ وَأَقِيمُهُ فِي بَيْتِي وَمَلَكُوتِي إِلَى الْأَبَدِ، وَيَكُونُ كُرْسِيَهُ ثَابِتًا إِلَى الْأَبَدِ». ¹⁵ فَحَسَبَ جَمِيعَ هَذَا الْكَلَامِ وَحَسَبَ كُلِّ هَذِهِ الرُّؤْيَا كَذَلِكَ كَلَّمَ ثَانَانَ دَاوُدَ.

¹⁶ فَدَخَلَ الْمَلِكُ دَاوُدَ وَجَلَسَ أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ: «مَنْ أَنَا أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ، وَمَاذَا بَنَيْتَ حَتَّى أَوْصَلْتَنِي إِلَى هُنَا؟ ¹⁷ وَقَلَّ هَذَا فِي عَيْنَيْكَ يَا اللَّهُ فَتَكَلَّمْتَ عَنِ بَيْتِ عَبْدِكَ إِلَى زَمَانٍ طَوِيلٍ، وَنَظَرْتَ إِلَيَّ مِنَ الْعَلَاءِ كَعَادَةِ الْإِنْسَانِ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ. ¹⁸ فَمَاذَا يَرِيدُ دَاوُدُ بَعْدُ لَكَ لِأَجْلِ إِحْرَامِ عَبْدِكَ وَأَنْتَ قَدْ عَرَفْتَ عَبْدَكَ؟ ¹⁹ يَا رَبُّ، مِنْ أَجْلِ عَبْدِكَ وَحَسَبَ قَلْبِكَ قَدْ فَعَلْتَ كُلَّ هَذِهِ الْعُظَائِمِ، لِتُظَهَرَ جَمِيعُ الْعُظَائِمِ

²⁰يا رب، ليس مثلك ولا إله غيرك حسب كل ما سمعناه بأذاننا. ²¹وأية أمة على الأرض مثل شعبك إسرائيل الذي سار الله ليفتديه لنفسه شعباً، لتجعل لك اسم عظام ومخاوف بطردك أمماً من أمام شعبك الذي افتديته من مصر. ²²وقد جعلت شعبك إسرائيل لنفسك شعباً إلى الأبد، وأنت أيها الرب صرت لهم إلهاً. ²³والآن أيها الرب، ليثبت إلى الأبد الكلام الذي تكلمت به عن عبدك وعن بيته وأفعلاً كما نطقت. ²⁴وليثبت ويتعظم اسمك إلى الأبد، فيقال: رب الجنود إله إسرائيل. هو الله لإسرائيل وليثبت بيت داود عبدك أمامك. ²⁵لأنك يا إلهي قد أعلنت لعبدك أنك تبني له بيتاً، لذلك وجد عبدك أن يصلي أمامك. ²⁶والآن أيها الرب، أنت هو الله، وقد وعدت عبدك بهذا الخير. ²⁷والآن قد ارتضيت بأن تبارك بيت عبدك ليكون إلى الأبد أمامك، لأنك أنت يا رب قد باركت وهو مبارك إلى الأبد.»

الإصحاحات السابع عشر حتى الحادي والعشرون

أنظر تفسير 17 = 2 صم 7:1-29 = 18 = 2 صم 8:1-19 = 2 صم 10:1-19.

20 = 2 صم 11:1 ، 12:26-31 ، 21:18-22 = 2 صم 24:1-25.

الإصحاح الثامن عشر

الآيات (1-17): -- "وَبَعْدَ ذَلِكَ ضَرَبَ دَاوُدُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَذَلَّلَهُمْ، وَأَخَذَ جَتَّ وَقَرَاهَا مِنْ يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. ² وَضَرَبَ مُوآبَ، فَصَارَ الْمُوآبِيُّونَ عِبِيدًا لِدَاوُدَ يُقَدِّمُونَ هَدَايَا. ³ وَضَرَبَ دَاوُدُ هَدَرَ عَزْرَ مَلِكِ صُوبَةَ فِي حِمَاةٍ حِينَ ذَهَبَ لِيُقِيمَ سُلْطَتَهُ عِنْدَ نَهْرِ الْفُرَاتِ، ⁴ وَأَخَذَ دَاوُدُ مِنْهُ أَلْفَ مَرْكَبَةٍ وَسَبْعَةَ آلَافِ فَارِسٍ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَاجِلٍ، وَعَزَقَبَ دَاوُدُ كُلَّ خَيْلِ الْمَرْكَبَاتِ وَأَبْقَى مِنْهَا مِئَةَ مَرْكَبَةٍ. ⁵ فَجَاءَ أَرَامُ دِمَشْقَ لِنَجْدَةِ هَدَرَ عَزْرَ مَلِكِ صُوبَةَ، فَضَرَبَ دَاوُدَ مِنْ أَرَامِ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ. ⁶ وَجَعَلَ دَاوُدُ مُحَافِظِينَ فِي أَرَامِ دِمَشْقَ، وَصَارَ الْأَرَامِيُّونَ لِدَاوُدَ عِبِيدًا يُقَدِّمُونَ هَدَايَا. وَكَانَ الرَّبُّ يُخَلِّصُ دَاوُدَ حَيْثُمَا تَوَجَّهَ. ⁷ وَأَخَذَ دَاوُدُ أَتْرَاسَ الذَّهَبِ الَّتِي كَانَتْ عَلَى عِبِيدِ هَدَرَ عَزْرَ وَآتَى بِهَا إِلَى أُورُشَلِيمَ. ⁸ وَمِنْ طَبْحَةِ وَخُونِ مَدِينَتِي هَدَرَ عَزْرَ أَخَذَ دَاوُدُ نَحَاسًا كَثِيرًا جَدًّا صَنَعَ مِنْهُ سُلَيْمَانَ بَحَرَ النُّحَاسِ وَالْأَعْمِدَةَ وَآبِيَةَ النُّحَاسِ.

⁹ وَسَمِعَ تَوْعُو مَلِكِ حِمَاةٍ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ ضَرَبَ كُلَّ جَيْشِ هَدَرَ عَزْرَ مَلِكِ صُوبَةَ، ¹⁰ فَأَرْسَلَ هَدُورَامَ ابْنَهُ إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ لِيَسْأَلَ عَنْ سَلَامَتِهِ وَيُبَارِكُهُ، لِأَنَّهُ حَارَبَ هَدَرَ عَزْرَ وَضَرَبَهُ. لِأَنَّ هَدَرَ عَزْرَ كَانَتْ لَهُ حُرُوبٌ مَعَ تَوْعُو. وَبِيَدِهِ جَمِيعُ آبِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ. ¹¹ هَذِهِ أَيْضًا قَدَّسَهَا الْمَلِكُ دَاوُدَ لِلرَّبِّ مَعَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ الَّذِي أَخَذَهُ مِنْ كُلِّ الْأُمَّمِ: مِنْ أَدُومَ وَمِنْ مُوآبَ وَمِنْ بَنِي عَمُّونَ وَمِنْ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَمِنْ عَمَالِيْقَ. ¹² وَأَبْنَشَايُ ابْنُ صَرْوِيَةَ ضَرَبَ مِنْ أَدُومَ فِي وَادِي الْمَلْحِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفًا. ¹³ وَجَعَلَ فِي أَدُومَ مُحَافِظِينَ، فَصَارَ جَمِيعُ الْأَدُومِيِّينَ عِبِيدًا لِدَاوُدَ. وَكَانَ الرَّبُّ يُخَلِّصُ دَاوُدَ حَيْثُمَا تَوَجَّهَ.

¹⁴ وَمَلَكَ دَاوُدَ عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، وَكَانَ يُجْرِي قِضَاءً وَعَدْلًا لِكُلِّ شَعْبِهِ. ¹⁵ وَكَانَ يُوَآبُ ابْنُ صَرْوِيَةَ عَلَى الْجَيْشِ، وَيَهُوشَافَاطُ بْنُ أَخِيلُودَ مُسَجِّلاً، ¹⁶ وَصَادُوقُ بْنُ أَخِيطُوبَ وَأَبِيمَالِكُ بْنُ أَبِيئَاثَارَ كَاهِنِينَ، وَشَوْشَا كَاتِبًا، ¹⁷ وَبَنَايَا بْنُ يَهُوِيَادَاعَ عَلَى الْجَلَادِيِّينَ وَالسُّعَاةِ، وَبَنُو دَاوُدَ الْأَوْلَادِ بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ. "

الإصحاحات السابع عشر حتى الحادي والعشرون

أنظر تفسير 17 = 2 صم 7:1-29 = 18 = 2 صم 8:1-19 = 2 صم 10:1-19.

20 = 2 صم 11:1 ، 12:26-31 ، 21:22-18 ، 21 = 2 صم 24:1-25.

الإصحاح التاسع عشر

الآيات (1-19): - "وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ نَاحَاشَ مَلِكِ بَنِي عَمُونَ مَاتَ، فَمَلَكَ ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ.² فَقَالَ دَاوُدُ: «أَصْنَعُ مَعْرُوفًا مَعَ حَانُونِ بْنِ نَاحَاشَ، لِأَنَّ أَبَاهُ صَنَعَ مَعِيَ مَعْرُوفًا». فَأَرْسَلَ دَاوُدُ رُسُلًا لِيُعْزِيَهُ بِأَبِيهِ. فَجَاءَ عَبِيدُ دَاوُدَ إِلَى أَرْضِ بَنِي عَمُونَ إِلَى حَانُونِ لِيُعْزُوهُ.³ فَقَالَ رُؤَسَاءُ بَنِي عَمُونَ لِحَانُونِ: «هَلْ يُكْرِمُ دَاوُدُ أَبَاكَ فِي عَيْنَيْكَ حَتَّى أَرْسَلَ إِلَيْكَ مُعْزِينَ؟ أَلَيْسَ إِنَّمَا لِأَجْلِ الْفَخْصِ وَالْقَلْبِ وَتَجَسُّسِ الْأَرْضِ جَاءَ عَبِيدُهُ إِلَيْكَ؟»⁴ فَأَخَذَ حَانُونُ عَبِيدَ دَاوُدَ وَحَلَقَ لِحَاهُمْ وَقَصَّ ثِيَابَهُمْ مِنَ الْوَسْطِ عِنْدَ السَّوْعَةِ ثُمَّ أَطْلَقَهُمْ.⁵ فَذَهَبَ أَنَاثُ وَأَخْبَرُوا دَاوُدَ عَنِ الرِّجَالِ. فَأَرْسَلَ لِلِقَائِهِمْ لِأَنَّ الرِّجَالَ كَانُوا خَجَلِينَ جِدًّا. وَقَالَ الْمَلِكُ: «أَقِيمُوا فِي أَرِيحَا حَتَّى تَنْبُتَ لِحَاكُمُ ثُمَّ ارْجِعُوا».

⁶وَلَمَّا رَأَى بَنُو عَمُونَ أَنَّهُمْ قَدْ أَتَتْهُمَا عِنْدَ دَاوُدَ، أَرْسَلَ حَانُونُ وَبَنُو عَمُونَ أَلْفَ وَرَنَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ لِيَسْتَأْجِرُوا لِأَنْفُسِهِمْ مِنَ أَرَامِ النَّهْرَيْنِ وَمِنْ أَرَامِ مَعَكَةَ وَمِنْ صُوبَةِ مَرْكَبَاتٍ وَفُرْسَانًا.⁷ فَاسْتَأْجَرُوا لِأَنْفُسِهِمْ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ أَلْفَ مَرْكَبَةٍ، وَمَلَكَ مَعَكَةَ وَشَعْبَهُ. فَجَاءُوا وَنَزَلُوا مُقَابِلَ مِيدْبَا. وَاجْتَمَعَ بَنُو عَمُونَ مِنْ مَدِينِهِمْ وَأَتُوا لِلْحَرْبِ.⁸ وَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدُ أَرْسَلَ يُوَابَ وَكُلَّ جَيْشِ الْجَبَابِرَةِ.⁹ فَخَرَجَ بَنُو عَمُونَ وَاصْطَفُوا لِلْحَرْبِ عِنْدَ بَابِ الْمَدِينَةِ، وَالْمُلُوكُ الَّذِينَ جَاءُوا كَانُوا وَحَدَّهُمْ فِي الْحَقْلِ.¹⁰ وَلَمَّا رَأَى يُوَابُ أَنَّ مُقَدِّمَةَ الْحَرْبِ كَانَتْ نَحْوَهُ مِنْ قُدَامٍ وَمِنْ وَّرَاءِ، اخْتَارَ مِنْ جَمِيعِ مُنْتَحَبِي إِسْرَائِيلَ وَصَفَّهُمْ لِلِقَاءِ أَرَامَ.¹¹ وَسَلَّمَ بَقِيَّةَ الشَّعْبِ لِيَدِ أَبْشَائِي أَخِيهِ، فَاصْطَفُوا لِلِقَاءِ بَنِي عَمُونَ.¹² وَقَالَ: «إِنَّ قَوِيَّ أَرَامَ عَلَيَّ تَكُونُ لِي نَجْدَةً، وَإِنَّ قَوِيَّ بَنُو عَمُونَ عَلَيْكَ أَنْجَدْتُكَ.»¹³ تَجَلَّدَ، وَنَتَشَدَّدَ لِأَجْلِ شَعْبِنَا وَلِأَجْلِ مَدُنِ الْهِنَا، وَمَا يَحْسُنُ فِي عَيْنِي الرَّبِّ يَفْعَلُ.»¹⁴ وَتَقَدَّمَ يُوَابُ وَالشَّعْبُ الَّذِينَ مَعَهُ نَحْوَ أَرَامَ لِلْمُحَارَبَةِ، فَهَرَبُوا مِنْ أَمَامِهِ.¹⁵ وَلَمَّا رَأَى بَنُو عَمُونَ أَنَّهُ قَدْ هَرَبَ أَرَامُ هَرَبُوا هُمْ أَيْضًا مِنْ أَمَامِ أَبْشَائِي أَخِيهِ وَدَخَلُوا إِلَى الْمَدِينَةِ. وَجَاءَ يُوَابُ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

¹⁶وَلَمَّا رَأَى أَرَامُ أَنَّهُمْ قَدْ انْكَسَرُوا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ أَرْسَلُوا رُسُلًا، وَأَبْرَزُوا أَرَامَ الَّذِينَ فِي عِبْرِ النَّهْرِ، وَأَمَامَهُمْ شُوبَكُ رَئِيسُ جَيْشِ هَدَرَ عَزَرَ.¹⁷ وَلَمَّا أُخْبِرَ دَاوُدُ جَمَعَ كُلَّ إِسْرَائِيلَ وَعَبَرَ الْأَرْضَ وَجَاءَ إِلَيْهِمْ وَاصْطَفَى ضِدَّهُمْ. وَاصْطَفَى

دَاوُدُ لِلِقَاءِ أَرَامَ فِي الْحَرْبِ فَحَارِبُوهُ.¹⁸ وَهَرَبَ أَرَامُ مِنْ أَمَامِ إِسْرَائِيلَ، وَقَتَلَ دَاوُدُ مِنْ أَرَامَ سَبْعَةَ آلَافٍ مَرْكَبَةٍ وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ رَاغِلٍ، وَقَتَلَ شُوبَكَ رَئِيسَ الْجَيْشِ.¹⁹ وَلَمَّا رَأَى عَبِيدُ هَدَرَ عَزَرَ أَنَّهُمْ قَدْ انكَسَرُوا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ صَالِحُوا دَاوُدَ وَخَدَمُوهُ. وَلَمْ يَشَأْ أَرَامُ أَنْ يُنَجِدُوا بَنِي عَمُونَ بَعْدُ. "

الإصحاحات السابع عشر حتى الحادي والعشرون

أنظر تفسير 17 = 2 صم 7:1-29 = 18 = 2 صم 8:1-19 = 2 صم 10:1-19.

20 = 2 صم 11:1 ، 12:26-31 ، 21:18-22 = 21 = 2 صم 24:1-25.

الإصحاح العشرون

الآيات (1-8):- "وَكَانَ عِنْدَ تَمَامِ السَّنَةِ فِي وَقْتِ خُرُوجِ الْمُلُوكِ، اقْتَادَ يُوَابُ قُوَّةَ الْجَيْشِ وَأَخْرَبَ أَرْضَ بَنِي عَمُّونَ وَأَتَى وَحَاصَرَ رَبَّةَ. وَكَانَ دَاوُدُ مُقِيمًا فِي أُورُشَلِيمَ. فَضْرَبَ يُوَابُ رَبَّةَ وَهَدَمَهَا. ² وَأَخَذَ دَاوُدُ تَاجَ مَلِكِهِمْ عَن رَأْسِهِ، فَوَجَدَ وَزْنَهُ وَزْنَةً مِنَ الذَّهَبِ، وَفِيهِ حَجَرٌ كَرِيمٌ. فَكَانَ عَلَى رَأْسِ دَاوُدَ. وَأَخْرَجَ غَنِيمَةَ الْمَدِينَةِ وَكَانَتْ كَثِيرَةً جِدًّا. ³ وَأَخْرَجَ الشَّعْبَ الَّذِينَ بِهَا وَنَشَرَهُمْ بِمَنَاشِيرٍ وَنَوَارِجِ حَدِيدٍ وَفُؤُوسٍ. وَهَكَذَا صَنَعَ دَاوُدُ لِكُلِّ مَدُنِ بَنِي عَمُّونَ. ثُمَّ رَجَعَ دَاوُدُ وَكُلُّ الشَّعْبِ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

⁴ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ قَامَتْ حَرْبٌ فِي جَازَرَ مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. حِينَئِذٍ سَبَكَيُ الْحُوشِيُّ قَتَلَ سَفَايَ مِنْ أَوْلَادِ رَافَا فَذَلُّوا.

⁵ وَكَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، فَقَتَلَ أَلْحَانَانُ بْنُ يَاعُورَ لَحْمِيَّ أَخَا جُلِّيَّاتِ الْجَتِّيِّ. وَكَانَتْ قَنَاهُ رُمَحُهُ

كَنُولِ النَّسَاجِينِ. ⁶ ثُمَّ كَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ فِي جَتَّ، وَكَانَ رَجُلٌ طَوِيلُ الْقَامَةِ أَعْنَشُ، أَصَابِعُهُ أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ، وَهُوَ

أَيْضًا وُلِدَ لِرَافَا. ⁷ وَلَمَّا عَيَّرَ إِسْرَائِيلَ ضَرْبَهُ يَهُونَاثَانُ بْنُ شِمْعَا أَخِي دَاوُدَ. ⁸ هَوْلَاءِ وُلِدُوا لِرَافَا فِي جَتَّ وَسَقَطُوا

بِيَدِ دَاوُدَ وَبِيَدِ عِبِيدِهِ. "

الإصحاحات السابع عشر حتى الحادى والعشرون

أنظر تفسير 17 = 2 صم 7:1-29 = 18 = 2 صم 8:1-19 = 2 صم 10:1-19.

20 = 2 صم 11:1 ، 12:26-31 ، 21:22-18 ، 21 = 2 صم 24:1-25.

الإصحاح الحادى والعشرون

الآيات (1-30):- ¹«وَوَقَفَ الشَّيْطَانُ ضِدَّ إِسْرَائِيلَ، وَأَعْوَى دَاوُدَ لِيُحْصِيَ إِسْرَائِيلَ. فَقَالَ دَاوُدُ لِيُؤَابَ وَلِرِوَسَاءِ الشَّعْبِ: «أَذْهَبُوا عَدُّوا إِسْرَائِيلَ مِنْ بَنِي سَبْعِ إِلَى دَانَ، وَأَتُوا إِلَيَّ فَأَعْلَمَ عَدَدَهُمْ». ³فَقَالَ يُؤَابُ: «لِيَزِدِ الرَّبُّ عَلَى شَعْبِهِ أَمْثَالَهُمْ مِثَّةَ ضِعْفٍ. أَلَيْسُوا جَمِيعًا يَا سَيِّدِي الْمَلِكِ عِبِيدًا لِسَيِّدِي؟ لِمَاذَا يَطْلُبُ هَذَا سَيِّدِي؟ لِمَاذَا يَكُونُ سَبَبَ إِثْمٍ لِإِسْرَائِيلِ؟» ⁴فَأَشْتَدَّ كَلَامُ الْمَلِكِ عَلَى يُؤَابَ. فَخَرَجَ يُؤَابُ وَطَافَ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ ثُمَّ جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ⁵فَدَفَعَ يُؤَابُ جُمْلَةَ عَدَدِ الشَّعْبِ إِلَى دَاوُدَ، فَكَانَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ أَلْفَ أَلْفٍ وَمِثَّةَ أَلْفِ رَجُلٍ مُسْتَلِّي السَّيْفِ، وَيَهُودَا أَرْبَعَ مِثَّةَ وَسَبْعِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مُسْتَلِّي السَّيْفِ، ⁶وَأَمَّا لَأَوِي وَبَنِيَامِينَ فَلَمْ يَعْدهُمْ مَعَهُمْ لِأَنَّ الْمَلِكَ كَانَ مَكْرُوهًا لَدَى يُؤَابَ. ⁷وَقَبِحَ فِي عَيْنِي اللَّهِ هَذَا الْأَمْرَ فَضْرَبَ إِسْرَائِيلَ. ⁸فَقَالَ دَاوُدُ لِلَّهِ: «لَقَدْ أَخْطَأْتُ جِدًّا حَيْثُ عَمِلْتُ هَذَا الْأَمْرَ. وَالآنَ أَرِلْ إِثْمَ عَبْدِكَ لِأَنِّي سَفِهْتُ جِدًّا».

⁹فَكَلَّمَ الرَّبُّ جَادَ رَائِي دَاوُدَ وَقَالَ: ¹⁰«أَذْهَبْ وَكَلِّمْ دَاوُدَ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: ثَلَاثَةٌ أَنَا عَارِضٌ عَلَيْكَ فَاخْتَرْ لِنَفْسِكَ وَاحِدًا مِنْهَا فَأَفْعَلُهُ بِكَ». ¹¹فَجَاءَ جَادُ إِلَى دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: اقْبَلْ لِنَفْسِكَ: ¹²إِمَّا ثَلَاثَ سِنِينَ جُوعٍ، أَوْ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ هَلَكَ أَمَامَ مُضَائِقِيكَ وَسَيْفِ أَعْدَانِكَ يَذْرُوكُ، أَوْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَكُونُ فِيهَا سَيْفُ الرَّبِّ وَوَبًا فِي الْأَرْضِ، وَمَلَائِكَةُ الرَّبِّ يَعْثُو فِي كُلِّ تَخُومِ إِسْرَائِيلَ. فَانظُرْ الْآنَ مَاذَا أَرُدُّ جَوَابًا لِمُرْسَلِي». ¹³فَقَالَ دَاوُدُ لِحَادٍ: «قَدْ ضَاقَ بِي الْأَمْرُ جِدًّا. دَعْنِي أَسْقُطُ فِي يَدِ الرَّبِّ لِأَنَّ مَرَامَهُ كَثِيرَةٌ، وَلَا أَسْقُطُ فِي يَدِ إِنْسَانٍ». ¹⁴فَجَعَلَ الرَّبُّ وَبًا فِي إِسْرَائِيلَ، فَسَقَطَ مِنْ إِسْرَائِيلَ سَبْعُونَ أَلْفَ رَجُلٍ. ¹⁵وَأَرْسَلَ اللَّهُ مَلَكًَا عَلَى أُورُشَلِيمَ لِإِهْلَاكِهَا، وَفِيمَا هُوَ يُهْلِكُ رَأَى الرَّبُّ قَدِيمَ عَلَى الشَّرِّ، وَقَالَ لِلْمَلَائِكِ الْمُهْلِكِ: «كَفَى الْآنَ، رُدَّ يَدَكَ». وَكَانَ مَلَكَ الرَّبِّ وَاقِفًا عِنْدَ بَيْدَرِ أَرْنَانَ الْيَبُوسِيِّ.

¹⁶وَرَفَعَ دَاوُدَ عَيْنَيْهِ فَرَأَى مَلَكَ الرَّبِّ وَاقِفًا بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَسَيْفُهُ مَسْنُولٌ بِيَدِهِ وَمَمْدُودٌ عَلَى أُورُشَلِيمَ. فَسَقَطَ دَاوُدُ وَالشُّيُوخُ عَلَى وُجُوهِهِمْ مُكْتَئِسِينَ بِالْمُسُوحِ. ¹⁷وَقَالَ دَاوُدُ لِلَّهِ: «أَلَسْتُ أَنَا هُوَ الَّذِي أَمَرَ بِإِحْصَاءِ الشَّعْبِ؟ وَأَنَا هُوَ الَّذِي أَخْطَأْتُ وَأَسَاءُ، وَأَمَّا هَؤُلَاءِ الْخِرَافُ فَمَاذَا عَمِلُوا؟ فَأَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي لِتَكُنْ يَدَكَ عَلَيَّ وَعَلَى بَيْتِ أَبِي لَا عَلَى شَعْبِكَ لِضَرْبِهِمْ». ¹⁸فَكَلَّمَ مَلَكَ الرَّبِّ جَادَ أَنْ يَقُولَ لِدَاوُدَ أَنْ يَصْعَدَ دَاوُدَ لِيُقِيمَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ فِي

بَيَدِ أَرْزَانَ النَّبِيِّ. ¹⁹فَصَعِدَ دَاوُدُ حَسَبَ كَلَامِ جَادِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ بِاسْمِ الرَّبِّ. ²⁰فَالْتَفَتَ أَرْزَانُ فَرَأَى الْمَلَكَ. وَبَنُوهُ الْأَرْبَعَةُ مَعَهُ اخْتَبَأُوا، وَكَانَ أَرْزَانُ يَدْرُسُ حِنْطَةً. ²¹وَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى أَرْزَانَ. وَتَطَّلَعَ أَرْزَانُ فَرَأَى دَاوُدَ، وَخَرَجَ مِنَ الْبَيْدْرِ وَسَجَدَ لِدَاوُدَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ. ²²فَقَالَ دَاوُدُ لِأَرْزَانَ: «أَعْطِنِي مَكَانَ الْبَيْدْرِ فَأُبْنِي فِيهِ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ. بِفِضَّةٍ كَامِلَةٍ أَعْطِنِي إِيَّاهُ، فَتَكْفَى الضَّرْبَةَ عَنِ الشَّعْبِ». ²³فَقَالَ أَرْزَانُ لِدَاوُدَ: «خُذْهُ لِنَفْسِكَ، وَلِيَفْعَلْ سَيِّدِي الْمَلِكُ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ. أَنْظِرْ. قَدْ أَعْطَيْتُ الْبَقَرَ لِلْمُحْرِقَةِ، وَالنَّوَارِجَ لِلْوُقُودِ، وَالْحِنْطَةَ لِلتَّقْدِيمَةِ. الْجَمِيعَ أَعْطَيْتُ». ²⁴فَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدُ لِأَرْزَانَ: «لَا! بَلْ شِرَاءً أَشْتَرِيهِ بِفِضَّةٍ كَامِلَةٍ، لِأَنِّي لَا أَخُذُ مَا لَكَ لِلرَّبِّ فَأُصْعِدَ مُحْرِقَةً مَجَانِيَةً». ²⁵وَدَفَعَ دَاوُدُ لِأَرْزَانَ عَنِ الْمَكَانِ ذَهَبًا وَزَنْهُ سِتُّ مِئَةِ شَاقِلٍ. ²⁶وَبَنَى دَاوُدُ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ، وَأُصْعِدَ مُحْرِقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامَةٍ، وَدَعَا الرَّبَّ فَأَجَابَهُ بِنَارٍ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى مَذْبَحِ الْمُحْرِقَةِ. ²⁷وَأَمَرَ الرَّبُّ الْمَلَكَ فَرَدَّ سَيْفَهُ إِلَى غَمْدِهِ. ²⁸فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ لَمَّا رَأَى دَاوُدُ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَجَابَهُ فِي بَيْدْرِ أَرْزَانَ النَّبِيِّ ذَبَحَ هُنَاكَ. ²⁹وَمَسَكَنُ الرَّبِّ الَّذِي عَمِلَهُ مُوسَى فِي الْبَرِّيَّةِ وَمَذْبَحُ الْمُحْرِقَةِ كَانَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ فِي الْمُرْتَفَعَةِ فِي جِبْعُونَ. ³⁰وَلَمْ يَسْتَطِعْ دَاوُدُ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى أَمَامِهِ لِيَسْأَلَ اللَّهَ لِأَنَّهُ خَافَ مِنْ جِهَةِ سَيْفِ مَلَكَ الرَّبِّ. "

الإصحاح الثاني والعشرون

الآيات (5-1): - "1فَقَالَ دَاوُدُ: «هَذَا هُوَ بَيْتُ الرَّبِّ إِلَهِهِ، وَهَذَا هُوَ مَذْبَحُ الْمُحْرَقَةِ لِإِسْرَائِيلِ». 2وَأَمَرَ دَاوُدُ بِجَمْعِ الْأَجْنَبِيِّينَ الَّذِينَ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، وَأَقَامَ نَحَاتِينَ لِنَحْتِ حِجَارَةِ مُرْبَعَةٍ لِبِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ. 3وَهَيَّأَ دَاوُدُ حَدِيدًا كَثِيرًا لِلْمَسَامِيرِ لِمَصَارِيحِ الْأَبْوَابِ وَلِلْوُصْلِ، وَنَحَاسًا كَثِيرًا بِلَا وَزْنٍ، 4وَوَخَشَبَ أَرْزٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَدَدٌ لِأَنَّ الصَّيْدُونِيِّينَ وَالصُّورِيِّينَ أَتَوْا بِخَشَبِ أَرْزٍ كَثِيرٍ إِلَى دَاوُدَ. 5وَقَالَ دَاوُدُ: «إِنَّ سُلَيْمَانَ ابْنِي صَغِيرٌ وَعَظُضٌ، وَالْبَيْتُ الَّذِي يُبْنَى لِلرَّبِّ يَكُونُ عَظِيمًا جَدًّا فِي الْأَسْمِ وَالْمَجْدِ فِي جَمِيعِ الْأَرْضِ، فَأَنَا أَهْيَأُ لَهُ». فَهَيَّأَ دَاوُدُ كَثِيرًا قَبْلَ وَفَاتِهِ. "

فقال داود = فى قصة بيدر أرنان (ص 21). أجب الرب داود بنار من السماء فعلم داود أن ذلك المكان هو المكان المعين من الرب ليكون بيته فيه. وفى (2) الأجنيبين هم الكنعانيون الساكنون وسط الإسرائيليين وقد سخرهم داود وسليمان ،هم بقوا على ديانتهم ولكنهم عاشوا وسط اليهود فسخروهم للأعمال التى لهم مهارة فيها (قطع خشب وصناعة حديد ونحاس... الخ).

وهنا نرى داود يبدأ الإعداد للعمل. وقد وجد سليمان تعداد هؤلاء 153600 (2 أى 17:2) . وفى آية (3) **حديد ونحاس** = كان الحديد والنحاس نادريين فى تلك الأيام وداود أخذ نحاساً كثيراً ممن إنتصر عليهم فى الحروب. وفى (4) **الصيدونيين والصوريين** = إشتهروا لمهاراتهم فى الصناعة. وفى (5) **صغير وغض** = يقال كان عمره 20 سنة وقيل عن رجبام أنه فتى رقيق القلب وعمره 41 سنة(2 أى 7:13).

الآيات (16-6): - "6وَدَعَا سُلَيْمَانَ ابْنَهُ وَأَوْصَاهُ أَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. 7وَقَالَ دَاوُدُ لِسُلَيْمَانَ: «يَا ابْنِي، قَدْ كَانَ فِي قَلْبِي أَنْ أُبْنِيَ بَيْتًا لاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِهِ. 8فَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: قَدْ سَفَكْتَ دَمًا كَثِيرًا وَعَمِلْتَ حُرُوبًا عَظِيمَةً، فَلَا تَبْنِيَ بَيْتًا لاسْمِي لِأَنَّكَ سَفَكْتَ دِمَاءً كَثِيرَةً عَلَى الْأَرْضِ أَمَامِي. 9هُوَذَا يُوَلِّدُ لَكَ ابْنٌ يَكُونُ صَاحِبَ رَاحَةٍ، وَأَرِيحُهُ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِهِ حَوْلَيْهِ، لِأَنَّ اسْمَهُ يَكُونُ سُلَيْمَانَ. فَأَجْعَلْ سَلَامًا وَسَكِينَةً فِي إِسْرَائِيلَ فِي أَيَّامِهِ. 10هُوَ يَبْنِي بَيْتًا لاسْمِي، وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا، وَأَنَا لَهُ أَبٌ وَأَتَّيْتُ كُرْسِيَّ مُلْكِهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ. 11الآن يَا ابْنِي، لِيَكُنِ الرَّبُّ مَعَكَ فَتَفْلِحْ وَتَبْنِيَ بَيْتَ الرَّبِّ إِلَهِكَ كَمَا تَكَلَّمَ عَنْكَ. 12إِنَّمَا يُعْطِيكَ الرَّبُّ فِطْنَةً وَفَهْمًا وَيُوصِيكَ بِإِسْرَائِيلَ لِحِفْظِ شَرِيعَةِ الرَّبِّ إِلَهِكَ. 13حِينَئِذٍ تَفْلِحُ إِذَا تَحَفَّظْتَ لِعَمَلِ الْفَرَائِضِ وَالْأَحْكَامِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ مُوسَى لِأَجْلِ إِسْرَائِيلَ. تَشَدَّدْ وَتَشَجَّعْ لَا تَخَفْ وَلَا تَرْتَعِبْ. 14هَآنَذَا فِي مَدَلَّتِي هَيَّأْتُ لِبَيْتِ الرَّبِّ ذَهَبًا مِئَةَ أَلْفِ وَزْنَةٍ، وَفِضَّةً أَلْفَ أَلْفِ وَزْنَةٍ، وَنَحَاسًا وَحَدِيدًا بِلَا وَزْنٍ لِأَنَّهُ كَثِيرٌ. وَقَدْ هَيَّأْتُ خَشَبًا وَحِجَارَةً فَتَزِيدُ عَلَيْهَا.

15 وَعِنْدَكَ كَثِيرُونَ مِنْ عَامِلِي الشُّغْلِ: نَحَاتِينَ وَبِنَائِينَ وَجَارِينَ وَكُلُّ حَكِيمٍ فِي كُلِّ عَمَلٍ. **16** الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ وَالنَّحَاسُ وَالْحَدِيدُ لَيْسَ لَهَا عَدَدٌ. فَمَنْ وَعَمَلٌ، وَلْيَكُنِ الرَّبُّ مَعَكَ.».

نلاحظ أن داود أعد كل شيء لسليمان. وسليمان هو الذي بنى، والهيكل نُسِبَ إليه. وهذا درس لكل خادم أن لا يهتم ما الذي ينسب إليه فيعطى وما الذي لا ينسب إليه فلا يعطى. فالبناء والخدمة هي لله وليست لإنسان. والمهم هو أن يتمجد ويبنى البيت أو تبنى الكنيسة فعلى كل خادم أن يُعد ويضيف حجراً للمبنى دون أى غيرة من مجد ينسب للآخرين. بل نجد أن داود ما زال يعد حتى آخر يوم في حياته رغماً عن شيخوخته ولم يتعلل بمرضه. وفي (8) **سَفَكَتَ دَمًا كَثِيرًا** = لا يفهم من هذا أن حروب داود كانت خطيته فنحن سمعنا أن الرب كان معه يخلصه حيثما توجه (13:18).

وداود إنشغل بالحروب لتثبيت المملكة وتأمينها ويتسلمها سليمان في حالة هادئة فيبنى. إذاً كان لكل منهما دوره. واحتفظ الله لسليمان بدور البناء رمزاً للمسيح ابن داود الذي سيبنى هيكل جسده أى كنيسته. **أثبت كرسى ملكه إلى الأبد** (آية 10) لقد ثبت الله كرسى داود وكرسى سليمان إلى نهاية مملكة يهوذا. وسيثبت كرسى المسيح وملكوته إلى الأبد. وفي (12) **يعطيك فطنة** = كان هذا هو طلب سليمان في أول حكمه ، والفطنة هي التصرف العملى في كل ظرف اما الحكمة فهي الأفكار الموجودة في العقل . **ويوصيك بإسرائيل** = عندما يعطيك الرب أن تتولى الملك على إسرائيل ، فالملك هو من عند الرب فماذا يوصيه داود أن يفعل حين يملك؟ **احفظ شريعة الرب** = أى أن يحفظ وصايا الرب وشريعة الله (هو نفسه وأيضاً شعبه) ليستمر الله في سكب نعمته وبركاته عليه وعلى إسرائيل = **حينئذ تفلح** (3) . وهذه وصية لكل إنسان لكي يفلح طريقه. وفي (14) **في مذلتى** = لقد احتمل داود الكثير من الآلام والمشقات ورغم هذا هياً ما هياً للهيكل. **100000 وزنة ذهب... الخ** = إذا فهمنا أن هذا الرقم كما هو يكون فيه صعوبة فهذه الكمية من الذهب ضخمة جداً وهناك عدة احتمالات لتفسير الرقم :-

(1) المقصود أن الذهب كمية ضخمة جداً (دا 10:7 + تك 60:24 + مى 7:6)
 (2) الوزن المذكورة هنا غير الوزن العادية وبحساب الوزن العادية يكون 100.000 وزنة ذهب = 3600 طن = 3600000 كجم وقطعاً فهذا الرقم ضخم لذلك ربما كانت الوزن التى تستعمل فى الهيكل أقل من الوزن العادية .

(3) قيل احتمال آخر أن الذهب والفضة المذكورين هنا غير خالصين.
 (4) إلا أن هناك من يقبل الرقم كما هو ويقول إن داود أخذ في حروبه كثير من الفضة والذهب. وهذه الفضة والذهب إستعملت فى البناء وأيضاً فى أجره العاملين ولعمل آنية الهيكل ولنلاحظ أن داود هياً لسليمان الآتى:-

1. الذهب والفضة وكل المواد.
2. أعطاه وصايا ليستمر متمتعاً ببركات الله.
3. وصايا للرؤساء أن يساعدوا ابنه آية (17).

4. تنظيم خدمة اللاويين والبوايين وفرق التسبيح.

ولنلاحظ أن تهيئة داود كانت بسخاء لأنه أحب الرب كثيراً ، وهو كان أى داود ممكناً له أن يأخذ كل هذا الذهب لنفسه لكنه فضل أن يكون كنزه فى السماء والله لا يُسر بالمال الكثير الذى ننفقه بقدر المحبة التى نقدم بها عملنا وعطائنا وخدمتنا.

الآيات (17-19):- " ¹⁷ وَأَمَرَ دَاوُدُ جَمِيعَ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ أَنْ يُسَاعِدُوا سُلَيْمَانَ ابْنَهُ: ¹⁸ «أَلَيْسَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مَعَكُمْ، وَقَدْ أَرَاكُمْ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، لِأَنَّهُ دَفَعَ لِيَدِي سَكَانَ الْأَرْضِ فَخَضَعَتِ الْأَرْضُ أَمَامَ الرَّبِّ وَأَمَامَ شَعْبِهِ؟ ¹⁹ فَالآنَ اجْعَلُوا قُلُوبَكُمْ وَأَنْفُسَكُمْ لِطَلَبِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، وَقُومُوا وَابْنُوا مَقْدِسَ الرَّبِّ إِلَهِ، لِيُؤْتَى بِتَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ وَبِأَيَّةِ قُدْسِ اللَّهِ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي يُبْنَى لِاسْمِ الرَّبِّ.» "

داود فى كل ما حققه ، رأى يد الرب الأمين الذى وعد فأوفى، وعد الأباء إبراهيم وإسحق ويعقوب وها هو يوفى بما وعد به لكن على الجميع أن يعمل بأمانة.

الإصحاح الثالث والعشرون

عودة للحدول

الآيات (1-11):- " **1** ولَمَّا شَاخ دَاوُدُ وَشَبِعَ أَيَّامًا مَلَكَ سُلَيْمَانَ ابْنَهُ عَلَى إِسْرَائِيلَ. **2** وَجَمَعَ كُلُّ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ وَالْكَهَنَةَ وَاللَّاوِيِّينَ، **3** فَغَدَّ اللَّاوِيُّونَ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ، فَكَانَ عَدْدُهُمْ حَسَبَ رُؤُوسِهِمْ مِنَ الرِّجَالِ ثَمَانِيَةً وَثَلَاثِينَ أَلْفًا. **4** مِنْ هَؤُلَاءِ لِلْمُنَاطَرَةِ عَلَى عَمَلِ بَيْتِ الرَّبِّ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. وَسِتَّةُ أَلْفٍ عَرَفَاءُ وَفُضَاءَةٌ. **5** وَأَرْبَعَةٌ أَلْفٌ بَوَابُونَ، وَأَرْبَعَةٌ أَلْفٌ مُسَبِّحُونَ لِلرَّبِّ بِالآلَاتِ الَّتِي عَمِلْتَ لِلتَّسْبِيحِ. **6** وَقَسَمَهُمْ دَاوُدُ فِرْقًا لِبَنِي لَأوِي: لِحَرْشُونَ وَقَهَاتَ وَمَرَارِي.

7 مِنَ الْجَرْشُونِيِّينَ: لَعْدَانُ وَشَمْعِي. **8** بَنُو لَعْدَانَ: الرَّأْسُ يَحِيئِيلُ ثُمَّ زِيثَامُ وَيُونِيلُ، ثَلَاثَةٌ. **9** بَنُو شَمْعِي: شَلُومِيثُ وَحَزِيئِيلُ وَهَارَانُ، ثَلَاثَةٌ. هَؤُلَاءِ رُؤُوسُ آبَاءِ لِلْعَدَانَ. **10** وَبَنُو شَمْعِي: يَحْتُ وَزِينَا وَيَعُوشُ وَبَرِيْعَةُ. هَؤُلَاءِ بَنُو شَمْعِي أَرْبَعَةٌ. **11** وَكَانَ يَحْتُ الرَّأْسَ وَزِيْرَةَ الثَّانِي. أَمَّا يَعُوشُ وَبَرِيْعَةُ فَلَمْ يَكْثِرَا الْأَوْلَادَ، فَكَانُوا فِي الْإِحْصَاءِ لِبَيْتِ أَبِي وَاحِدٍ. "

الإصحاحات 23-26 موضوعها اللاويين وخدمتهم فداود بعد أن تكلم عن الإعداد للبناء من ذهب وفضة وحجارة... بدأ في تنظيم الخدمة نفسها. فالله لا يهتم بالحجارة والذهب بقدر إهتمامه بالقلوب التي تسبحه. والتنظيم والإدارة، لها أهميتها في الحياة الكنسية . فالهنا إله ترتيب وليس إله تشويش. ونجد أن داود قسم اللاويين والكهنة إلى فرق ، وقسم ونظم فرق التسبيح والعزف.

وفى (1) **ولما شاخ داود** = كان إبن 70 سنة وكثيرون يكونون فى صحتهم فى هذه السن ولكن قيل عن داود أنه شاخ ، لما رآه من أهوال وألام نفسية خصوصاً ما عاناه بسبب خطيته. **ملك سليمان** = كان تعيين سليمان من قبل الرب مع أنه لم يكن البكر (5:28) ونجد هنا أن الكاتب لم يذكر فتنة أدونيا لأنه مهتم بالحديث عن أمور تنظيم الخدمة. ولكن نجد أن أدونيا حاول فرض الأمر الواقع بما فعله وهو يعلم أن سليمان هو المختار ولكننا نجد أن داود إضطر لتمليك سليمان فى أثناء حياته هو حتى لا تتكرر المحاولة. وفى (2) **جمع كل رؤساء** = لأن العمل المقصود عمل عظيم يهم الشعب كله ويهم الأجيال القادمة فأراد داود إشراك الكل معه ، فعد اللاويون (آية 3) هنا لم يعاقب الله على التعدد فسببه ليس الكبرياء ولكن غايته تنظيم الخدمة الدينية كنوع من الإعداد للهيكل. **من إبن 30 سنة فما فوق** = (عد 3:4 + عد 24:8 + 1أى 24:23 + 2أى 17:31).

بمقارنة هذه الآيات نجد أن بداية خدمة اللاوى حسب ما حددها الله 30 سنة لكن داود وغيره عدلوا مرة إلى 20 سنة ومرة أخرى إلى 25 سنة وكان ذلك بناء على إحتياجات الخدمة. فكلما إحتاجوا لعدد أكبر من اللاويين للخدمة نزلوا بالسن وكلما قل الإحتياج صعدوا بالسن وكانوا يدخلونهم للخدمة كإعداد فى سن العشرين. وفى آية (4) **للمناظرة** = أى عمل إشرافى وخدمة، والخدمات المطلوبة مثل تدبير الحطب والذبائح والكنس والتنظيف وذبح الذبائح وغسلها وإعداد السكائب والبخور وتنظيف الأوعية... الخ فكان اللاويين يقومون ببعض هذه

الأعمال وكانوا يشرفون على الغرباء المسخرين لإحتطاب الحطب وضمان وجوده فى الهيكل وقسم داود اللاويين إلى 24 فرقة فى كل فرقة 1000 وكانت الفرقة تخدم أسبوعاً واحداً ثم تليها فرقة أخرى. عرفاء وقضاة للعمل الخارجى وكان العرفاء مديرى العمل.

الآيات (12-23):- "12بنو قَهَات: عَمْرَامُ وَيَصْهَارُ وَحَبْرُونُ وَعَزِّيئِيلُ، أَرْبَعَةٌ. 13إِبْنَا عَمْرَامَ: هَارُونُ وَمُوسَى، وَأَفْرَزَ هَارُونُ لِتَقْدِيسِهِ قُدْسَ أَقْدَاسٍ هُوَ وَبَنُوهُ إِلَى الْأَبَدِ، لِيُوقِدَ أَمَامَ الرَّبِّ وَيَخْدِمُهُ وَيُبَارِكُ بِاسْمِهِ إِلَى الْأَبَدِ. 14وَأَمَّا مُوسَى رَجُلٌ اللَّهُ فَدَعِيَ بَنُوهُ مَعَ سِبْطِ لَأَوِي. 15إِبْنَا مُوسَى: جَرَشُومُ وَالْيَعَزَّرُ. 16بنو جَرَشُومَ: شَبُونِيئِيلُ الرَّأْسُ. 17وَكَانَ ابْنُ الْيَعَزَّرِ: رَحْبِيَا الرَّأْسِ، وَلَمْ يَكُنْ لِالْيَعَزَّرِ بَنُونَ آخَرُونَ. وَأَمَّا بَنُو رَحْبِيَا فَكَانُوا كَثِيرِينَ جِدًّا. 18بنو يَصْهَارَ: شَلُومِيثُ الرَّأْسُ. 19بنو حَبْرُونَ: يَرِيَّا الرَّأْسُ وَأَمْرِيَا الثَّانِي وَيَحْزِيئِيلُ الثَّلَاثُ وَيَقْمَعَامُ الرَّابِعُ. 20إِبْنَا عَزِّيئِيلَ: مِيخَا الرَّأْسُ وَيَشِيَّا الثَّانِي. 21إِبْنَا مَرَارِي: مَحْلِي وَمُوشِي. إِبْنَا مَحْلِي: أَلْعَازَارُ وَقَيْسُ. 22وَمَاتَ أَلْعَازَارُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَنُونَ بَلْ بَنَاتٌ، فَأَخَذَهُنَّ بَنُو قَيْسَ إِخْوَتَهُنَّ. 23بنو مُوشِي: مَحْلِي وَعَادِرُ وَيَرِيمُوثُ، ثَلَاثَةٌ.

موسى لم يكن كاهناً فعُدَّ بنوه مع سبط لآوى.

الآيات (24-32):- "24هُؤَلَاءِ بَنُو لَأَوِي حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ رُؤُوسُ الْآبَاءِ حَسَبَ إِحْصَائِهِمْ فِي عَدَدِ الْأَسْمَاءِ حَسَبَ رُؤُوسِهِمْ عَامِلُو الْعَمَلِ لِحِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ، مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ. 25لَأَنَّ دَاوُدَ قَالَ: «قَدْ أَرَاخَ الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ شَعْبَهُ فَسَكَنَ فِي أُورُشَلِيمَ إِلَى الْأَبَدِ. 26وَلَيْسَ لِللَّاوِيِّينَ بَعْدُ أَنْ يَحْمِلُوا الْمَسْكَنَ وَكُلَّ أُنْيَتِهِ لِحِدْمَتِهِ». 27لَأَنَّهُ حَسَبَ كَلَامِ دَاوُدَ الْأَخِيرِ عُدَّ بَنُو لَأَوِي مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ. 28لَأَنَّهُمْ كَانُوا يَقْفُونَ بَيْنَ يَدَيْ بَنِي هَارُونَ عَلَى خِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ فِي الدُّورِ وَالْمَخَادِعِ، وَعَلَى تَطْهِيرِ كُلِّ قُدْسٍ وَعَمَلِ خِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ، 29وَعَلَى خُبْزِ الْوُجُوهِ وَدَقِيقِ التَّقْدِمَةِ وَرِقَاقِ الْفَطِيرِ وَمَا يُعْمَلُ عَلَى الصَّاحِ وَالْمَرْبُوكَاتِ وَعَلَى كُلِّ كَيْلٍ وَقِيَاسٍ، 30وَلَأَجْلِ الْوُقُوفِ كُلِّ صَبَاحٍ لِحَمْدِ الرَّبِّ وَتَسْبِيحِهِ وَكَذَلِكَ فِي الْمَسَاءِ، 31وَلِكُلِّ إِصْعَادِ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ فِي السُّبُوتِ وَالْأَهْلَةِ وَالْمَوَاسِمِ بِالْعَدَدِ حَسَبَ الْمَرْسُومِ عَلَيْهِمْ دَائِمًا أَمَامَ الرَّبِّ، 32وَلِيَحْرُسُوا حِرَاسَةَ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَحِرَاسَةَ الْقُدْسِ، وَحِرَاسَةَ بَنِي هَارُونَ إِخْوَتِهِمْ فِي خِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ. "

فى (29) على كل كيل وقياس = نفهم أنه كان فى الهيكل تحت يد اللاويين عيارات وأقيسة يقاس بها كل

شىء. وفى (31) الأهلة = رؤوس الأشهر المواسم = الفصح / الأسابيع / المظال.

الإصحاح الرابع والعشرون

عودة للحدود

الآيات (1-19):- " ¹وهذه فرق بني هارون: بنو هارون: ناداب وأبيهو، العازار وإيثامار. ²ومات ناداب وأبيهو قبل أبيهما ولم يكن لهما بنون، فكهن العازار وإيثامار. ³وقسمهم داود وصادوق من بني العازار، وأخيمالك من بني إيثامار، حسب وكالتهم في خدمتهم. ⁴ووجد لبني العازار رؤوس رجال أكثر من بني إيثامار، فانقسموا لبني العازار رؤوساً لبني إيثامار لبني إيثامار ثمانية. ⁵وانقسموا بالقرعة، هؤلاء مع هؤلاء، لأن رؤساء القدس ورؤساء بيت الله كانوا من بني العازار ومن بني إيثامار. ⁶وكتبهم شمعيان بن نثنيل الكاتب من اللاويين أمام الملك والرؤساء وصادوق الكاهن وأخيمالك بن أبياتار ورؤوس الآباء للكهنة واللاويين. فأخذ بيت أب واحد للعازار، وأخذ واحد لإيثامار. ⁷فخرجت القرعة الأولى ليهوريب. الثانية ليدعيا. ⁸الثالثة لحاريم. الرابعة لسغوريم. ⁹الخامسة لمكيا. السادسة لميامين. ¹⁰السابعة لهقوص. الثامنة لأبيا. ¹¹التاسعة ليشوع. العاشرة لشونيا. ¹²الحادية عشرة لأياشيب. الثانية عشرة لياقيم. ¹³الثالثة عشرة لحفة. الرابعة عشرة ليشباب. ¹⁴الخامسة عشرة لبجعة. السادسة عشرة لإيمير. ¹⁵السابعة عشرة لحيزير. الثامنة عشرة لهفصيص. ¹⁶التاسعة عشرة لفحقيا. العشرون ليحزقييل. ¹⁷الحادية والعشرون لياكين. الثانية والعشرون لجامول. ¹⁸الثالثة والعشرون لداليا. الرابعة والعشرون لمعزيا. ¹⁹فهذه وكالتهم وخدمتهم للدخول إلى بيت الرب حسب حكمهم عن يد هارون أبيهم كما أمره الرب إله إسرائيل. "

مضمون هذا الإصحاح هو تنظيم فرق الكهنة ولقد إهتم عزرا بهذا التقسيم كمرشد للتقسيم في الهيكل الجديد. وداود هو الذى نظم العبادة والكهنوت والتسبيح كما فعل السيد المسيح مع التلاميذ خلال الأربعين يوماً فهو نظم لهم كل أمور الخدمة وطقوس الأسرار.

وفى (3) **قسمهم داود وصادوق** = داود بكونه ملكاً وصادوق وأخيمالك بكونهم رؤساء كهنة.

وفى (5) **بالقرعة** = كانوا يعتبرون أن القرعة من الله ويقبلونها فلا تحدث مشاكل فى التقسيمات. فبعد أن صارت الخدمة مركزة فى أورشليم، صار عدد الكهنة أكثر من اللازم فقسموا إلى 24 فرقة. ومعنى ذلك أن تقوم كل فرقة بالخدمة مدة أسبوعين فى العام علاوة على إستدعائهم للعمل فى الأعياد الكبرى ، التى كان فيها عليهم أن يكونوا فى أورشليم بأى حال. وفى وقت العهد الجديد كانت الخدمة تؤدى فى أسبوعين منفصلين. **رؤساء القدس ورؤساء بيت الله** = لا يمكن فهم العبارة الآن تماماً وقد يكون رؤساء القدس هم المسئولين عن تنظيم الخدمة داخل القدس (البخور وإضاءة المنارة وخبز الوجوه) أو هم رؤساء الكهنة الذين من حقهم دخول قدس الأقداس ورؤساء بيت الله قد يكونوا المسئولين الإداريين. وفى (6) **وكتبهم شمعيان** = المظنون أنهم كتبوا الأسماء على قطع من الفخار وألقوها فى جرة ثم أخرجوها بالقرعة. وبالرجوع لآية (4) نجد أن الـ 24 فرقة إنقسموا إلى 16 لبيت العازار، 8 لبيت إيثامار فغالباً كانت القرعة بسحب 2 من بيت العازار ثم 1 من بيت إيثامار. وسبب نقص عدد بيت إيثامار هو لعنة بيت عالى ونلاحظ أن الفرقة الثامنة كانت لأبيا (آية 10). وكان زكريا أبو

يوحنا المعمدان من فرقة ألبا، لأن نظام الفرق الكهنوتية إستمر حتى أيام المسيح بل حتى خراب الهيكل على أيام الرومان وكان إسم كل فرقة بحسب الأسماء الموجودة هنا أى الرؤساء أيام داود (راجع لو 5:1) وهناك مشكلة فى آية (6) أخيمالك بن أباثار ونجد فى 2 صم 17:8 يقول أخيمالك بن أباثار بينما فى 1 صم 6:23 يقول أباثار بن أخيمالك وحل هذه المشكلة سهل جداً فأباثار أبوه إسمه أخيمالك.... وإبنة إسمه أخيمالك وتكون شجرة العائلة هكذا أخطوب/ أخيمالك / أباثار / أخيمالك.

الآيات (20-31):- "وَأَمَّا بَنُو لَأَوِي الْبَاقُونَ: فَمِنْ بَنِي عَمْرَامَ: شُوبَائِيلُ، وَمِنْ بَنِي شُوبَائِيلَ: يَحْدِيَا.²¹ وَأَمَّا رَحَبِيَا، فَمِنْ بَنِي رَحَبِيَا: الرَّأْسُ يَشِيَا.²² وَمِنْ الْيَصْهَارِيِّينَ: شَلُومُوثُ، وَمِنْ بَنِي شَلُومُوثَ: يَحْتُ.²³ وَمِنْ بَنِي حَبْرُونَ: يَرِيَا وَأَمْرِيَا الثَّانِي وَيَحْزِينِيلُ الثَّلَاثُ وَيَقْمَعَامُ الرَّابِعُ.²⁴ مِنْ بَنِي عَزْرِيئِيلَ: مِيخَا. مِنْ بَنِي مِيخَا: شَامُورُ.²⁵ أَخُو مِيخَا: يَشِيَا، وَمِنْ بَنِي يَشِيَا: زَكَرِيَا.²⁶ ابْنَا مَرَارِي: مَحَلِي وَمُوشِي. ابْنُ يَعْزِيَا بَنُو.²⁷ مِنْ بَنِي مَرَارِي لِيَعْزِيَا: بَنُو وَشُوهُمْ وَزَكُورُ وَعِبْرِي.²⁸ مِنْ مَحَلِي: أَلْعَازَارُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَنُونَ.²⁹ وَأَمَّا قَيْسُ، فَابْنُ قَيْسَ يَرْحَمِيئِيلُ.³⁰ وَبَنُو مُوشِي: مَحَلِي وَعَادِرُ وَيَرِيمُوثُ. هَؤُلَاءِ بَنُو اللَّاوِيِّينَ حَسَبَ بِيُوتِ آبَائِهِمْ.³¹ وَالْقَوَا هُمْ أَيْضًا قُرْعًا مُقَابِلَ إِخْوَتِهِمْ بَنِي هَارُونَ أَمَامَ دَاوُدَ الْمَلِكِ وَصَادُوقَ وَأَخِيمَالِكَ وَرُؤُوسِ آبَاءِ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ. الْآبَاءُ الرُّؤُوسِ كَمَا إِخْوَتِهِمُ الْأَصَاغِرُ. "

نجد هنا ترتيب رؤوس أبناء اللاويين وتم ترتيبهم هم أيضاً وهؤلاء لم يكنوا.

الإصحاح الخامس والعشرون

عودة للحدول

الآيات (8-1):- "1 وَأَفَرَزَ دَاوُدُ وَرُؤَسَاءَ الْجَيْشِ لِلخِدْمَةِ بَنِي آسَافَ وَهَيْمَانَ وَيُدُوثُونَ الْمُتَنَبِّينَ بِالْعِيدَانِ وَالرَّبَابِ وَالصُّنُوجِ. وَكَانَ عَدَدُهُمْ مِنْ رِجَالِ الْعَمَلِ حَسَبَ خِدْمَتِهِمْ. 2 مِنْ بَنِي آسَافَ: زَكُورُ وَيُوسُفُ وَنَنْثِيَا وَأَشْرَيْيلُ. 3 بَنُو آسَافَ تَحْتَ يَدِ الْمُتَنَبِّ بَيْنَ يَدَيِ الْمَلِكِ. 4 مِنْ يُدُوثُونَ، بَنُو يُدُوثُونَ: جَدَلْيَا وَصَرِي وَيَشْعِيَا وَحَشْبِيَا وَمَتْنِيَا، سِتَّةٌ. 5 تَحْتَ يَدِ أَبِيهِمْ يُدُوثُونَ الْمُتَنَبِّ بِالْعُودِ لِأَجْلِ الْحَمْدِ وَالتَّسْبِيحِ لِلرَّبِّ. 6 مِنْ هَيْمَانَ: بُقْيَا وَمَتْنِيَا وَعَزْرِيئِيلُ وَشُبُوئِيلُ وَيَرِيمُوثُ وَحَنَنْيَا وَحَنَانِي وَإِيلِيَاثُ وَجَدَلْتِي وَرُومَمْتِي عَزْرُ وَيُشْبِقَاشَةُ وَمَلُوثِي وَهُوثِيرُ وَمَحْزِيوُثُ. 7 جَمِيعُ هَؤُلَاءِ بَنُو هَيْمَانَ رَأَى الْمَلِكِ بِكَلَامِ اللَّهِ لِرَفْعِ الْقَرْنِ. وَرَزَقَ الرَّبُّ هَيْمَانَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ ابْنًا وَثَلَاثَ بَنَاتٍ. 8 كُلُّ هَؤُلَاءِ تَحْتَ يَدِ أَبِيهِمْ لِأَجْلِ غِنَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ بِالصُّنُوجِ وَالرَّبَابِ وَالْعِيدَانِ لِخِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ، تَحْتَ يَدِ الْمَلِكِ وَآسَافَ وَيُدُوثُونَ وَهَيْمَانَ. 9 وَكَانَ عَدَدُهُمْ مَعَ إِخْوَتِهِمُ الْمُتَعَلِّمِينَ الْغِنَاءِ لِلرَّبِّ، كُلِّ الْخَبِيرِينَ مِئَتَيْنِ وَثَمَانِيَةً وَثَمَانِينَ. 10 وَالْقَوَا فَرَعُ الْحِرَاسَةِ الصَّغِيرِ كَمَا الْكَبِيرِ، الْمُعَلِّمُ مَعَ التَّلْمِيزِ. "

مضمون هذا الإصحاح أسماء المغنيين والضاربين بالآلات الموسيقية وترتيبهم.

رؤساء الجيش = خدام الله وكهننته هم جيش وهم رجال بأس وجبايرة أو هكذا يجب أن يكونوا والرؤساء هم المذكورون في إصحاح 7:24-19 وكان رؤساء المغنيين من فروع بيت لاوى الثلاثة (أساف من بنى جرشون / هيمان من بنى قهات / ويدوثون من بنى مرارى) ويدوثون له إسم آخر إيثان (44:6) **المتنبئين** = كانت تسميتهم هكذا لأنهم بتسبيحهم علموا الشعب التسبيح والشكر والحمد والصلاة. والتسبيح هو موهبة من الله.

وفى (5) **رائى الملك** = وهو الذى يُريه الله أموره فيكلم الناس بها عن الله (وكون الإسم يطلق على المسبحين ففيه دلالة أن عمل التسبيح يعطى للروح القدس أن يكشف الكثير للمسيح). وهذا الإسم أطلق على صموئيل وجاد ويعدو وحنانى وأساف. **لرفع القرن** = القرن علامة القوة والمعنى أن الله رفع هيمان وأكرمه إذ أعطاه موهبة الترنم وموهبة الرؤيا وأعطاه أيضاً 14 إبناً كلهم فى خدمة التسبيح للرب وفى (7) $288 = 12 \times 24$. فكانت فرق المرنمين عددها 24 فرقة كل فرقة 12 (رئيس + 11 مرتل).

الآيات (31-9):- "9 فَخَرَجَتِ الْقُرْعَةُ الْأُولَى الَّتِي هِيَ لِآسَافَ لِيُوسُفَ. الثَّانِيَةَ لِجَدَلْيَا، هُوَ وَإِخْوَتُهُ وَبَنُوهُ اثْنَا عَشَرَ. 10 الثَّلَاثَةَ لِيَزْكَورَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. 11 الرَّابِعَةَ لِيَصْرِي، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. 12 الْخَامِسَةَ لِنَنْثِيَا، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. 13 السَّادِسَةَ لِبُقْيَا، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. 14 السَّابِعَةَ لِيَشْرِيئِيلَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. 15 الثَّامِنَةَ لِيَشْعِيَا، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. 16 التَّاسِعَةَ لِمَتْنِيَا، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. 17 الْعَاشِرَةَ لِيَشْمَعِي، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. 18 الْحَادِيَةَ عَشْرَةَ لِعَزْرِيئِيلَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. 19 وَالثَّانِيَةَ عَشْرَةَ لِحَشْبِيَا، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. 20 الثَّلَاثَةَ عَشْرَةَ لِيَشُوبَائِيلَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. 21 الرَّابِعَةَ عَشْرَةَ لِمَتْنِيَا، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. "

²²الخَامِسَةَ عَشْرَةَ لِيَرِيمُوثَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ²³السَّادِسَةَ عَشْرَةَ لِحَنْنِيَا، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ.
²⁴السَّابِعَةَ عَشْرَةَ لِيَشْبَقَاشَةَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ²⁵الثَّامِنَةَ عَشْرَةَ لِحَنَانِي، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ.
²⁶التَّاسِعَةَ عَشْرَةَ لِمَلُوثِي، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ²⁷العِشْرُونَ لِإِبْلِيَاثَةَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ²⁸الْحَادِيَةَ
وَالْعِشْرُونَ لِهَوْثِيرَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ²⁹الثَّانِيَةَ وَالْعِشْرُونَ لِحِدَلْتِي، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ، ³⁰الثَّلَاثَةَ
وَالْعِشْرُونَ لِمَحْزِيُوثَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ³¹الرَّابِعَةَ وَالْعِشْرُونَ لِرُومَمْتِي عَزَرَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. "

هذا يشير لإهتمام الكتاب بخدمة التسبحة والألحان وفرق الشمامسة بالكنيسة وتكرار رقم (12) يشير لأن شعب الله كله (رقم 12 يشير لشعب الله) يجب أن يكون مسبحاً شاكراً.

وكل قداس فى الكنيسة القبطية يسبقه تسبحة طويلة. الكنيسة المسبحة هى صورة لأورشليم السماوية.

الإصحاح السادس والعشرون

عودة للحدول

مضمونه أقسام البوابين. قسمة الأبواب بينهم. اللاويون المولكون على الخزائن. العرفاء والقضاة.

الآيات (11-1): - ¹ وَأَمَّا أَقْسَامُ الْبُؤَابِينَ فَمِنَ الْقُورِحِيِّينَ: مِشَلَمِيَا بْنُ قُورِيٍّ مِنْ بَنِي آسَافَ. ² وَكَانَ لِمِشَلَمِيَا بَنُونَ: زَكَرِيَّا الْبَكْرُ، وَيَدِيْعِيْلُ الثَّانِي، وَرَبْدِيَا الثَّلَاثُ، وَيَتْنَيْلُ الرَّابِعُ، ³ وَعِيْلَامُ الْخَامِسُ، وَيَهُوْحَانَانُ السَّادِسُ، وَأَلِيْهُو عِيْنَايُ السَّابِعُ. ⁴ وَكَانَ لِعُوبِيْدَ أَدُومَ بَنُونَ: شَمْعِيَا الْبَكْرُ، وَيَهُوْرَابَادُ الثَّانِي، وَيُوآخُ الثَّلَاثُ، وَسَاكَارُ الرَّابِعُ، وَتَنْتَيْلُ الْخَامِسُ، ⁵ وَعَمِيْيَيْلُ السَّادِسُ، وَيَسَاكَرُ السَّابِعُ، وَفَعْلَنَائِي الثَّامِنُ. لِأَنَّ اللَّهَ بَارَكَهُ. ⁶ وَلِشَمْعِيَا ابْنِهِ وُلِدَ بَنُونَ تَسَلَطُوا فِي بَيْتِ آبَائِهِمْ لِأَنَّهُمْ جَبَابِرَةٌ بِأَسٍ. ⁷ بَنُو شَمْعِيَا: عَثْنِي وَرَفَائِيْلُ وَعُوبِيْدُ وَالزَّابَادُ إِخْوَتُهُ أَصْحَابُ بِأَسٍ. أَلِيْهُو وَسَمَكِيَا. ⁸ كُلُّ هَؤُلَاءِ مِنْ بَنِي عُوبِيْدَ أَدُومَ هُمْ وَبَنُوهُمْ وَإِخْوَتُهُمْ أَصْحَابُ بِأَسٍ بِقُوَّةٍ فِي الْخِدْمَةِ، اثْنَانِ وَسِتُونَ لِعُوبِيْدَ أَدُومَ. ⁹ وَكَانَ لِمِشَلَمِيَا بَنُونَ وَإِخْوَةٌ أَصْحَابُ بِأَسٍ ثَمَانِيَةَ عَشْرٍ. ¹⁰ وَكَانَ لِحُوسَةَ مِنْ بَنِي مَرَارِي بَنُونَ: شِمْرِي الرَّأْسُ، مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِكْرًا جَعَلَهُ أَبُوهُ رَأْسًا، ¹¹ حَلْقِيَا الثَّانِي، وَطَبْلِيَا الثَّلَاثُ، وَزَكَرِيَّا الرَّابِعُ. كُلُّ بَنِي حُوسَةَ وَإِخْوَتُهُ ثَلَاثَةٌ عَشْرٌ. "

البوابين = أنظر 9:17-27 ، 15:23، 24 ، 16:38 ، 23:5 ولم يكن البوابون كلهم من اللاويين. والبوابون المذكورون هنا هم من القورحيين (1-9) ومن بني مراري (10،11) . **مشلما** هو شلميا في آية (14) وهو شلوم في 9:19 و **أساف** هو أبياساف في 6:23.

وفي (4) **عبيد أدوم** = هو الذي كان التابوت في بيته فترة وبارك الرب بيته ولاحظ تكرار العبارة هنا في (5) لأن الله باركه وقارن مع 13:14 . **مع أنه لم يكن بكرًا** = ربما إختاره رأساً لمميزاته. وكان عدد البوابين يتغير بحسب الإحتياج فهنا (آيات 8،9،11 مجموعهم 93) وفي 9:22 نجدهم 212 وفي عزرا 2:42 نجدهم 139 وفي نح 11:19 كانوا 172.

الآيات (12-19): - ¹² لِفَرَقِ الْبُؤَابِينَ هَؤُلَاءِ حَسَبَ رُؤُوسِ الْجَبَابِرَةِ حِرَاسَةً كَمَا لِإِخْوَتِهِمْ لِلْخِدْمَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ. ¹³ وَأَلْفَوْا قُرْعًا الصَّغِيرُ كَالْكَبِيرِ حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ لِكُلِّ بَابٍ. ¹⁴ فَأَصَابَتِ الْقُرْعَةُ مِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ شَلْمِيَا. وَلِزَكَرِيَّا ابْنِهِ الْمَشِيرِ بِفِطْنَةِ أَلْفَوْا قُرْعًا، فَخَرَجَتِ الْقُرْعَةُ لَهُ إِلَى الشِّمَالِ. ¹⁵ لِعُوبِيْدَ أَدُومَ إِلَى الْجَنُوبِ وَلِبَنِيهِ الْمَخَارِنُ. ¹⁶ لِشَفِيمَ وَحُوسَةَ إِلَى الْغَرْبِ مَعَ بَابِ شَلْكَةٍ فِي مَصْعَدِ الدَّرَجِ مَحْرَسٌ مُقَابِلَ مَحْرَسٍ. ¹⁷ مِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ كَانِ اللَّاويُونَ سِتَّةً. مِنْ جِهَةِ الشِّمَالِ أَرْبَعَةٌ لِلْيَوْمِ. مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ أَرْبَعَةٌ لِلْيَوْمِ. وَمِنْ جِهَةِ الْمَخَارِنِ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ. ¹⁸ مِنْ جِهَةِ الرِّوَاقِ إِلَى الْغَرْبِ أَرْبَعَةٌ فِي الْمَصْعَدِ وَاثْنَيْنِ فِي الرِّوَاقِ. ¹⁹ هَذِهِ أَقْسَامُ الْبُؤَابِينَ مِنْ بَنِي الْقُورِحِيِّينَ وَمِنْ بَنِي مَرَارِي. "

والقوا قرعاً = كما حدث مع الكهنة واللاويين والمغنيين. **لكل باب** = كان هناك 4 أبواب، لكل جهة من الجهات الأربع باب، وعدد مواقع الحراس 24 (17،18) وفي (15) **المخازن** توضع فيها عشور القمح والخمر والزيت نح 13:12،13. وكانت المخازن إلى جهة الجنوب ولها إثنان من الحراس (ع 17) وربما كان لها بابان. **مصعد الدرج** = من المدينة إلى دار الهيكل الذي كان أعلى من المدينة **محرس مقابل محرس** = إشارة إلى ترتيب الحراس الكامل فكان في كل مكان حارس وكان كل حارس في مكانه. وفي الآيات (20-34) ذكر الموكلين على خزائن بيت الله وخزائن الأقداس والقضاة بعد البوابين، فالبوابين لهم أهمية حفظ بيت الله في طهارة وإرشاد وخدمة الشعب.

الآيات (20-28):- **"وَأَمَّا اللَّاَوِيُّونَ فَأَخِيًّا عَلَى خَزَائِنِ بَيْتِ اللَّهِ وَعَلَى خَزَائِنِ الْأَقْدَاسِ. ²¹وَأَمَّا بَنُو لَعْدَانَ، فَبَنُو لَعْدَانَ الْجَرَشُونِيِّ رُؤُوسَ بَيْتِ الْأَبَاءِ لِلْعَدَانَ، الْجَرَشُونِيِّ يَحِيئِيلِي. ²²بَنُو يَحِيئِيلِي: زِيثَامُ وَيُؤَيْلُ أَخُوهُ عَلَى خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ. ²³مِنَ الْعَمْرَامِيِّينَ وَالْيَصْهَارِيِّينَ وَالْحَبْرُونِيِّينَ وَالْعَرِيئِيلِيِّينَ، ²⁴كَانَ شَبُؤَيْلُ بْنُ جَرَشُومَ بْنِ مُوسَى وَكَانَ رَئِيسًا عَلَى الْخَزَائِنِ. ²⁵وَإِخْوَتُهُ مِنْ أَلْيَعَزَّرَ: رَحْبِيَا ابْنُهُ، وَيَشْعِيَا ابْنُهُ، وَيُورَامُ ابْنُهُ، وَزِكْرِي ابْنُهُ، وَشَلُومِيثُ ابْنُهُ. ²⁶شَلُومِيثُ هَذَا وَإِخْوَتُهُ كَانُوا عَلَى جَمِيعِ خَزَائِنِ الْأَقْدَاسِ الَّتِي قَدَّسَهَا دَاوُدُ الْمَلِكُ وَرُؤُوسُ الْأَبَاءِ وَرُؤُوسَاءُ الْأُلُوفِ وَالْمِئَاتِ وَرُؤُوسَاءُ الْجَيْشِ. ²⁷مِنَ الْحُرُوبِ وَمِنَ الْغَنَائِمِ قَدَّسُوا لِتَشْدِيدِ بَيْتِ الرَّبِّ. ²⁸وَكُلُّ مَا قَدَّسَهُ صَمُؤَيْلُ الرَّائِي وَشَاوُلُ بْنُ قَيْسَ وَأَبْتَيْرُ بْنُ نَيْرَ وَيُؤَابُ بْنُ صَرْوِيَةَ، كُلُّ مُقَدَّسٍ كَانَ تَحْتَ يَدِ شَلُومِيثَ وَإِخْوَتِهِ."**

لاحظ أن هناك جرشوم ابن موسى البكر وجرشون ابن لاوى فنجد هنا فى (21) الجرشونى ، ونجد فى (24) شبوئيل بن جرشوم ، وفى 6:16 نجد ابن لاوى جرشوم ولذلك نفهم أنه نفس الاسم وتارة ينطقونه جرشون وتارة أخرى ينطقونه جرشوم.

الآيات (29-32):- **"وَمِنَ الْيَصْهَارِيِّينَ: كَنْنِيَا وَبَنُوهُ لِلْعَمَلِ الْخَارِجِيِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ عُرْفَاءَ وَقُضَاةَ. ³⁰مِنَ الْحَبْرُونِيِّينَ: حَشْبِيَا وَإِخْوَتُهُ ذُووُ بَأْسِ أَلْفٍ وَسَبْعُ مِئَةٍ مُوَكَّلِينَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ عَرَبًا فِي كُلِّ عَمَلِ الرَّبِّ وَفِي خِدْمَةِ الْمَلِكِ. ³¹مِنَ الْحَبْرُونِيِّينَ: يَرِيَا رَأْسُ الْحَبْرُونِيِّينَ حَسَبَ مَوَالِيدِ آبَائِهِ. فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِمَلِكِ دَاوُدَ طَلَبُوا فُوجِدَ فِيهِمْ جَبَابِرَةٌ بَأْسٍ فِي يَغْزِيرِ جَلْعَادَ. ³²وَإِخْوَتُهُ ذُووُ بَأْسِ أَلْفَانِ وَسَبْعُ مِئَةٍ رُؤُوسَ آبَاءٍ. وَوَكَّلَهُمْ دَاوُدُ الْمَلِكُ عَلَى الرَّأوِيِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ وَنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى فِي كُلِّ أُمُورِ اللَّهِ وَأُمُورِ الْمَلِكِ."**

كان القضاة من اللاويين فهم دارسى شريعة الرب وهنا ملاحظة أن عدد القضاة فى شرق الأردن (2,5 سبط) 2700 وعدد قضاة غرب الأردن (9,5 سبط) 1700 فقط. وربما لأن السبطين والنصف كان الخوف عليهم كبيراً لبعدهم عن اورشليم وإحتمال أن تتسرب إليهم العادات والعبادات الوثنية أكبر. فالقضاة من مهامهم معاقبة من يسقط فى الوثنية.

الإصحاح السابع والعشرون

عودة للحدود

مضمونه عرفاء خدام الملك كل شهر ورؤساء الأسباط وكبار رجال داود. أي نجد في هذا الإصحاح التنظيم الإداري للمملكة وهؤلاء مثل الوزراء المهتمين كل في شئون خبرته.

الآيات (1-15):- ¹ "وَبَنُو إِسْرَائِيلَ حَسَبَ عَدَدِهِمْ مِنْ رُؤُوسِ الْآبَاءِ وَرُؤَسَاءِ الْأُلُوفِ وَالْمِنَاتِ وَعَرَفَاوَهُمُ الَّذِينَ يَخْدُمُونَ الْمَلِكَ فِي كُلِّ أُمُورِ الْفِرْقِ الدَّاخِلِينَ وَالْخَارِجِينَ شَهْرًا فَشَهْرًا لِكُلِّ شَهْرٍ السَّنَةِ، كُلُّ فِرْقَةٍ كَانَتْ أَرْبَعَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفًا. ² عَلَى الْفِرْقَةِ الْأُولَى لِلشَّهْرِ الْأَوَّلِ يَشْبَعَامُ بْنُ زَبْدِيئِيلَ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةَ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ³ مِنْ بَنِي فَارِصَ كَانَ رَأْسَ جَمِيعِ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ لِلشَّهْرِ الْأَوَّلِ. ⁴ وَعَلَى فِرْقَةِ الشَّهْرِ الثَّانِي دُودَائِي الْأَخُوخِيُّ، وَمِنْ فِرْقَتِهِ مَقْلُوثُ الرَّئِيسِ. وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةَ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ⁵ رَّئِيسُ الْجَيْشِ الثَّلَاثِ لِلشَّهْرِ الثَّلَاثِ بَنِيَا بْنُ يَهُوِيَادَاعَ الْكَاهِنِ الرَّأْسِ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةَ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ⁶ هُوَ بَنِيَا بْنُ جَبَّارِ الثَّلَاثِينَ، وَعَلَى الثَّلَاثِينَ وَمِنْ فِرْقَتِهِ عَمِّيَزَابَادُ ابْنَةُ. ⁷ الرَّابِعِ لِلشَّهْرِ الرَّابِعِ عَسَائِيلُ أَخُو يُوَابَ وَزَبْدِيَا ابْنُهُ بَعْدَهُ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةَ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ⁸ الْخَامِسِ لِلشَّهْرِ الْخَامِسِ الرَّئِيسُ شَمْخُوثُ الْبِزْرَاحِيِّ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةَ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ⁹ السَّادِسِ لِلشَّهْرِ السَّادِسِ عِيرَا بْنُ عَقِيْشَ النَّفُوْعِيِّ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةَ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ¹⁰ السَّابِعِ لِلشَّهْرِ السَّابِعِ حَالِصُ الْفُلُونِيِّ مِنْ بَنِي أَفْرَائِمَ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةَ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ¹¹ الثَّمَانِ لِلشَّهْرِ الثَّمَانِ سِبْكَائِيُّ الْحُوشَاتِيِّ مِنَ الزَّرَّاحِيِّينَ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةَ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ¹² التَّاسِعِ لِلشَّهْرِ التَّاسِعِ أَبِيعَزْرُ الْعِنَاثُوثِيِّ مِنْ بَنِيَامِينَ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةَ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ¹³ الْعَاشِرِ لِلشَّهْرِ الْعَاشِرِ مَهْرَائِيُّ النَّطُوفَاتِيِّ مِنَ الزَّرَّاحِيِّينَ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةَ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ¹⁴ الْحَادِي عَشَرَ لِلشَّهْرِ الْحَادِي عَشَرَ بَنِيَا بْنُ الْفَرَعْتُونِيِّ مِنْ بَنِي أَفْرَائِمَ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةَ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ¹⁵ الثَّانِي عَشَرَ لِلشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ خَلْدَائِيُّ النَّطُوفَاتِيِّ مِنْ عَثْنِيئِيلَ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةَ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. "

كان بنو إسرائيل معدودين ومنظمين لأجل خدمة الملك العسكرية والمدنية وعليهم رؤساء وعرفاء. وانقسم الجيش إلى 12 فرقة في كل فرقة 24000 . وعلى كل فرقة خدمة شهر في السنة وكانوا يقضون الباقي من السنة في أعمالهم الخاصة. وذلك حتى لا ترهق المملكة بميزانية ضخمة بلا داع. وفي (5) **بنايا بن يهوداع الكاهن الرأس** = وهذه الآية تفهم أن يهوداداع هو الكاهن الرأس أو أن بنايا هو الكاهن الرأس ولكن لأن الكهنة الرؤوس هم صادق وأبياتار لذلك نفهم أن بنايا هو الكاهن الرأس. وكاهن هنا مثلما جاء في صم 2:8 بمعنى منصب سام عند الملك أو مشير للملك. وفي (7) **عسائيل** قتله أبنيير في أول ملك داود (صم 2:18-23) وسميت الفرقة بإسمه إكراماً له وكان ابنه زبديا رئيسها. على أننا نلاحظ من الأسماء أن أغلب القادة كانوا من يهودا.

الآيات (16-24):- ¹⁶ "وَعَلَى أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ: لِلرَّأُوْبِيئِيِّينَ الرَّئِيسُ: أَلْيَعَزْرُ بْنُ زَكْرِي. لِلشَّمْعُونِيِّينَ: شَفْطِيَا بْنُ مَعْكَةَ. ¹⁷ لِللَّوِيِّينَ: حَشْبِيَا بْنُ قَمُونِيئِيلَ. لِهَارُونَ: صَادُوقُ. ¹⁸ لِيَهُودَا: أَلْيَهُو مِنْ إِخْوَةِ دَاوُدَ. لِيَسَّاكَرَ: عَمْرِي بْنُ

مِيخَائِيل. ¹⁹لِرَبُّوْلُونَ: يَشْمَعِيَا بَنُ عُوَيْدِيَا. لِنَفْتَالِي: يَرِيْمُوْتُ بَنُ عَزْرَائِيل. ²⁰لِنَبِي أْفْرَائِم: هُوَشَعُ بَنُ عَزْرِيَا. لِنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَى: يُوْنِيْلُ بَنُ فِدَايَا. ²¹لِنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَى فِي جِلْعَاد: يَدُو بَنُ زَكْرِيَا. لِنَبِيَامِينَ: يَعْصِيئِيلُ بَنُ أْبْنِيْر. ²²لِدَانَ: عَزْرَائِيلُ بَنُ يَرْوَحَامَ. هُوَلَاءِ رُؤَسَاءُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيل. ²³وَلَمْ يَأْخُذْ دَاوُدُ عَدَدَهُمْ مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً فَمَا دُونَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَالَ إِنَّهُ يُكَثِّرُ إِسْرَائِيلَ كَنُجُومِ السَّمَاءِ. ²⁴يُوَابُ ابْنُ صَرْوِيَةَ ابْتَدَأَ يُحْصِي وَلَمْ يُحْمَلْ لِأَنَّهُ كَانَ جَرَى ذَلِكَ سَخَطٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَلَمْ يَدُونَ الْعَدَدُ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمَلِكِ دَاوُدَ. "

سبق موسى وفعل نفس الشيء أى عين رؤساء للأسباط على أننا هنا نجد أن أسباط جاد وأشير قد إنضمت لأسباط أخرى فلم يذكر أسماؤها ثم ذكر إسم منسى مرتين (نصف سبط منسى ونصف سبط منسى) وسبط أفرام كلٌ وحده. وربما ذلك لتقسيم جغرافى أو بحسب العدد. وجعل رئيساً لبيت هارون (غالباً رئيس إدارى) فهناك إثنين من رؤساء الكهنة فجعل أحدهما مسئولاً وهو صادق. أما بالنسبة لسبط منسى فكان سبط منسى مقسوماً قسمين أحدهما شرق الأردن وأحدهما غرب الأردن (شرق الأردن هو ما يسمى جلعاد) آية (21). وكانت جلعاد شرق الأردن وإمتدت من الطرف الشمالى من بحر لوط حتى الطرف الجنوبى من بحر الجليل. وكان القسم الشمالى منها لمنسى والجنوبى منها لجاد. وفى (23) **من ابن عشرين سنة فما دون** = ومعنى الآية أن داود قام بإحصاء كل من كان فوق سن العشرين أى الصالحين للحرب. وفى (24) كان التعداد عملاً مكروهاً عند يوآب ولم يكمل يوآب التعداد. وحتى داود عاد وإشتمز منه ومن نتائجه. ولم يدون التعداد بصورة رسمية. ودائماً تكون نتائج الخطية شىء مقرر. على أننا نجد أن بعض الأرقام من هذا التعداد قد سجلت فى الكتاب المقدس ، بينما المدون هنا أنه لم يدون فى سفر....
والمقصود بهذا أنه لم يدون بصورة رسمية ولكن الإحصاءات كانت موجودة (2 صم 9:24).

الآيات (25-31): - ²⁵وَعَلَى خَزَائِنِ الْمَلِكِ عَزْمُوْتُ بَنُ عَدِيئِيل. وَعَلَى الْخَزَائِنِ فِي الْحَقْلِ فِي الْمُدُنِ وَالْقُرَى وَالْحُصُونِ يَهُونَاثَانُ بَنُ عَزْرِيَا. ²⁶وَعَلَى الْفَعْلَةِ فِي الْحَقْلِ لَشْغَلُ الْأَرْضِ عَزْرِي بَنُ كَلُوبَ. ²⁷وَعَلَى الْكُرُومِ شِمْعِي الرَّامِي. وَعَلَى مَا فِي الْكُرُومِ مِنْ خَزَائِنِ الْخَمْرِ زَيْدِي الشَّقْمِي. ²⁸وَعَلَى الرَّيْتُونَ وَالْجَمِيْرِ اللَّذَيْنِ فِي السَّهْلِ بَعْلُ حَانَانَ الْجَدِيرِي. وَعَلَى خَزَائِنِ الزَّيْتِ يُوْعَاشُ. ²⁹وَعَلَى الْبَقْرِ السَّائِمِ فِي شَارُونَ شَطْرَائِي الشَّارُونِي. وَعَلَى الْبَقْرِ الَّذِي فِي الْأَوْدِيَةِ شَافَاطُ بَنُ عَدْلَاي. ³⁰وَعَلَى الْجَمَالِ أُوبِيْلُ الْإِسْمَاعِيلِي. وَعَلَى الْحَمِيرِ يَحْدِيَا الْمِيرُونُوْثِي. ³¹وَعَلَى الْغَنَمِ يَازِيْرُ الْهَاجِرِي. كُلُّ هُوَلَاءِ رُؤَسَاءِ الْأَمْلَاقِ الَّتِي لِلْمَلِكِ دَاوُدَ. "

هنا الرؤساء على أعمال داود الخاصة فكان له أملاك زراعة وأشجار ومواشى وكان للملك خزائن فى أورشليم وخزائن فى حقوله. وكان المتولين على أملاك داود يسددون العائد من أملاكه لإثنين أحدهما فى الحقل (خزائن الحقل) وأحدهما فى أورشليم (خزائن الملك) وهذين الإثنين إسميهما فى آية (25) عزموت ويوناثان. وإذا كانت مملكة داود رمز للملكة السماوية أو ملكوت الله، فالله يعين خداماً لرعيته أو للكنيسة كرمه ويسألهم الحساب ولاحظ أن كل واحد من الذين ولأهم داود له موهبته فيما إنتمنه عليه ، مثال آية (30) **على الجمال أوبيل الإسمعيلي** = الكلمة مشتقة من أصل يشبه الكلمة العربية آبل أى الحاذق فى شئون الإبل وهو إسمعيلي

أى من العرب الخبيرين بالجمال. وفى (31) **والرئيس على الغنم يزير الهاجرى** وكان الهاجريون فى شرقى جلعاد ولهم مرعى وغنم وهم خبيرين فى المراعى وهكذا فى الكنيسة يُرسل الله أناساً لهم مواهب متعددة وكل فى موهبته.

وفى آية (29) **البقر السائم فى شارون = السائم** أى الذى يرعى .

الآيات (32-34):- **"³² وَيَهُونَاتَانُ عَمُّ دَاوُدَ كَانَ مُشِيرًا وَرَجُلًا مُخْتَبِرًا وَفَقِيهًا. وَيَحِينِيلُ بْنُ حَكْمُونِي كَانَ مَعَ بَنِي الْمَلِكِ. ³³ وَكَانَ أَخِيثُوفَلُ مُشِيرًا لِلْمَلِكِ، وَخُوشَائِي الْأَزْكِيُّ صَاحِبَ الْمَلِكِ. ³⁴ وَبَعْدَ أَخِيثُوفَلَ يَهُويَادَاعُ بْنُ بَنَايَا وَأَبِيَاثَارُ. وَكَانَ رَئِيسَ جَيْشِ الْمَلِكِ يُوَابُ."**

هؤلاء هم مشيرى داود. ومنهم من مات لكنه يسجل المشاهير هنا. وصاحب الملك هى وظيفة فى البلاط والإسم مأخوذ من مصر. **يهوياداع بن بنايا** = رأينا سابقاً بنايا بن يهوياداع والآن نرى أنه له ابن بإسم جده.

نجد في الإصحاحين 28،29 خطاب داود الأخير لشعبه وصلاته. وهو ختام موافق لحياة داود الذي ملك 40 سنة ونظم المملكة ونجاها من أعدائها ومجدها ونظم خدمة العبادة والتسبيح لشعب اليهود، بل وللكنيسة المسيحية التي ترتل مزامير داود دائماً في كل صلواتها. وهنا في أواخر حياته نجده لا يمجّد ذاته بل يشهد أن الله هو الذي أنجح عمله وأن ثبات المملكة ونجاحها يكونان في الثبات على وصايا الله وتعاليمه. بل نجد الملك العظيم يعترف أن الله هو الذي رفعه من حالة الذل إلى المجد ببركته ونعمته.

الآيات (1-8):- **"وَجَمَعَ دَاوُدُ كُلَّ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ، رُؤَسَاءِ الْأَسْبَاطِ وَرُؤَسَاءِ الْفِرْقِ الْخَادِمِينَ الْمَلِكِ، وَرُؤَسَاءِ الْأُلُوفِ وَرُؤَسَاءِ الْمِنَاتِ، وَرُؤَسَاءِ كُلِّ الْأَمْوَالِ وَالْأَمْوَالِ الَّتِي لِلْمَلِكِ وَلِبَنِيهِ، مَعَ الْخَصِيَانِ وَالْأَبْطَالِ وَكُلِّ جَبَابِرَةِ الْبَأْسِ، إِلَى أُورُشَلِيمَ. ² وَوَقَفَ دَاوُدُ الْمَلِكُ عَلَى رِجْلَيْهِ وَقَالَ: «اسْمَعُونِي يَا إِخْوَتِي وَشَعْبِي. كَانَ فِي قَلْبِي أَنْ أَبْنِيَ بَيْتَ قَرَارٍ لِتَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ وَلِمَوْطِي قَدَمِي إِلَيْنَا، وَقَدْ هَيَّأْتُ لِلْبِنَاءِ. ³ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَالَ لِي: لَا تَبْنِي بَيْتًا لِاسْمِي لِأَنَّكَ أَنْتَ رَجُلٌ حُرُوبٍ وَقَدْ سَفَكْتَ دَمًا. ⁴ وَقَدْ اخْتَارَنِي الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ بَيْتِ أَبِي لِأَكُونَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّهُ إِنَّمَا اخْتَارَ يَهُودًا رَئِيسًا، وَمِنْ بَيْتِ يَهُودًا بَنَيْتُ أَبِي، وَمِنْ بَنِي أَبِي سُرَّ بِي لِيَمْلِكَنِي عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. ⁵ وَمِنْ كُلِّ بَنِيَّ، لِأَنَّ الرَّبَّ أَعْطَانِي بَنِينَ كَثِيرِينَ، إِنَّمَا اخْتَارَ سُلَيْمَانَ ابْنِي لِيَجْلِسَ عَلَى كُرْسِيِّ مَمْلَكَةِ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ. ⁶ وَقَالَ لِي: إِنَّ سُلَيْمَانَ ابْنَكَ هُوَ بَيْنِي وَبَيْنِي وَدِيَارِي، لِأَنِّي اخْتَرْتُهُ لِي ابْنًا، وَأَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا، ⁷ وَأَثَبْتُ مَمْلَكَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ إِذَا تَشَدَّدَ لِلْعَمَلِ حَسَبَ وَصَايَايَ وَأَحْكَامِي كَهَذَا الْيَوْمِ. ⁸ وَالْآنَ فِي أَعْيُنِ كُلِّ إِسْرَائِيلَ مَحْفَلُ الرَّبِّ، وَفِي سَمَاعِ إِلَيْنَا، اخْفَظُوا وَاطْلُبُوا جَمِيعَ وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهُكُمْ لِكَيْ تَرْتَبُوا الْأَرْضَ الْجَيِّدَةَ وَتَوَرِّثُوهَا لِأَوْلَادِكُمْ بَعْدَكُمْ إِلَى الْأَبَدِ. "**

ونجد أن داود جمع عظماء مملكته من رؤساء الخدمة العسكرية والمدنية ليقبلوا وصاياه الأخيرة بشأن بناء الهيكل والخلافة ومستقبل المملكة ولتجديد عهدهم مع الرب.

الخصيان = هذه أول مرة تذكر هذه الكلمة في البلاط الملكي العبري. وكان ملوك الأمم يستخدمون خصياناً للخدمة في بيوت النساء وربما نقلت الكلمة كمجرد كلمة نقلاً عن ملوك الأمم بمعنى وظيفة كبيرة لدى الملك ولكن إن كان هذا قد حدث فعلاً وأساعوا إلى بعض الرجال لخدموا النساء كما يفعل الأمم فيكون هذا تقليداً لعادة سيئة لدى الأمم. وفي آية (2) **ووقف داود** = من حق الملك أن يتكلم وهو جالس ولكن هذه المناسبة مناسبة عظيمة وهو وقف لأنه شعر إنما هو واقف أمام الرب الذي يوصيهم أمامه ويتعهدون أمامه **يا إخوتي وشعبي** = هذا تواضع كبير من الملك. **كان في قلبي** = فهذه كانت شهوته وقصده.

بيت قرار = أي بيت إستقرار لأن التابوت كان يتنقل في البرية ثم داخل إسرائيل .

موطىء قدمى إلهنا = لأن السماء عرش مجده، ولكنه قبل أن يظهر مجده وسط البشر ويحل وسطهم وفى آية (6) قصد داود أن يثبت للعظماء أن الرب قد عين سليمان ملكاً كما سبق وعين داود. آية (7) مواعيد الله ستكون لسليمان لو إتبع وصايا الله.

الآيات (9-10):- "9 وَأَنْتَ يَا سُلَيْمَانُ ابْنِي، اعْرِفْ إِلَهَ أَبِيكَ وَاغْبُدْهُ بِقَلْبٍ كَامِلٍ وَنَفْسٍ رَاغِبَةٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ يَفْحَصُ جَمِيعَ الْقُلُوبِ، وَيَفْهَمُ كُلَّ تَصَوُّرَاتِ الْأَفْكَارِ. فَإِذَا طَلَبْتَهُ يُوجَدُ مِنْكَ، وَإِذَا تَرَكْتَهُ يَرْفُضْكَ إِلَى الْأَبَدِ. 10 أَنْظِرِ الْآنَ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ اخْتَارَكَ لِتَبْنِي بَيْتًا لِلْمَقْدَسِ، فَتَشَدَّدْ وَاعْمَلْ».

إعرف إله أبيك = الذى أنعم على أبيك بالكثير، والذى أطاعه أبيك فكن مثل أبيك وإعرف الله بقلبك معرفة مقترنة بالطاعة فى محبة.

الآيات (11-19):- "11 وَأَعْطَى دَاوُدُ سُلَيْمَانَ ابْنَهُ مِثَالَ الرِّوَاقِ وَبُيُوتِهِ وَخَزَائِنِهِ وَعَلَالِيهِ وَمَخَادِعِهِ الدَّاخِلِيَّةِ وَبَيْتِ الْغُطَاءِ، 12 وَمِثَالَ كُلِّ مَا كَانَ عِنْدَهُ بِالرُّوحِ لِدِيَارِ بَيْتِ الرَّبِّ وَلِجَمِيعِ الْمَخَادِعِ حَوْلَيْهِ، وَلِخَزَائِنِ بَيْتِ اللَّهِ وَخَزَائِنِ الْأَقْدَاسِ، 13 وَلِفِرْقِ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ، وَلِكُلِّ عَمَلٍ خِدْمَةٍ بَيْتِ الرَّبِّ، وَلِكُلِّ آنِيَةِ خِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ. 14 فَمِنْ الذَّهَبِ بِالْوِزْنِ لِمَا هُوَ مِنْ ذَهَبٍ، لِكُلِّ آنِيَةِ خِدْمَةٍ فَخِدْمَةٍ، وَلِجَمِيعِ آنِيَةِ الْفِضَّةِ فِضَّةً بِالْوِزْنِ، لِكُلِّ آنِيَةِ خِدْمَةٍ فَخِدْمَةٍ. 15 وَبِالْوِزْنِ لِمَنَايِرِ الذَّهَبِ وَسُرْجِهَا مِنْ ذَهَبٍ بِالْوِزْنِ لِكُلِّ مَنَارَةٍ فَمَنَارَةٍ وَسُرْجِهَا، وَلِمَنَايِرِ الْفِضَّةِ بِالْوِزْنِ لِكُلِّ مَنَارَةٍ وَسُرْجِهَا حَسَبَ خِدْمَةِ مَنَارَةٍ فَمَنَارَةٍ. 16 وَذَهَبًا بِالْوِزْنِ لِمَوَائِدِ خُبْزِ الْوُجُوهِ لِكُلِّ مَائِدَةٍ فَمَائِدَةٍ، وَفِضَّةً لِمَوَائِدِ الْفِضَّةِ. 17 وَذَهَبًا خَالِصًا لِلْمَنَاشِلِ وَالْمَنَاضِحِ وَالْكُؤُوسِ. وَلِأَقْدَاحِ الذَّهَبِ بِالْوِزْنِ لِقَدْحٍ فَقَدْحٍ، وَلِأَقْدَاحِ الْفِضَّةِ بِالْوِزْنِ لِقَدْحٍ فَقَدْحٍ. 18 وَلِمَذْبِحِ الْبُخُورِ ذَهَبًا مُصَفًى بِالْوِزْنِ، وَذَهَبًا لِمِثَالِ مَرْكَبَةِ الْكُرُوبِيمِ الْبَاسِطَةِ أَجْنِحَتَيْهَا الْمُظَلَّلَةِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ. 19 «قَدْ أَفْهَمَنِي الرَّبُّ كُلَّ ذَلِكَ بِالْكِتَابَةِ بِيَدِهِ عَلَيَّ، أَيُّ كُلِّ أَشْغَالِ الْمِثَالِ».

نجد أن داود أعطى مثال الهيكل لسليمان.. وداود كان قد أخذه بالروح من الله كما أخذ موسى رسم المسكن (خر 25:8،9) وفى (11) **وبيوته** = أى بيوت الهيكل.

وفى (19) رسم الهيكل بإرشاد الرب والهامة ككتبة الأسفار المقدسة فإنهم كتبوها بأيديهم ورتبوها كل واحد بحسب تفكيره وشخصيته وفلسفته، وأما مضمونها فمن الله بالوحى. والهيكل يرمز للمسيح. والكتاب المقدس هو الذى نرى فيه صورة المسيح. والكنيسة بطقوسها التى تركها المسيح لتلاميذه كما فعل داود هنا نرى فيها صورة المسيح.

الآيات (20-21):- "20 وَقَالَ دَاوُدُ لِسُلَيْمَانَ ابْنِهِ: «تَشَدَّدْ وَتَشَجَّعْ وَاعْمَلْ. لَا تَخَفْ وَلَا تَرْتَعِبْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ الْهَي مَعَكَ. لَا يَخْذُلُكَ وَلَا يَتْرُكُكَ حَتَّى تَكْمَلَ كُلَّ عَمَلٍ خِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ. 21 وَهُوَذَا فِرْقُ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ لِكُلِّ خِدْمَةٍ، بَيْتِ اللَّهِ. وَمَعَكَ فِي كُلِّ عَمَلٍ كُلِّ نَبِيٍّ بِحِكْمَةٍ لِكُلِّ خِدْمَةٍ، وَالرُّؤَسَاءُ وَكُلُّ الشَّعْبِ تَحْتَ كُلِّ أَمْرِكَ».

تشدد وتشجع = لأن سليمان كان ابن 20 سنة وكان أمامه عمل عظيم ولكن معنى تشجيع داود لإبنه أن سليمان لن يقوم بالعمل وحده فالله معه وسيسنده بنعمته.

الإصحاح التاسع والعشرون

عودة للحدول

الآيات (9-1) :- ¹ «وَقَالَ دَاوُدُ الْمَلِكُ لِكُلِّ الْمَجْمَعِ: «إِنَّ سُلَيْمَانَ ابْنِي الَّذِي وَحَدَهُ اخْتَارَهُ اللَّهُ، إِنَّمَا هُوَ صَغِيرٌ وَغَضُّ، وَالْعَمَلُ عَظِيمٌ لِأَنَّ الْهَيْكَلَ لَيْسَ لِإِنْسَانٍ بَلْ لِلرَّبِّ الْإِلَهِ. ² وَأَنَا بِكُلِّ قُوَّتِي هَيَّأْتُ لِبَيْتِ إِلَهِي: الذَّهَبَ لِمَا هُوَ مِنْ ذَهَبٍ، وَالْفِضَّةَ لِمَا هُوَ مِنْ فِضَّةٍ، وَالنُّحَاسَ لِمَا هُوَ مِنْ نُحَاسٍ، وَالْحَدِيدَ لِمَا هُوَ مِنْ حَدِيدٍ، وَالخَشَبَ لِمَا هُوَ مِنْ خَشَبٍ، وَحِجَارَةَ الْجَزَعِ، وَحِجَارَةَ اللَّتْرِصِيعِ، وَحِجَارَةَ كَحْلَاءَ وَرَقْمَاءَ، وَكُلَّ حِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ، وَحِجَارَةَ الرُّخَامِ بكَثْرَةٍ. ³ وَأَيْضًا لِأَنِّي قَدْ سُرِرْتُ بِبَيْتِ إِلَهِي، لِي خَاصَّةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ قَدْ دَفَعْتُهَا لِبَيْتِ إِلَهِي فَوْقَ جَمِيعِ مَا هَيَّأْتُهُ لِبَيْتِ الْقُدْسِ: ⁴ ثَلَاثَةَ آلَافٍ وَزَنْةٍ ذَهَبٍ مِنْ ذَهَبٍ أَوْفِيرٍ، وَسَبْعَةَ آلَافٍ وَزَنْةٍ فِضَّةٍ مُصَفَّاءَةٍ، لِأَجْلِ تَغْشِيَةِ حَيْطَانِ الْبُيُوتِ. ⁵ الذَّهَبَ لِلذَّهَبِ، وَالْفِضَّةَ لِلْفِضَّةِ وَلِكُلِّ عَمَلٍ بِيَدِ أَرْبَابِ الصَّنَائِعِ. فَمَنْ يَنْتَدِبُ الْيَوْمَ لِمَلءِ يَدِهِ لِلرَّبِّ؟» ⁶ فَانْتَدَبَ رُؤَسَاءُ الْآبَاءِ وَرُؤَسَاءُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ وَرُؤَسَاءُ الْأُوفِ وَالْمِنَاتِ وَرُؤَسَاءُ أَشْغَالِ الْمَلِكِ، ⁷ وَأَعْطُوا لِحِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ خَمْسَةَ آلَافٍ وَزَنْةٍ وَعَشْرَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَعَشْرَةَ آلَافٍ وَزَنْةٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفَ وَزَنْةٍ مِنَ النُّحَاسِ، وَمِئَةَ أَلْفٍ وَزَنْةٍ مِنَ الْحَدِيدِ. ⁸ وَمَنْ وَجَدَ عِنْدَهُ حِجَارَةً أَعْطَاهَا لِخَزِينَةِ بَيْتِ الرَّبِّ عَنْ يَدِ يَحِيئِيلَ الْجَرَشُونِيِّ. ⁹ وَفَرِحَ الشَّعْبُ بِانْتِدَابِهِمْ، لِأَنَّهُمْ بِقَلْبٍ كَامِلٍ انْتَدَبُوا لِلرَّبِّ. وَدَاوُدُ الْمَلِكُ أَيْضًا فَرِحَ فَرَحًا عَظِيمًا.

في (1) **إخْتارَهُ اللهُ** = هنا داود يكرر القول حتى يفهم الشعب ويفهم باقى أبناء داود أن الله إختار سليمان ملكاً وإن كان صغيراً. وفي (2) **حجارة الجزع** = نوع من المرمر وهو حجر كريم به خطوط متوازية بها عدة ألوان. وفي (3) داود يذكر ما تبرع به من ما له الخاص لبيت الله ليحث الشعب أن يتبرعوا، وهو يبدأ التبرع والشعب يتبعه علامة حب الجميع لله. فالله لا يحتاج عطايا لا من هذا ولا من ذلك بل هو يفرح بمحبة الجميع له. والـ **3000 وزنة** المذكورة هنا هي ما تبرع به داود من ماله الخاص. وكان الذهب لتغشية الحيطان. واما الفضة فلم يذكر داود إستخداماً لها. وفي (7) **درهم** = وحدة نقود. **الوزنة** = 30 منا، والمنا = 100 درهم وفي (9) **فرح الشعب** = حقاً مغبوط هو العطاء أكثر من الأخذ فالشعب فرح حينما أعطى الله فهم أعطوا الله ذهباً وفضة والله أعطاهم الفرح. وهم فرحوا لأن بيت الله الذى سيجمعهم فى محبة والله وسطهم علامة إتحادهم به وإتحاده بهم، هذا البيت سيكون عظيماً وفى آية (5) **ملء يده للرب** أى يعطى للرب ملء يده أى بكرم، وهذا نفهمه من بقية الآية ، فمن ينتدب (أى يتبرع) وعبارة ملء يده فى أماكن أخرى تشير للتكريس.

حجارة كحلاء = حجارة كريمة شديدة السواد . **حجارة رقماء** = حجر عليه عدة ألوان .

الآيات (19-10) :- ¹⁰ «وَبَارَكَ دَاوُدُ الرَّبَّ أَمَامَ كُلِّ الْجَمَاعَةِ، وَقَالَ دَاوُدُ: «مُبَارَكَ أَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ أَبِينَا مِنَ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ. ¹¹ لَكَ يَا رَبُّ الْعِظَمَةُ وَالْجَبْرُوتُ وَالْجَلَالُ وَالْبَهَاءُ وَالْمَجْدُ، لِأَنَّ لَكَ كُلَّ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. لَكَ يَا رَبُّ الْمُلْكُ، وَقَدْ ازْتَفَعْتَ رَأْسًا عَلَى الْجَمِيعِ. ¹² وَالْغَنَى وَالْكَرَامَةُ مِنْ لَدُنْكَ، وَأَنْتَ تَتَسَلَّطُ عَلَى الْجَمِيعِ، وَبِيَدِكَ الْقُوَّةُ وَالْجَبْرُوتُ، وَبِيَدِكَ تَعْظِيمٌ وَتَشْدِيدُ الْجَمِيعِ. ¹³ وَالْآنَ، يَا إِلَهِنَا نَحْمَدُكَ وَنُسَبِّحُ اسْمَكَ الْجَلِيلِ. ¹⁴ وَلَكِنْ مَنْ أَنَا، وَمَنْ هُوَ

شَعْبِي حَتَّى نَسْتَطِيعَ أَنْ نَتَدَبَّ هَكَذَا؟ لَأَنَّ مِنْكَ الْجَمِيعَ وَمِنْ يَدِكَ أَعْطَيْنَاكَ. ¹⁵لَأَتْنَا نَحْنُ غُرَبَاءُ أَمَامَكَ، وَنُزْلَاءُ مِثْلَ كُلِّ آبَائِنَا. أَيَّامَنَا كَالظِّلِّ عَلَى الْأَرْضِ وَلَيْسَ رَجَاءً. ¹⁶أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا، كُلُّ هَذِهِ الثَّرْوَةِ الَّتِي هَيَّأْنَا لِنَبْنِي لَكَ بَيْتًا لِاسْمِ قُدْسِكَ، إِنَّمَا هِيَ مِنْ يَدِكَ، وَلَكَ الْكُلُّ. ¹⁷وَقَدْ عَلِمْتُ يَا إِلَهِي أَنَّكَ أَنْتَ تَمْتَحِنُ الْقُلُوبَ وَتَسْرُّ بِالِاسْتِقَامَةِ. أَنَا بِاسْتِقَامَةِ قَلْبِي انْتَدَبْتُ بِكُلِّ هَذِهِ، وَالآنَ شَعْبُكَ الْمَوْجُودُ هُنَا رَأَيْتُهُ بِفَرَحٍ يَنْتَدِبُ لَكَ. ¹⁸يَا رَبُّ إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ آبَائِنَا، أَحْفَظْ هَذِهِ إِلَى الْأَبَدِ فِي تَصَوُّرِ أَفْكَارِ قُلُوبِ شَعْبِكَ، وَأَعِدَّ قُلُوبَهُمْ نَحْوَكَ. ¹⁹وَأَمَّا سُلَيْمَانُ ابْنِي فَأَعْطِهِ قَلْبًا كَامِلًا لِيَحْفَظَ وَصَايَاكَ، شَهَادَاتِكَ وَفَرَائِضِكَ، وَلِيَعْمَلَ الْجَمِيعَ، وَلِيَبْنِيَ الْهَيْكَلَ الَّذِي هَيَّأْتَ لَهُ».

داود يعترف أن كل ما يملكه هو من الرب، مجده وغناه وملكه وأن أيام الإنسان على الأرض قليلة، فعليه أن لا يفرح بما يملك بل أن يفرح بعبادته للرب. وأن كل ما نعطيه للرب هو سبق وأعطاه لنا = **من يدك أعطيناك** وهذه تنطبق على الروحيات فعلى كل خادم أن يعرف أن كل كلمة أو عظة قد وضعها الله في فمه. وكان طلب داود أن يعطى شعبه قلوباً كاملة وأن يحفظوا وصايا الرب وأن يكون الهيكل علامة العبادة القلبية وشهادة عليهم ليذكرهم بعهودهم كل الأيام. يا رب إله إبراهيم وإسحق ويعقوب أى كما حفظت عهدك مع آبائنا لا تعود تتركنا ويا من أكملت معهم عملك أكمل مع شعبك. ولنا دروس فيما قاله داود وعمله:-

1. داود أعد كل شيء وهو يعلم أنه لن يبنى البيت فعلياً أن لا نهتم في خدمتنا بأن يذكر إسمنا بالتكريم بل لننخفض ونقدم المجد لله فماذا ننتفع من تكريم الناس لنا في هذه الغربة.
2. صلاة داود وما فيها من شكر و تسبيح وأنه ينسب كل المجد والكرامة لله.
3. العطاء ليس فقط الذهب والفضة بل الكل أي القلب والنفس والجسد و المشاعر والحب لله، الجهد والعرق ثم نقول مع داود " **من يدك أعطيناك** " .
4. بركات الله لن يأخذها إلا من حفظ وصايا الله. لذلك يصلى داود في (18) إحفظ هذه إلى الأبد في تصور أفكار قلوب شعبك **وأعد قلوبهم نحوك** = إعطهم يا رب أن يحفظوا وصاياك بحب فتستمر لهم بركاتك ووعودك التي أعطيتها لأبائنا إبراهيم وإسحق ويعقوب وأهم هذه البركات أن يسكن الرب في قلوب شعبه فهذا أهم من الهياكل الضخمة فكل من حفظ وصايا الله يصير له قلبه مسكناً للرب وهيكله له.

الآيات (20-25):- ²⁰ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ: «بَارِكُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ». فَبَارَكَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ، وَخَرُّوا وَسَجَدُوا لِلرَّبِّ وَلِلْمَلِكِ. ²¹وَدَبَّحُوا لِلرَّبِّ ذَبَائِحَ وَأَصْعَدُوا مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ فِي غَدِ ذَلِكَ الْيَوْمِ: أَلْفَ ثَوْرٍ وَأَلْفَ كَبْشٍ وَأَلْفَ خَرُوفٍ مَعَ سَكَابِهَا، وَذَبَائِحَ كَثِيرَةً لِكُلِّ إِسْرَائِيلَ. ²²وَأَكَلُوا وَشَرِبُوا أَمَامَ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ. وَمَلَكُوا ثَانِيَةً سُلَيْمَانَ بَنَ دَاوُدَ، وَمَسَّحُوهُ لِلرَّبِّ رَئِيسًا، وَصَادُوقَ كَاهِنًا. ²³وَجَلَسَ سُلَيْمَانُ عَلَى كُرْسِيِّ الرَّبِّ مَلِكًا مَكَانَ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَنَجَّحَ وَأَطَاعَهُ كُلُّ إِسْرَائِيلَ. ²⁴وَجَمِيعُ الرُّؤَسَاءِ وَالْأَبْطَالِ وَجَمِيعُ أَوْلَادِ الْمَلِكِ دَاوُدَ أَيْضًا خَضَعُوا لِسُلَيْمَانَ الْمَلِكِ. ²⁵وَعَظَّمَ الرَّبُّ سُلَيْمَانَ جَدًّا فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، وَجَعَلَ عَلَيْهِ جَلَالًا مَلِكِيًّا لَمْ يَكُنْ عَلَى مَلِكٍ قَبْلَهُ فِي إِسْرَائِيلَ.

قبلت الجماعة صلاة داود. وسجودهم للرب ولملكهم القديس داود مسيح الرب كان علامة أن الصلاة التي صلاها داود كأنها صارت صلاتهم هم. وفي محبة قدموا ذبائح وأكلوا وشربوا (ذبائح سلامة) علامة الوحدة والشركة بينهم وبين الله

وبينهم هم بعضهم لبعض. **وملكوا سليمان ثانية** = فهم ملكوه قبلاً بعد حادثة أدونيا وكان ذلك على عجل ولكنهم يملكوه الآن في إحتفال عظيم. **وصادوق كاهناً** الإشارة لتعيين صادوق كاهناً لا تعنى إعادة سيامته فهذا ممنوع ولكنها إشارة خفية لطرده أبيئار الذي كان مع أدونيا في فتنته ضد سليمان. وبذلك صار صادوق رئيساً أوحدهم للكهننة

الآيات (26-30):- " **وَدَاوُدُ بْنُ يَسَى مَلِكٌ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. ²⁷وَالزَّمَانُ الَّذِي مَلَكَ فِيهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ أَرْبَعُونَ سَنَةً. مَلِكٌ سَبْعَ سِنِينَ فِي حَبْرُونَ، وَمَلِكٌ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. ²⁸وَمَاتَ بِشَيْبَةٍ صَالِحَةٍ وَقَدْ شَبِعَ أَيَّامًا وَعَنَى وَكِرَامَةً. وَمَلِكٌ سُلَيْمَانُ ابْنُهُ مَكَانَهُ. ²⁹وَأُمُورُ دَاوُدَ الْمَلِكِ الْأُولَى وَالْأَخِيرَةَ هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ صَمُوئِيلَ الرَّائِي، وَأَخْبَارِ نَاتَانَ النَّبِيِّ، وَأَخْبَارِ جَادَ الرَّائِي، ³⁰مَعَ كُلِّ مَلِكِهِ وَجَبْرُوتِهِ وَالْأَوْقَاتِ الَّتِي عَبَّرَتْ عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْرَائِيلَ وَعَلَى كُلِّ مَمَالِكِ الْأَرُوضِ.**

مات بشيبة سالحة = الشيبة سالحة نتيجة الحياة سالحة.